



من عيون الشعر  
عربية

الأميات

٢ - سلسلة تصدرها دار الرشيد  
للنشر والتوزيع ص ٥٠ ب ١٦٣٠٤

**أهـذاء2005**

**أ.ذ.أبأس عبء العميد**

**أامعة الإسكندرية**

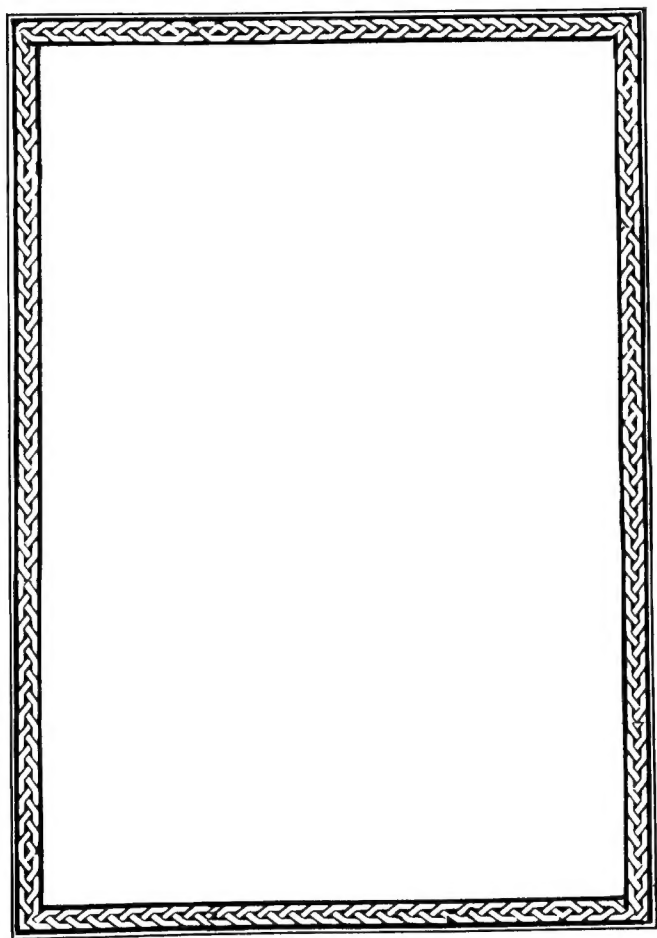


من عيون الشعر

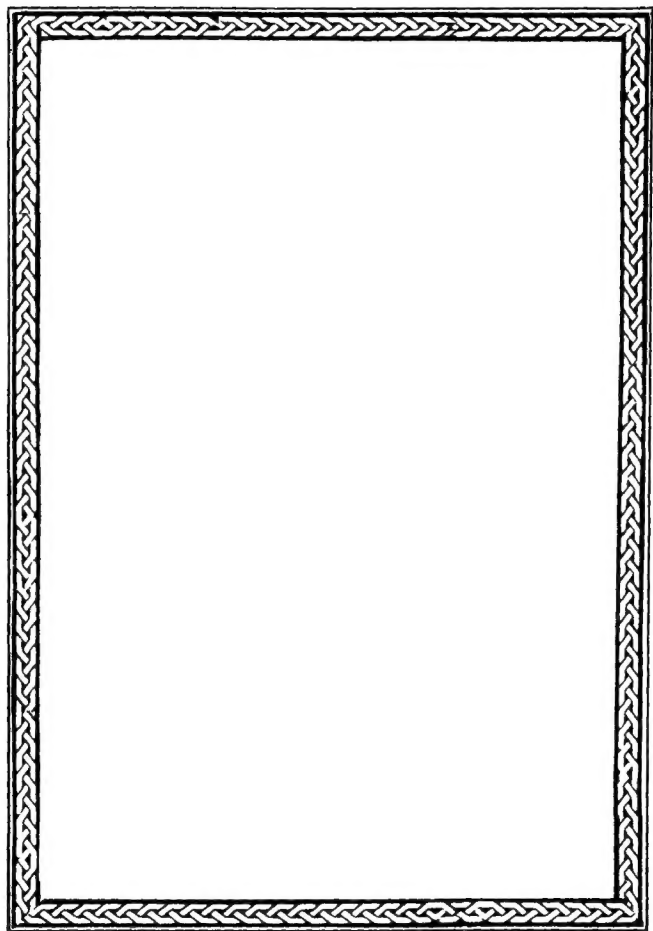
# الأميات

إعداد وتحقيق  
د. محمد إبراهيم نصر

أستاذ مساعد بمعهد تعليم اللغة العربية - الرياض  
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

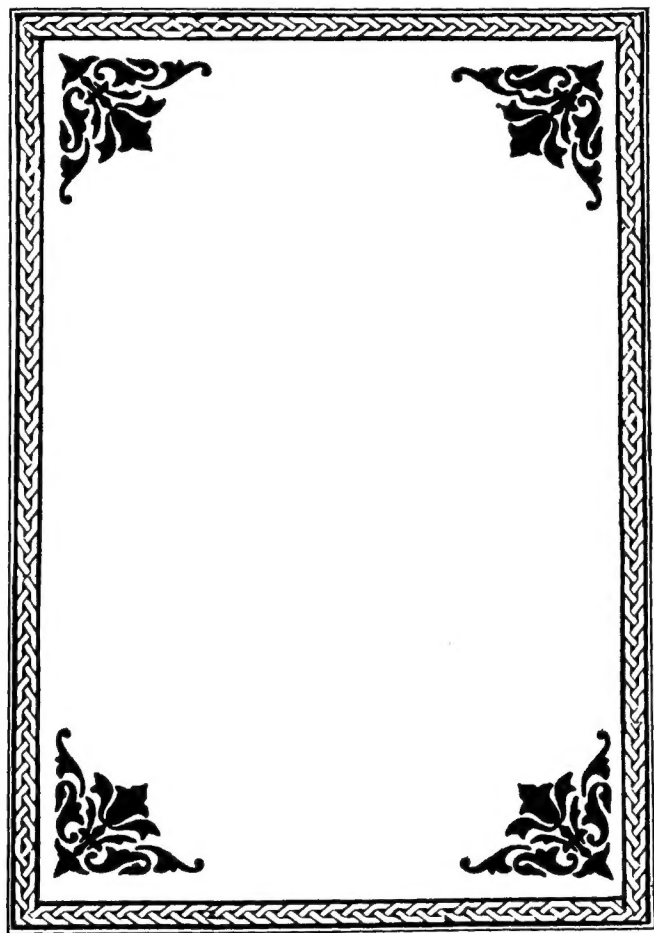




## فهرس

### صفحة

- ١٣ ١- لامية أخيجة ●
- ١٩ ٢- لامية الشفري ●
- ٢٣ ٣- لامية التسمواف ●
- ٢٩ ٤- لامية الأعشى ●
- ٥٩ ٥- لامية كعب بن زهير ●
- ٧١ ٦- لامية الحطيئة ●
- ٧٧ ٧- لامية القطامي ●
- ٨٧ ٨- لامية ابن المقرئ ●
- ٩٩ ٩- لامية الطخرفاني ●
- ١١١ ١٠- لامية ابن الوردي ●
- ١٢٧ ١١- لامية الصفدي ●
- ١٢٣ ١٢- لامية الهاشمي ●
- ١٣ بين لامية العرب ولامية العجم ●
- ١٤ المعجم اللغوي ثلاثيات ●







## توطئة :

أخي أيها القارئ الكريم ،

أقدم لك في هذا العدد الثاني من تلك السلسلة التي أطلقنا عليها « من عيون الشعر » أشهر القصائد الالامية التي عرفها الأدب العربي قديمه وحديثه ، وهي خطوة نحو تأصيل ثقافتنا ، ورأيها من هذه الموارد العذبة بعد أن طغى عليها الوافد بخيره وشره بحلوه ومزّه ،

وسوف تطالع في هذه اللاميات موسوعة أدبية تاريخية ، خلقية فلسفية ، مسلكية متماسكة. هذه اللاميات هل هي من الأدب الخالد ؟

لقد كثر حديث النقاد عن الأدب الخالد ، وعن أسباب خلوده ودوامه ، ومع أن النظرة الدينية تنفي الخلود والدوام لغير الخالق جل شأنه -

\*\*\*\*\*

فإن باب التجوز في الاستعمال  
وهو أصلها من أصول الأدب يبيح استعمال

هذه الكلمة في الدلالة على انتقال الأدب من جيل  
إلى جيل ، والاعتداده ، وانفعال الأجيال المتلاحقة  
بما يحويه من فكر ، وقيم ، ومثل ، حتى كأنه كتب لها  
مع اختلاف أزمنتها وأمكناتها ، تجد فيه ما تطمح إليه  
من عزة وأبهة ، وما تنوق إليه من تمسك بالحق  
والخير والجمال .

والحق أن أدبنا يمتاز كما قدر ذلك كثير من  
الأدباء والنقاد بأنه قديم جداً وحديث جداً ،  
قد اتصل قديمه بحديثه اتصالاً مستقيماً لا انقطاع  
فيه ولا التواء ، فيه خصائص الآداب القديمة ،  
وفيه خصائص الآداب الحديثة وفيه ما يمكننا  
استخلاص حديثه من قديمه ، وما يغنينا عن كثير  
من الفروض .

إن أدبنا العربي كأنه حى ، أشبه بالشجرة

العظيمة التي تثبت جذورها ،

وامتدت في أعماق الأرض

\*\*\*\*\*

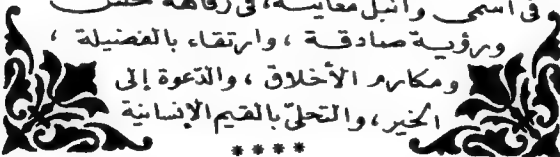


والتي ارتفعت غصونها ، وانتشرت  
في أجواز الفضاء ، والتي مضت عليها  
القرون والقرون ، ومازال ماء الحياة فيها غزيرا  
يجري في أصلها الثابت في الأرض ، وفي فروعها  
الشاهقة في السماء " .

وإذا كان هذا هو حال أدبنا العربي بصفة  
عامة ، فهذه التلاميذ بصفة خاصة من عيون  
هذا الأدب ، لأنهم من القوة والأصالة ، والطلاقة  
والانتشار في سائر الأرجاء ، جيلاً بعد جيل  
على مدار العصور .

ويأتي بقاؤها واستمرارها من أنها مرتبطة  
بالتواقع وبالإنسان ،

فهذه التلاميذ تكشف عن مجالات إصلاح  
النفوس وتهذيبها لأنها ترسم المثل الأعلى  
في أسمى وأنبل معانيه ، في رفاة حسنة



ومرئية صادقة ، وارتقاء بالفضيلة ،  
ومكارم الأخلاق ، والدعوة إلى  
الخير ، والتحلّي بالقيم الإنسانية

\*\*\*\*



وهي فضلاً عن ذلك سجل أدبي  
وتاريخي حافل بتصوير البيئة العربية،  
أماكنها، ومناخها، وحيوانها، وحياة أهلها،  
ومعيشة سكانها، وحالاتهم الخلقية والخلقية،  
وما يجرى بينهم من أنماط السلوك .  
والقصائد اللامية في الشعر العربي، وفي شق  
الموضوعات أكثر من أن تعد أو تحصى، وحسبنا  
منها ما اشتمل عليه هذا الكتاب، لما تميزت به من  
الشعر المحكم، ومن حسن السبك، وجزالة  
اللفظ، وقوة التعبير، وانتقاء الكلمات، وسمو  
الأفكار، والرصانة، والحكمة، والواقعية  
تتجلى في كل صفحة من الحدود، والأنظمة لتصل إلى  
القلوب والأذهان .

وقد رأى بعض الناقدين أن من كمال الإفادة،  
أن تذيل القصائد بدراسة مركزة تكشف الثقب  
عن كلماتها اللغوية، وعن المغلق من أبياتها،  
وقد استجيبنا لذلك وزدنا عليه  
دراسة مقارنة لقصيدتين

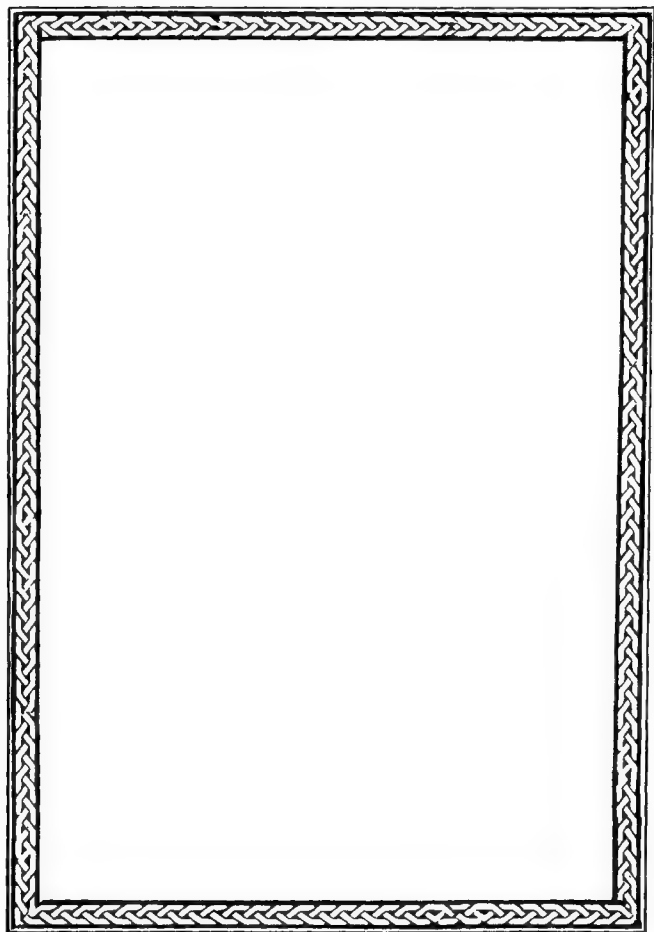




تشابهتا من بعض الوجوه هما  
( لامية الشنفرى ) ، و ( لامية الظفران )  
نرجوا الله سبحانه وتعالى ونسأله أن يجعل  
في عملنا هذا انفعاً للقراء ، وأن يكون خالصاً  
لوجهه إنه نعم المولى ونعم النصير .

در محمد بن القاسم زهير





# لامية أَيْحَةَ بن الجَلّاح

(ت نحو ١٣٠ ق هـ - ٤٩٧ هـ )

ترجمته :

هو أَيْحَةُ بن الجَلّاح اليربوعي الأوسى بن الحرث

ابن جُحَيٍّ بن كلفة بن أصوم بن عوف بن عمرو بن عوف  
ينتمي إلى مالك بن الأوس ، وهو شاعر جاهلي ، كان  
سيد الأوس في زمانه .

كانت عند أَيْحَةَ سلمى بنت عمرو بن يزيد ، إحدى نساء  
بنى عدي بن النجار . وكانت امرأة شريفة لا تتزوج  
رجلاً إلا وأمرها ببيدها إذا كرهت منه شيئاً تركته ،  
وقد خلف عليها بعد أَيْحَةَ هاشم ، فولدت له عبد المطلب  
ابن هاشم جد النبي عليه السلام .

مناسبة القصيدة :

لما عزم أَيْحَةُ على أن يُغير على قوم سلمى كانت هي وابنها  
عمرو بن أَيْحَةَ ، وهو يومئذ فطيم أو دون الفطيم  
مع أَيْحَةَ في حصنه ، عمدت إلى ابنها فربطته  
بحنيط حتى إذا أوجعت الصبي  
تركته فبات يبكي وهي تحمله ،  
وبات أَيْحَةَ معها ساهراً



حتى ذهب الليلُ . وقد فعلت ذلك  
 بأحيحة ليثقل رأسه وليشتد نومه ، فلما نام  
 قامت وأخذت حبلا شديدا ، وأوثقت به رأس الحصن ،  
 ثم تدلت منه وانطلقت إلى قومها ، فأذرتهم بالذي  
 أجمع عليه أحيحة وقومه فأخذ قومها حذرهم .  
 ولما استيقظ أحيحة فقد ها ورأى القوم على حذر ،  
 فقال : هذا عمل سلمى . خدعتني حتى بلغت ما أردت  
 وقال هذه القصيدة :

ترجمته في جمهرة شعراء العرب



الأغاني ١١٥/١٣ ،

أمثال الميداني ١٣/١







١- كَهَوْتُ عَنِ الصَّبَا، وَاللَّهُوْغُولُ  
وَنَفْسُ الْمَرْءِ آوِنَةٌ فَتَوَلَّ

٢- وَلَتَوَلَّيْ أَشَا لَنَعِمْتُ بَالًا  
وَبَاكَرْتِي صَبُوحًا، أَوْ نَشِيلُ

٣- وَلَا عَيْنِي عَلَى الْأَنْمَاطِ لُفْسُ  
عَلَى أَفْوَاهِهِمُ الرِّجَبِيلُ

\*\*\*\*\*

٤- وَلَكِنِّي جَعَلْتُ إِزَاعِي مَالِي  
فَأَقْلِلُ بَعْدَ ذَلِكَ أَوْ أُنِيلُ

٥- فَمَنْ ذَا كَاهِنٌ، أَوْ ذُو إِلَهٍ  
إِذَا مَا حَاتَ مِنْ رَبِّكَ أَقُولُ

٦- يَرَاهِنُنِي، فَيَرْهَنُنِي بَنِيهِ  
وَأَنْزَهْنَهُ بَنِيَّ بِمَا أَقُولُ؟



٧- وَمَا يَذْرِيكَ الْفَقِيرُ مَتَى غِنَاهُ  
وَلَا يَذْرِيكَ الْغَنِيُّ مَتَى يَعْصِلُ

٨- وَمَا تَذْرِي ، وَإِنْ أَلْقَحْتَ شَوْلًا ،  
أَتَلْقَحُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْ تَحِيلُ

٩- وَمَا تَذْرِي ، وَإِنْ أَنْتَجْتَ سَقْبًا  
لِغَيْرِكَ أَمْ يَكُونُ لَكَ الْفَصِيلُ

\*\*\*\*\*

١٠- وَمَا تَذْرِي ، وَإِنْ أَجْمَعْتَ أَمْرًا ،  
يَأْتِي الْأَرْضَ يَذْرُكُكَ الْمَقِيلُ

١١- لَعَمْرُ أَيْبِكَ مَا يَغْنَى مَقَامِي  
مِنَ الْفِتْيَانِ أَنْجِيَهُ جَهْلُ

١٢- نَوُومٌ ، لَا يَقْلُصُ مُشْمَعِلًا  
عَنِ الْعَوْرَاتِ ، مُصْجَعُهُ ثَقِيلُ



١٣- تَبَوَّعَ لِلْخَلِيلَةِ حَيْثُ كَانَتْ  
كَمَا يَفْتَادُ لِفَحْتَهُ الْفَصِيلُ

١٤- إِذَا مَا يَتُّ أَعْصَبَهَا فَبَاتَتْ  
عَلَى مَكَانِهَا الْحَتَّى النَّشُولُ

١٥- لَعَلَّ عِصَابَهَا يَبْغِيكَ خَوْناً  
وَيَأْتِيَهُمْ بَعُورَتِكَ الذَّلِيلُ

\*\*\*\*\*

١٦- وَقَدْ أَعْدَدْتُ لِلْحَدَثَانِ حِصْنًا  
لَوَاتَ الْمَرَّةَ تَنْفَعُهُ الْعُقُولُ

١٧- طَوِيلَ الرَّأْسِ، أَبْيَضَ، مُشْمَخِرًا  
يَلُوحُ كَأَنَّهُ سَيْفٌ صَبْقِيلُ

١٨- جَلَاهُ الْقَيْنُ ، ثُمَّتَ لَمْ يُسَيِّنْهُ  
بِنَاحِيَةٍ ، وَلَا فِيهِ فُلُوكُ



١٩. وَقَدْ عَلِمْتُ بِنُوعِ مَدْرُوبِيَّانِي  
مِنَ السَّرَوَاتِ أَغْدَاكَ مَا يَمِيلُ

٢٠. وَمَا مِنْ إِخْوَةٍ كُثُرُوا وَطَابُوا  
بِنَاسِئَةٍ لِأَتَمِّهِمُ الْقَبُولِ

٢١. سَتَشْكُلُ ، أَوْ يَفَارِقُهَا بَنُوها  
يَمُوتُ ، أَوْ يَهْمُ بِهِمْ قَبِيلُ



## لامّة العرب

للشنفرى المتوفى نحو ٧٠٠ ق م

ترجمته : هو ثابت بن أوس الأزدي الملقب  
بالشنفرى

نشأ بين بني سلامان من بني فهم الذين أسروه وهو صغير ، فلما  
عرف قصة أسره حلف أن يقتل منهم مائة رجل ، وقد تمكن  
من قتل تسعة وتسعين منهم .

وأما المائة فقتل إنه رفض جمجمة الشنفرى بعد موته  
فكانت سببا في موته .

وهو من أشهر عدائي الصعاليك كتأبط شرا  
وعمر بن براقه ، ومن أشهرهم جبراة  
وقد عاش في البرارى والجبال

ومات مقتولا على يد أحد أفراد القبيلة التي انتقم منها  
ولا ميته من خير القصائد فهي من أهم وثائق الفن  
والحياة المعبرة عن نموذج معيشة الجاهلية  
وقد روى عن عمر بن الخطاب :

عَلِّمُوا أَوْلَادَكُمْ

لامّة العرب ، فإنها تعلمهم  
مكارم الأخلاق .

١- أَقِيمُوا، بَنَى أُمِّي، صُدُورَ مَطِيئِكُمْ،  
فَإِنِّي، إِلَى قَوْمٍ سِوَاكُمْ، لَأَمِيلُ؛

٢- فَقَدْ حُمَّتِ الْحَاجَاتُ، وَاللَّيْلُ مُقْبِرٌ،  
وَشَدَّتْ، لَطِيَّاتِ، مَطْلَيَا وَارِثِ؛

٣- وَفِي الْأَرْضِ مَنَاءٌ، لِلْكَرِيمِ، عَنِ الْأَدْنَى  
وَفِيهَا، لِمَنْ خَافَ الْقِلَى، مُتَعَرِّكٌ.

\*\*\*\*\*

٤- لَعَمْرُكَ، مَا بَا لَأَرْضٍ ضِيقٌ عَلَى أَمْرِي،  
سَرَى رَاغِبًا أَوْ رَاهِبًا، وَهُوَ يَفْقَلُ.

٥- وَلِي، دُونَكُمْ، أَهْلُونَ: سَيِّدٌ عَمَلَسَ  
وَأَثَرُ قَطْ زُهْلُونَ، وَعَرَفَاءُ جِنَالُ؛

٦- هُمُ الْأَهْلُ. لَا مَسْتَوْدِعَ السَّرْدِ أَيْعُ  
لَدَيْهِمْ، وَلَا الْخَافِي، بِمَا جَرَّ يُخَذَلُ



٧- وَكُلُّ أَيٍّ، بِأَسِيلٍ . غَيْرَ أَنِّي ،  
إِذَا عَرَضْتُ أَوْلَى الطَّرِيقِ، أَسْلُ ؛

٨- وَإِنْ مَدَّتْ الْأَيْدِي إِلَى الزَّادِ ، لَمْ أَكُنْ  
بِأَعْجَلِهِمْ ، إِذَا جَشَعَ الْقَوْمُ أَعْجَلَ

٩- وَمَا ذَاكَ إِلَّا بَسْطَةٌ عَنْ تَفَضُّلٍ  
عَلَيْهِمْ ، وَكَانَ الْأَفْضَلُ الْمُتَفَضِّلُ !

\*\*\*\*\*

١٠- وَإِنِّي كَفَافِي فَقَدْ مِتَّ لَيْسَ جَانِزِيًّا  
يُحْسِنِي ، وَلَا فِي قَرِيْبٍ مُتَعَلِّلُ

١١- ثَلَاثَةُ أَصْحَابٍ : فُرَادٌ مَشِيعٌ ،  
وَأَبْيَضٌ إِضْلِيْتُ ، وَصَفْرَاءُ عَيْلُ ،

١٢- هَتُوفٌ ، مِنْ الْمُنْسِ الْمُنُونِ ، يَزِينُهَا  
رِصَاعٌ قَدْ نَبِطَتْ إِلَيْهَا ، وَحِمْلُ



١٣- إِذَا زَلَّ عَنْهَا السَّهْمُ ، حَدَّثَتْ كَانَهَا  
مُرْزَاةً ، شَكْلًا ، تَرِدْنَ وَتَقُولُ .

١٤- وَلَسْتُ بِمُهَيَّافٍ ، يَعْشَى سَوَامَةً ،  
مُجَدَّعَةً سَقَبَاتُهَا ، وَهِيَ بَهْلٌ ؛

١٥- وَلَا حِبًّا أَكْمَى مُرَبِّ بَعِزِّهِ  
يُطَالِعُهَا فِي شَأْنِهِ كَيْفَ يَفْعَلُ ؛

\*\*\*\*\*

١٦- وَلَا حَرِقَ هَيْقٌ ، كَانَتْ فُؤَادَهُ  
يَقْطُلُ بِهِ الْمَكَاءَ يَنْلُو وَيَسْفُلُ ؛

١٧- وَلَا خَالِفٍ دَارِيَّةٍ ، مُتَغَزِّلٍ ،  
يُرْوَحُ وَيَغْدُو ، دَاهِنًا ، يَسْكَلُ .

١٨- وَلَسْتُ بِعَلَّ شَرُّهُ دُونَ خَيْرِهِ ،  
أَلَفَّ ، إِذَا مَارَعَتْهُ اهْتِاجٌ ، أَغْرَأُ





١٩- وَلَسْتُ بِمُخَيَّرِ الظَّلَامِ ، إِذَا انْتَحَتْ  
هَذِي الْهَوَجِلُ الْعِسْفِ يَمَاءُ هَوَلٍ

٢٠- إِذَا الْأَفْعَزُ الصَّوَانُ لَا قِيَّ مَنَاسِي ،  
تَطَايَرُ مِنْهُ قَادِحٌ وَمُفَلِّلٌ .

٢١- أَدِيمُ مِطَالِ الْجُوعِ حَتَّى أُمَيْتِهِ ،  
وَأَضْرِبُ عَنْهُ الذِّكْرَ صَفْحًا ، فَأَذْهَلُ ؛

\*\*\*\*\*

٢٢- وَأَسْتَفْ تَرْبُ الْأَرْضِ كِي لَا يَرَى لَهُ  
عَلَى ، مِنْ الطَّوْلِ ، أَمْرٌ وَمَتَّطُولُ .

٢٣- وَلَوْلَا اجْتِنَابُ الذَّأَمِ ، لَمْ يُلَفْ مَشْرَبُ  
يُعَاشُ بِهِ ، إِلَّا لَدَيْ ، وَمَا كَلُ ؛

٢٤- وَلَكِنَّ نَفْسًا مُدْرَّةً لَا تَقِيمُ لِي  
عَلَى الصَّيْمِ ، إِلَّا تَرَيْتُمَا أَوْحُولُ .



٢٥- وَأُظْهِرْ عَلَى الْخُمْصِ الْحَوَايَا، كَمَا انْطَوَتْ  
خُيُوطُهُ مَارِي تَغَارُ وَتُقْتَلُ؛

٢٦- وَأَعْدُو عَلَى الْقَوْتِ الرَّهِيدِ، كَمَا عَدَا  
أَنْزَلَتْهَا دَاهُ السَّائِفُ، أَطْلَحَلُ،

٢٧- عَدَا طَاوِيًا، يُعَارِضُ الرِّيحَ، هَافِيًا،  
يَخُوتُ بِأَذْنَابِ الشَّعَابِ، وَيَفِضِلُ

\*\*\*\*\*

٢٨- فَلَمَّا لَوَاهُ الْقَوْتُ مِنْ حَيْثُ أَمَّهُ،  
دَعَا؛ فَاجَابَتْهُ نَظَائِرُ نُحُلُ،

٢٩- مَهْلِكَةً، شَيْبُ الْوُجُوهِ، كَأَنَّهَا  
قِدَاحُ بَكْفَى يَاسِيرٍ، تَتَقَلَّقَلُ،

٣٠- وَالْحَشْرَمُ الْمُبْعُوثُ حَشَحَتْ دَبْرَهُ  
مَحَابِيصُ أَرْدَاهُنَّ سَامٍ مُعَسَّلُ؛



٢١- مُهَرَّتَةً ، فَوْهَ ، كَانَ شَدُّ وَقَهَا  
شَقُوقُ الْعِصَى ، كَالْحِجَاتِ وَبُسْلٍ

٢٢- فَضَنَجَ ، وَصَنَجَتْ ، بِالْبَرَّاحِ ، كَأَنَّهَا  
وَإِيَّاهُ ، نُوْحٌ فَوْقَ عَلِيَاءَ ، تُكَلِّ

٢٣- وَأَغْضَى ، وَأَغْضَتْ ، وَأَتَسَى ، وَأَتَسَتْ بِهِ  
مَرَامِلُ عَزَاهَا ، وَعَزَّتْهُ مَرْمِلُ

\*\*\*\*\*

٢٤- شَكَا وَشَكَّتْ ، ثُمَّ انْزَعَوَى بَعْدَ انْزَعَوَاتِ .  
وَلَلصَّبْرِ ، إِنْ لَمْ يَنْفَعِ الشُّكُّ ، أَجْمَلُ

٢٥- وَفَاءَ وَفَاءَتْ بَادِرَاتٍ ، وَكَأَمَّهَا ،  
عَلَى نَكْطِ مِمَّا يَكَاثِمُ ، مُجْمَلُ .

٢٦- وَلَشَرِبُ أُسَايِرِي الْعَطَا الْكَذْرُ ، بَعْدَمَا  
سَرَتْ قَرِيْبًا ، أَخَاوَهَا تَتَصَلَّصَلُ .



٢٧ هَمَمْتُ وَهَمَمْتُ ، وَابْتَدَرْنَا ، وَأَسْدَلْتُ  
وَشَمَرَمِي فَأِرْطُ مَتَمَلُّ

٢٨ قَوْلَيْتُ عَنْهَا ، وَهِيَ تَكْبُو لِعَقْرِهِ ،  
يَبَاشِرُهُ مِنْهَا ذُقُونُ وَخَوَصَلُ

٢٩ كَانَّ وَغَاهَا ، حَجَرَتِيهِ وَحَوْلُهُ ،  
أَنَا مِمِّ مِنْ سَفَرِ الْقَابِلِ ، نَزَلُ

\*\*\*\*\*

٣٠ تَوَافَيْنِ مِنْ شَيْءٍ إِلَيْهِ ، فَصَمَمَهَا  
كَمَا حَمَّ أَذْوَادَ الْأَصَابِرِ مِنْهُلُ

٣١ فَعَبَّتْ غِشَاشًا ، ثُمَّ مَرَّتْ كَأَنَّهَا ،  
مَعَ الصَّبِيحِ ، رَكْبٌ ، مِنْ أَعَاظَةِ الْجُنُفِ

٣٢ وَالْفَوْجَةَ الْأَرْضِ ، عِنْدَ افْتِرَاشِهَا ،  
يَأْهَذَا تَنْبِيهِ سَنَاسِينَ قَحْلُ



«وَأَعْدِلْ مَنْحُوصًا كَأَنَّ فَصُومَهُ  
كِتَابٌ دَحَاهَا لِأَعْيَبٍ، فَهِيَ مَثَلٌ.

«فَإِنْ تَبْتَلِيسَ بِالشَّنْفَرِىِّ أَمْ قَسَطِلَ،  
لَمَّا اغْتَبَطَتْ بِالشَّنْفَرِىِّ قَبْلَ أَطْوَلِ!

«طَرِيدُ جِنَايَاتٍ تِيَا سَرَدَ لَحْمَهُ،  
عَقِيرَتُهُ فِي أَيَّهَا حَرَّ أَوَّلِ،

\*\*\*\*\*

«تَنَامُ إِذَا مَا سَامَ، يَقْطُلُ عِيُونُهَا،  
حِثَّاتٌ إِلَى مَكْرٍ وَهِيَ تَغْلُغَلُ!

«وَالْفُ هُمُومٍ مَا سَزَالُ تَعُودُهُ  
عِيَادًا، كَحَمَى الرِّبْعِ، أَوْ هِيَ أَثْقَلُ

«إِذَا وَرَدَتْ أَصْدَرَتْهَا، شَمَّ إِنَّمَا  
تَشُوبُ، فَتَأْتِي مِنْ تَحِيَّتٍ وَمِنْ عُلَى.



١٩- فَأَمَّا تَرِيثِي كَابِنَةَ الرَّمْلِ ، صَاحِبِيَّ  
عَلَى رِقَّةٍ ، أَخْفَى ، وَلَا أَتَعَلَّ ،

٢٠- فَإِنِّي لَمَوْلى الصَّبْرِ ، أَجْتَابُ بَرَّه  
عَلَى مِثْلِ قَلْبِ السَّمْعِ ، وَالْحَزْمُ أَفْعَلُ .

٢١- وَأَعْدِمُ أَخْيَانًا ، وَأَعْنَى ، وَإِيمَا  
يَنَالُ الْغِنَى ذُو الْبَعْدَةِ الْمُتَبَدِّلُ

\*\*\*\*\*

٢٢- فَلَا جَدْعَ مِنْ خِلَةٍ مُتَكَشِّفٌ ،  
وَلَا مَدِحَ تَعَتَّ الْغِنَى أَتَحِيلُ

٢٣- وَلَا تَزِدْهِ الْأَخْهَالَ حُلِيَّ ، وَلَا أُمْرِي  
سَوْوَلًا بِأَعْقَابِ الْأَقَاوِيلِ أُنْمِلُ

٢٤- وَلَيْلَةَ نَحْسٍ ، يَصْطَلِي الْقَوْسَ رَبِّهَا  
وَأَقْلَعُهُ اللَّاقِ بِهَا يَتَنَبَّلُ ،



٥٥- دَعَسْتُ عَلَى غَطَشٍ وَبَغِشٍ ، وَصُحْبَتِي  
سُعَارٌ ، وَإِزْدِيرٌ ، وَوَجْرٌ ، وَأَفْكُلٌ ،

٥٦- فَأَيَّمْتُ فِسْوَانًا ، وَأَيَّمْتُ وَلَدَةً ،  
وَعُدْتُ كَمَا أَبْدَأْتُ ، وَاللَّيْلُ الْبَيْلُ

٥٧- وَأَصْبَحَ ، عَفَى ، بِالْغُمَيْصَاءِ ، جَالِسًا  
فَرِيقَانِ : مَسْوُوكٍ ، وَآخِرُكَيْسَاءُ :

\*\*\*\*\*

٥٨- فَقَالُوا : لَقَدْ هَرَّتْ بِلَيْلٍ كَلَامًا ،  
فَقُلْنَا : أَذِئْبُ عَسَ ؟ أَمْ عَسَ فُرْعُلُ ؟

٥٩- فَلَمْ تَكُ إِلَّا نَبَاةً ، شَمَّ هَوَمَتٌ ،  
فَقُلْنَا قِطَاةً مَرِيعٌ ، أَمْ مَرِيعٌ أَجْدَلُ ؟

٦٠- فَإِنْ يَكُ مِنْ جَدٍّ ، لَا يَرْحَ طَارِقًا ؛  
وَإِنْ يَكُ إِنْسًا ، مَا كَمَا الْإِنْسُ تَفْعَلُ



٦١ وَيَوْمٍ مِنَ الشَّغَرِ ، يَذُوبُ لَعَابُهُ ،  
أَقَاعِيهِ ، فِي رَفْعَانِهِ ، تَمَلُّعُ ،

٦٢ نَصَبْتُ لَهُ وَجْهِي ، وَ لَا كَيْفَ دُونَهُ  
وَلَا سِتْرَ إِلَّا الْإِنْتِخَامُ الْمَرْغَبُ ؛

٦٣ وَضَافٍ ، إِذَا هَبَّتْ لَهُ الرِّيحُ ، طَيَّرَتْ  
لِبَاسَهُ عَنْ أَغْطَافِهِ مَا تَرَجَّلُ

\*\*\*\*\*

٦٤ بَعِيدٍ بِمَسِّ الدَّهْنِ وَالْقَلْبِ عُمْدُهُ  
لَهُ عَبَسَ ، عَافٍ مِنَ الْعَسَلِ مَحُولُ

٦٥ وَخَرَقَ كَغُلِّهِ الرُّسُ ، قَفَرٌ قَطَعَتْهُ  
بِقَامِلَتَيْنِ ، ظَهْرُهُ لَيْسَ يَفْعَلُ

٦٦ وَالنَّعَتْ أَوْلَاهُ بِأَخْرَاهُ ، مُوفِيًا  
عَلَى قُنَّةٍ ، أَقْعَى مِرَارًا وَأَمْثَلُ

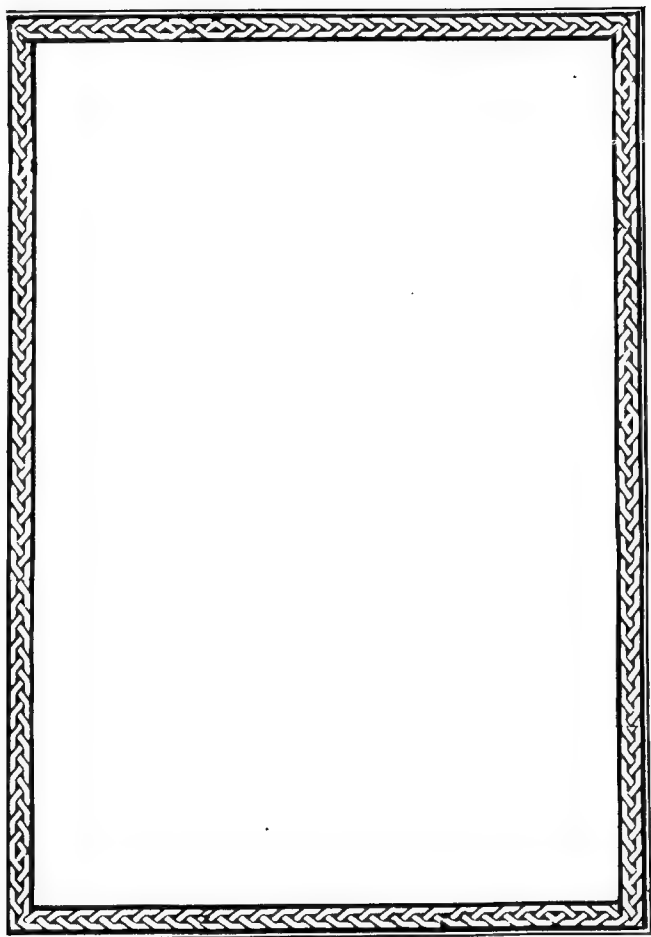




٦٧- تَرَوُدُ الْأَمْرَ أَوِ الصَّبْرَ حَوْلِي ، كَانَتْهَا  
عَذَابِي عَلَيْهِنَّ الْمَلَأَاءُ الْمَذَبِيلُ ،

٦٨- وَيَرْكُذَنَ بِالْأَصَالِ حَوْلِي ، كَانَتْهُنَّ  
مِنَ الْمُضْجِمِ ، أَدْفَى يَنْتَهَى الْكَيْحَ أَعْقَلُ





## لَامِيَّة السَّمَوَاتِ

(توفي نحو ٦٠ ق هـ - ٥٦٠ م)

ترجمته :

هو السَّمَوَاتِ بن غريص بن عاديا الأنزدي ،  
 شاعر جاهلي حكيم من سكان خيبر في شمالى المدينة ، نزل أبوه  
 أوجده أمر من تيماء بين الحجاز والشام ، وشيد هناك  
 قصرا عظيما ، جمع في بنائه بين الحجارة البيضاء والتوداء ،  
 ولذلك سمي بالقصر الأبلق ، وكان السَّمَوَاتِ ينتقل بين  
 خيبر وبين هذا الحصن الذى كان يؤمه الخائف المطارد ،  
 فيجد في رحابه الأمن والحماية ، ويؤمه المسافر  
 فيجد الكرم والرعاية ولذلك يقول السَّمَوَاتِ :  
 لنا جبل يحمله من نجيره  
 منيع يرد الطرف وهو كليل  
 هو الأبلق الفرد الذى شاع ذكره  
 يعتز على من رآه ويطوّل —  
 والسَّمَوَاتِ هو الذى يضرب به المثل في الوفاء  
 فيقال : " أوفى من السَّمَوَاتِ "

وقصته : أت امرأ القيس  
أودع عنده دروعه وسهامه ، فلما  
طلورد وطلبه ملك الفساسنة ( الحارث بن أبي  
شمز القسافي ) ، ذهب إلى السمؤال وطلب منه أن  
يعطيه دروع غزيره ( امرئ القيس ) ولاقتل ابنه فأثر  
الوفاء على نجاة ابنه ، وقتل ابنه فعلاً وأبى أن يسلمه  
الدروع إلا لورثة امرئ القيس .

ولا ميته هذه التي بين أيدينا : لشيد السيادة الحماسي  
الأخلاق ، يوجد فيها القارئ المثل العليا التي يطمح إليها ،  
وينشدها ، ومازالت أبيات هذه القصيدة مضرب المثل  
إلى يومنا هذا ، وقد تحولت قصة الوفاء التي اشتهر بها  
السمؤال إلى مشاهد تمثيلية ، تثير العجب والدهشة ،  
وتؤكد صفات المروءة العربية على مدى الأثرمنة  
وتعاقب الأجيال —

وفي علماء الأدب من ينسب هذه القصيدة  
لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي .

وللسمؤال ديوان صغير مطبوع - ترجمته في

١- معاهد التضيي ص ٣٨٨ / ١

٢- سمط اللاكي ٥٩٥

٣- ياقوت في معجم البلدان ١



١- إِذَا الْمَرْءُ ، لَمْ يَدْخَسْ مِنَ اللَّؤْمِ عِرْضَهُ  
فَكُلُّ رِدَاءٍ ، يَزِيدُ بِهِ جَمِيلٌ

٢- وَإِنْ هُوَ لَمْ يَخْمِلْ عَلَى النَّفْسِ ضِمَّتَهَا  
فَلَيْسَ ، إِلَّا حُسْنُ الثَّنَاءِ ، سَبِيلٌ

٣- تَعَيَّرْنَا أَنْتَا قَلِيلٌ عَدِيدُنَا  
فَقُلْتُ لَهَا : إِنَّ الْكِدَامَ قَلِيلٌ !



٤- وَمَا قَلَّ مَنْ كَانَتْ بَقَايَاهُ مِثْلَنَا :  
شَبَابٌ تَسَامَى لِلْعُلَى ، وَكُهُولٌ ،

٥- وَمَا ضَرَبْنَا أَنْتَا قَلِيلٌ ، وَجَارُنَا  
عَزِيدٌ ، وَجَارُ الْأَكْثَرِينَ ذَلِيلٌ

٦- لَنَا جَبَلٌ يَخْتَلُهُ مِنَ نَجِيرِهِ ،  
مَنْعٌ ، يَرُدُّ الظَّرْفَ ، وَهُوَ كَلِيلٌ



٧- رَسَا أَصْلُهُ تَحْتَ الثَّرَى، وَسَمَايِهِ  
إِلَى النَّجْمِ فَرَعٌ، لَأَيُّنَالُ، طَوِيلُ

٨- هُوَ الْأَبْلَقُ الْفَرْدُ، الَّذِي شَاعَ ذِكْرُهُ  
يَعْرِزُ عَلَى مَنْ رَامَهُ، وَيَطْوُلُ

٩- وَإِنَّا لَقَوْمٌ، لَا نَرَى الْقَتْلَ سُبَّةً  
إِذَا مَا رَأَتْهُ عَامِرٌ، وَسَلْوُكُ



١٠- يَقَرَّبُ حُبُّ الْمَوْتِ آجَالَ لَنَا،  
وَتَكَرَّهُهُ آجَالُهُمْ، فَتَطْوُلُ

١١- وَمَا مَاتَ مِنَّا سَيِّدٌ، حَتْفَ أَنْفِهِ،  
وَلَا أَطْلُ يَوْمًا، حَيْثُ كَانَتْ، قَتِيلُ

١٢- قَسِيلٌ عَلَى حَدِّ الظُّلُبَاتِ نَفُوسُنَا،  
وَلَيْسَتْ عَلَى غَيْرِ الظُّلُبَاتِ قَسِيلُ



١٣- صَفَوْنَا وَلَمْ نَكْذُرْ ، وَأَخْلَصَ سِرَّنَا  
إِنَّا أَطَابَتْ حَمَلُنَا ، وَفَحُولُ

١٤- عَلَوْنَا إِلَى خَيْرِ الظُّهُورِ ، وَحَظَّنَا ،  
لَوْ قَبْتَ ، إِلَى خَيْرِ الْبُطْلُونِ ، نَزُولُ

١٥- فَتَنَحْنُ كَمَا الْمَزْنِ ، مَا فِي نِصَابِنَا  
كَهَامُ ، وَلَا فِينَا يُعَدُّ بَخِيلُ  
\*\*\*\*\*

١٦- وَتَنَكَّرُ ، إِنْ شِئْنَا ، عَلَى النَّاسِ قَوْلُهُمْ  
وَلَا يَنْكِرُونَ الْقَوْلَ ، حِينَ نَقُولُ

١٧- إِذَا سَيِّدُ مِتَا خَلَدَ ، قَامَ سَيِّدُ  
قَوْلُ لِمَا قَالَتِ الْكِرَامُ ، فَعُولُ

١٨- وَمَا أَخْمَدْتَ نَائِرَتَنَا ، دُونَ ظَاهِرِي ،  
وَلَا دَمْنَا ، فِي النَّائِرَتَيْنِ ، نَزِيلُ



١١- وَأَيَّامُنَا مَشْهُورَةٌ فِي عَدَوِّنَا ،  
لَقَدْ عُدْرُ مَغْلُومَةٌ ، وَحُجُولُ

٢٠- وَأَسْيَافُنَا ، فِي كُلِّ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ ،  
بِيَهَامِينَ قِدَاعِ الدَّارِعِينَ ، قُلُوكُ

٢١- مَعْوَدَةٌ أَنْ لَا تُسَلَّ نِصَالُهَا  
فَقُعْمَدٌ ، حَتَّى يُسْتَبَاحَ قَبِيلُ



٢٢- سَلَى ، إِنْ جَهِلَتِ النَّاسُ ، عَنَّا وَعَنَهُمُ  
فَلَيْسَ سَوَاءً ، عَالِمٌ وَجَهْلُولُ !

٢٣- قَاتَتْ بَنِي الرِّثَايَةِ قُطْبَ لِقَوْمِهِمْ ،  
تَذَوَّرَ حَاهُمْ حَوْلَهُمْ ، وَتَجُولُ





## لامية الأعشى

ترجمته (توفي ٥٧ هـ - ٦٢٩ م)

هو ميمون بن جندل بن شراحيل بن عوف  
ابن سعد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ينتمي فسيبه إلى ربيعة  
وهو رابع شعراء الجاهلية المقدمين ، ومن قدمه يحتاج  
بكثرة طوالة الجياد ، وتصرفه في المديح والهجاء .  
وهو أول من سأل بشعره ، وانتجع به أقاصى البلاد  
وكان يغنى في شعره ولذا سمي " صناجة العرب "  
أدرك الإسلام ، ورحل إلى النبي ليسلم فلقبه أبو سفيان  
فجمع له مائة ناقه حمراء فأنصرف فلما صار بناحية  
اليمامة ألقاه بغيره فقتله ، ودفن في منفوحة .  
وقد قال هذه القصيدة يمدح بها الأسود بن المنذر  
أخو النعمان بن المنذر حين أغار على أسد وذييات فأصاب  
نعماء وأسرى وسبأيا من قوم الأعشى ، وكان الأعشى  
غاشبا عن الحمى فلما قدم وجد الحمى مباحا فأقبل على الأسود  
وأشاد هذه القصيدة ، وسأله أن يهب له الأسرى  
ففعل . والقصيدة من أجود شعره :

ونسب إلى عبد الملك أنه قال لمؤدب أولاده :  
أدّبهم بشعر الأعشى فإنه ما كان أعذب  
بحره ، وأصلب صخره .  
ترجمته في :

جمهرة أشعار العرب ،  
طبقات فحول الشعراء ،  
والشعر والشعراء ،  
والبيات والتبيين .



١- مَا بَكَاءُ الْكَبِيرِ بِالْأُطْلَالِ —  
وَسُؤَالِي وَمَا تَرُدُّ سُؤَالِي ؟

٢- دِ مَنَّةٌ قَفَرَةٌ تَعَاوَرَهَا الصَّيْدُ  
فَ بَرِيحَيْنِ مِنْ صَبَا وَشَمَالِ —

٣- لَا تَأْتِي ذِكْرِي جُبَيْرَةٌ أَوْ مِنْ  
جَاءَ مِنْهَا بِطَائِفِ الْأَهْوَالِ ؟

٤- حَلَّ أَهْلِي وَشَطَّ الْعُمَيْسِ قَبَادُو  
لَا ، وَحَلَّتْ غُلُوِيَّةٌ بِالسَّخَالِ —

٥- تَرْتَبِي السَّفْحَ فَالْكَيْتِبَ فَذَاقَا  
رَ ، فَرَوْضَ الْقَطَا ، فَذَاتَ الرِّثَالِ

٦- رُبَّ حَرْقٍ مِنْ دُونِهَا يُخْرِسُ السَّفَا  
رَوَيْلٍ يُقْضَى إِلَى أُمِّيَالِ —



٧- وَسِقَاءُ يُوكَى عَلَى تَأْقِ الْمَسَا  
ءِ ، وَسَيْرٍ ، وَمُسْتَقَى أَوْشَالٍ

٨- وَادَّلَاجٍ بَعْدَ الْهَدَوِّ ، وَتَهْجِيدٍ  
رَ ، وَقِفٍ ، وَسَبَسٍ وَرِمَالٍ

٩- وَقَلِيبٍ ، أَجْنٍ ، كَأَنَّ مِنَ الرَّبِّ  
شَيْءٌ بِأَنْزَجَائِهِ سُقُوطَ نِصَالٍ

١٠- فَلَنْ شَطَّ بِي الْمَزَارُ ، لَقَدْ أَضْ  
حَى قَلِيلَ الْهَمُومِ ، نَاعِمٍ بَالٍ

١١- إِذْ هِيَ الْهَمُّ ، وَالْحَدِيثُ ، وَإِذْ تَقُ  
صَى إِلَى الْأَمِيرِ ذَا الْأَمْوَالِ

١٢- طَبِيَّةٌ ، مِنْ ظَبَاءٍ وَخَجَرَةٍ ، أَدَمَا  
ءُ نَسْفُ الْكِبَاثِ تَحْتَ الْهَدَالِ



١٣- حُرَّةٌ طِفْلَةٌ الْأَنَامِلِ ، تَرْتَبُ  
سُحَامًا ، تَكْفُهُ بِخِلَالِ

١٤- وَكَأَنَّ السَّمُوطَ عَاكِفَةَ السَّلَا  
لِكَ بَعْظَمَى وَشَاحَ أَمْرَ عَزَالِ

١٥- وَكَأَنَّ الْخَمَرَ الْعَتِيقَ مِنَ الْإِبْنِ  
فَنَطَ مَمْرُوجَةً بِمَاءِ زُلَالِ

١٦- بَاكَرَتْهَا الْأَغْرَابُ فِي سِنَةِ النَّوْ  
مِ ، وَتَجَرَّى خِلَالَ شَوْكِ السَّيَالِ

١٧- فَادْهَبِي ، مَا إِلَيْكَ أَذْرَكْنِي الْخِلْدُ  
مُ ، عَدَايَ عَنْ هَيْجِكُمْ أَشْغَالِي

١٨- وَعَسِيرٌ ، أَدْمَاءُ ، حَادِرَةُ الْعَيْثِ  
بِنِ ، حَنُوفِ عَيْرَانَةٍ ، شِمْلَاوِلِ



١٩- من سَرَاةِ الهِجَانِ، صَلَّيْهَا الْعُصْنُ  
وَرَعَى الْحَيَى، وَطَوَّلَ الْحَيَالَ

٢٠- لَمْ تَعْقُطْ عَلَى حَوَارٍ، وَلَمْ يَفْ  
طَغَ عُبَيْدٌ عُرُوقَهَا مِنْ خُمَابِ

٢١- قَدْ تَعَلَّلَتْهَا عَلَى نَكْظِ الْمَيْطِ  
وَقَدْ خَبَّ لَامَعَاتُ الْآلِ

٢٢- فَوْقَ دِيمُومَةٍ تُخَيِّلُ لِلْسَفِّ  
سِرَّ، قِفَارٍ، لِأَمِنْ الْأَجَالِ

٢٣- وَإِذَا مَا الضَّلَالُ خِيفَ، وَكَانَ الْ  
وَرْدُ خَمْسًا، يَرْجُوهُ عَنْ لِيَالِ

٢٤- وَاسْتَحَثَّ الْمَغِيرُونَ مِنَ الزَّكِّ  
بِ وَكَاتِ النَّطَافِ مَا فِي الْعِزَالِ



٢٥- مَرِحَتْ حُرَّةٌ كَقَنْطَرَةِ الرَّوِّ  
مَتْ ، تَقْدِرِي الْهَجِيرَ بِالْإِرْقَابِ

٢٦- تَقْطَعُ الْأَمْعَزَ الْمَكُوكِبَ وَخَدًا  
بِنَوَاجٍ سَرِيعَةٍ الْإِيغَابِ

٢٧- عَنَتْرِيسٍ ، تَعْدُو إِذَا حَرَّكَ السَّوْ  
طًا كَعْدُوِ الْمَصْلُصِلِ الْجَوَالِ

٢٨- لَا حَهَ الصَّيْفُ ، وَالظَّارِدُ ، وَاشْفَا  
قُ عَلَى صَعْدَةٍ كَقَوْسِ الْقَبَالِ

٢٩- مَلْمَعٌ ، وَإِلَهُ الْقَوَادِ إِلَى جَحْبِ  
شِ قَلَاةٍ عَنْهَا قَبَسَ الْعَالِي

٣٠- ذُو أَذَاةٍ عَلَى الْخَلِيطِ ، خَيْثَ لَدَّ  
فَسٍ ، يَزْمِي عِدْوَهُ بِالنَّسَائِ



٣١ غَادَرَ الْجَحْشَ فِي الْغُبَارِ، وَعَادَا  
هَذَا حَيْثُ لَصُورَةُ الْأُذْخَالِ

٣٢ ذَاكَ شَبَّهْتُ نَاقِي عَنْ يَمِينِ الرَّ  
غِبِ بَعْدَ الْكَلَالِ وَالْإِعْمَالِ

٣٣ وَتَرَاهَا تَشْكُو إِلَيَّ، وَقَدْ صَا  
رَتْ طَلِيحًا، تَحْذِي صُدُورَ الثَّعَالِ

٣٤ نَعِيبَ الْخُفِّ لِلِسُرَى، فَتَرَى الْأَذَى  
سَاعَ مِنْ حُلِّ سَاعَةٍ وَازْتَعَالِ

٣٥ أَثَرْتُ فِي جَنَاحِي كَارَانَ الْه  
مَيْتِ عَوْلِينَ فَوْقَ عَوِجِ رِسَالِ

٣٦ لَا تَشْكُنِي إِلَيَّ مِنْ أَلَمِ اللَّسْتِ  
بِ وَلَا مِنْ حَفَا، وَلَا مِنْ كَلَالِ





٣٧ لَا تَشْكُ إِلَى ، وَانْتَجَى الْأَسَدِ  
وَدَّ أَهْلَ التَّدْيِ وَأَهْلَ الْفَعَالِ

٣٨ فَرَّغَ مَجْدِيَهْتَرَفِي غَضَنِ الْمَجْدِ  
سِدْ غَزِيرُ التَّدْيِ ، شَدِيدُ الْحَالِ

٣٩ وَجَوَادٌ ، فَأَنْتَ أَجْوَدُ مِنْ سَيِّدِ  
سَلِّ تَدَاعَى مِنْ مُسْبِلِ هَطَالِ

٤٠ وَشَجَاعٌ ، فَأَنْتَ أَشَجَعُ مِنْ لَيْثِ  
سَتِ عَزِيزٍ ، ذِي كَرَّةٍ وَصِيَالِ

٤١ عِنْدَهُ الْحَزْمُ ، وَالتَّقَى وَأَسَا الشَّقْ  
وَحَمَلُ الْمَصْلِعِ الْأَثْقَالِ

٤٢ وَصِيْلَاتُ الْأَنْزَامِ ، قَدْ عَلِمَ النَّاسُ  
سُ ، وَفَكَ الْأَسْرَى مِنَ الْأَغْلَالِ



٤٣- وَهَوَانَ النَّفْسِ الْكَرِيمَةِ لِلذِّكْرِ  
سِرِّ إِذَا مَا التَّقَتْ صُدُورُ الْعَوَالِي

٤٤- أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ أَلْفٍ مِنَ الْقَوْمِ  
وَإِذَا مَا كَبَتْ وَجُوهُ الرِّجَالِ

٤٥- وَوَفَاءٌ إِذَا أَحْدَثَ ، فَمَا غَدَرَ  
ثِجَابٌ وَصَلَتْهَا بِجِبَالِ

٤٦- وَعَطَاءٌ إِذَا سُئِلَتْ ، إِذَا الْعِذُّ  
رَةٌ كَانَتْ عَطِيَّةَ الْبُخَالِ

٤٧- أَرِيحِي ، صَلْتُ ، يَظُلُّ لَهُ الْقَوْمُ  
مُرْكُودًا قِيَامَهُمُ لِلْمَلَالِ

٤٨- إِنْ يَعَاقِبْ يَكُنْ غَرَامًا ، وَإِنْ يَفِ  
طِ جَزِيلًا ، فَإِنَّهُ لَا يَسْبَالِي



٤٩- يَهَبُ الْجِلَّةَ الْجَرَاحَ كَالْبُسِّ  
تَاتِ تَحْوِلُ دَرَقِ الْأُظْفَالِ

٥٠- وَالْبَغَايَا يَرْكُضْنَ أَكْسِيَةَ الْأَمْنِ  
سَرِيحٍ وَالشَّرْعِيَّ ذَا الْأَذْيَالِ

٥١- وَالْمَكَائِكَ وَالصَّحَافَ مِنَ الْفَضِّ  
ةً ، وَالصَّامِرَاتِ تَحْتَ الرِّحَالِ

٥٢- وَجِيَادًا ، كَانَتْهَا قَضِبُ الشَّوْ  
حَطٌ ، يَخْمِلُنَ بَرَّةَ الْأَنْبَالِ

٥٣- وَدُرُوعًا مِنْ نَسِجِ دَاوُدَ فِي الْحَزِّ  
بِ وَسُوقًا ، يَخْمِلُنَ فَوْقَ الْجَمَالِ

٥٤- مَلْبَسَاتٍ مِنَ الْعِبَارِ مَعَ الْكُرِّ  
ةً مِنْ خَشْيَةِ النَّدَى وَالظَّلَالِ



٥٥- لَمْ يَنْشَرَنَّ لِلصَّدِيقِ ، وَلَكِنْ  
لِقِتَابِ الْعَدُوِّ يَوْمَ الْقِتَابِ

٥٦- لَا مَرِيءَ يَجْمَعُ الْأَدَاةَ لِرَبِّ الدَّ  
هْرِ ، لَا مُسْتَدٍ ، وَلَا زَمَائِلَ

٥٧- كُلُّ يَوْمٍ يَقُودُ خَيْلًا إِلَى خَيْتٍ  
سِلِّ دِرَاكَا غَدَاةٍ غَبَّ الصَّيَالِ

٥٨- هُوَ دَانَ الرَّبَابِ إِذْ كَرِهُوا الدَّبَّ  
مَنْ دِرَاكَا بَعَزْوَةٍ وَاحْتِيَالِ

٥٩- فَخَمَةٌ ، يَلْجَأُ الْمَضَافُ إِلَيْهَا ،  
وَرِعَالٍ مَوْصُولَةٍ بِرِعَالِ

٦٠- تَخْرِجُ الشَّيْخَ عَنْ بَنِيهِ وَتَلْوِي  
لِسَوَامِ الْمِخْرَابَةِ الْمِغْزَالِ



١١- ثُمَّ دَانَتْ بَعْدَ الرَّبَابِ ، وَكَانَتْ  
كَعَذَابِ عَقُوبَةِ الْأَقْوَالِ

١٢- عَنْ يَمِينٍ ، وَمَطُولِ حَلِيسٍ ، وَتَجْمِيدِ  
بِجِ شَتَاتٍ ، وَرِخْلَةٍ وَاحْتِمَالِ

١٣- مِنْ نَوَاصِي دُورَانٍ ، إِذْ حَضَرَ الْبَا  
سُ ، وَذُبْيَانٍ ، وَالْمَهْجَانِ الْعَوَالِي

١٤- ثُمَّ وَاصَلَتْ غَزْوَةً بِدَرْبِ بَيْعٍ  
حِينَ صَرَفَتْ حَالَةً عَنْ حَالٍ

١٥- رَبِّ رِفْدٍ هَرَفَتْهُ ذَلِكَ الْيَوْمُ  
مَرَّ ، وَأَسْرَى مِنْ مَعْشَرٍ ضَلَّالٍ

١٦- وَشَيْوُخٍ حَزَبِي بِشَطِّ أَرِيكِ  
وَنِسَاءٍ كَأَنَّهُنَّ السَّعَالِي



٧٧- وَشَرِيكَيْنِ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْمَا  
لِ ، وَكَانَا تَحَالِفُنِ إِقْلَابِ

٧٨- فَسَمَّا الطَّارِفَ الْمَفَادَ مِنَ الْعَثِ  
سِمِ فَأَبَاكِ لَآ هُمَا ذَا مَالِ —

٧٩- رَبِّ حَمَّ سَقِيَّتَهُمْ جَرَعَ الْمُؤْ  
بِ وَحَمَّ سَقِيَّتَهُمْ لِسِجَالِ

٨٠- وَلَقَدْ شُبِّتِ الْحُرُوبُ فَمَا عُمْتُ  
رُتَ فِيهَا إِذْ قَلَمْتُ عَنْ حِيَالِ

٨١- هَوُ لَا شَمَّ هَوُ لَا نِكَ أَعْطَيْتِ  
سَتْ نِعَالًا مَحْدُوءَةً يَمْتَالِ

٨٢- وَآرَى مِّنْ عَصَاكَ أَصْبَحَ مَخْرُ  
بًا ، وَكَعْبُ الَّذِي يُطِيعُكَ عَالِي



٧٢- وَمِثْلُ الَّذِي جَمَعْتَ مِنَ الْغَا  
رَةِ شَقَى حُكُومَةُ الْجَهَّالِ

٧٣- جَدُّكَ الظَّارِفُ التَّلِيدُ مِنَ السَّ  
دَاتِ ، أَهْلُ الْهَبَاتِ وَالْأَكَالِ

٧٤- غَيْرُ مِيلٍ ، وَلَا عَوَاوِيرٍ فِي الْهَيْ  
جَا ، وَلَا عَزَلٍ ، وَلَا أَكْفَالِ

٧٥- لِّلْعِدَى عِنْدَكَ الْبَوَارُ ، وَمَنْ وَآ  
لَيْتَ لَمْ يُفْرَعْ عَقْدُهُ بَاغْتِيَالِ

٧٦- لَنْ يَزَالَوَا كَذَاكُمْ ، ثُمَّ لَا زُدَّ  
سَتْ لَهُمْ خَالِدًا خَلُودَ الْجِبَالِ

٧٧- قَلْبُنْ لَاحَ فِي الْمَفَارِقِ شَيْبُ  
يَا الْبَكِيرَ ، وَأَنْكَرْتُ فِي الْقَوَالِ



٧٩- فَلَقَدْ كُنْتُ فِي السَّيَّابِ أَبَارِي  
حِينَ أَغْدُو مَعَ الظَّمَاكِ ظِلًّا لِي

٨٠- أَبْغِضُ الْخَائِنَ الْكَذُوبَ ، وَأَذِي  
وَضِلَّ حَبْلِ الْعَمِيلِ الْوَصَالِ

٨١- وَلَقَدْ أَسْتَبَى الْفَتَاةَ ، فَتَعَصَى  
كُلَّ وَاشٍ ، يُرِيدُ صَرْمَ حَبَالِي

٨٢- لَمْ تَكُنْ قَبْلَ ذَلِكَ تَلْهُو بِغَيْرِي  
لَا ، وَلَا لَهْوَهَا حَدِيثُ الرِّجَالِ

٨٣- ثُمَّ أَذْهَلْتُ عَقْلَهَا ، رُبَّمَا أَذْ  
هَلْتُ عَقْلَ الْفَتَاةِ شِبْهَ الْهَلَالِ

٨٤- وَلَقَدْ أَغْتَدَيْ إِذَا صَبَعَ الدَّبِ  
لَكَ بِمُفْرِ ، مُشَدِّبٍ ، جَوَالِ





٨٥- أَعْوَجَجَ ، تَنَمِيهِ عَوْذَ صَفَايَا  
وَمَعَ الْعَوْذِ قِلَّةَ الْإِغْفَابِ

٨٦- مَذْمَجٍ ، سَابِغِ الضَّلُوعِ طَوِيلِ الشَّ  
خَصِ ، غَبِلَ الشَّوَى ، مُمَرَّ الْأَعَالِي

٨٧- وَقِيَامِي عَلَيْهِ غَيْرُ مُضْضِعٍ  
قَانِيًا بِالْغَدُوِّ وَالْأَصْبَاحِ

٨٨- فَجَلَا الصَّوْنُ ، وَالْمُضَامِيرُ عَنْ سِيْدِ  
جَرَى بَيْنَ صَفْصَفٍ وَرِمَالِ

٨٩- يَمَلَأُ الْعَيْنَ عَادِيًا ، وَمَقْوَدًا  
وَمَعْرَى ، وَصَافَتَانِي الْحِلَالِ

٩٠- وَفَخَدَوْنَا بِمَهْرِنَا إِذْ عَدَدُونَا  
قَارِنِهِ يَبْزَالِ ذِيَالِ



٩١- مُسْتَخِفًّا عَلَى الْقِيَادِ ذَفِيقًا  
ثُمَّ حُسْنًا ، فَصَارَ كَالْتَّمَنَاءِ

٩٢- وَإِذَا نَحْنُ بِالْوُحُوشِ ، شُرَاعِي  
صَوْبَ غَيْثٍ ، مُجَلِّجِلٍ هَطَّالٍ

٩٣- وَحَمَلْنَا غُلَامَنَا ، ثُمَّ قَلْنَا :  
جَاهِرِ الصَّيْدَ غَيْرَ أَمْرِ خِتَالٍ

٩٤- فَجَدَرَى بِالْغَلَامِ شَيْبَةً حَرِيقٍ  
فِي يَبْلِسٍ تَذْرُوهُ رِيحُ الشَّمَاكِ

٩٥- بَيْنَ غَيْرٍ ، وَمُلْمَعٍ ، وَنَحْوِصٍ ،  
وَنَعَامٍ ، يَبْرُدُنَّ حَوْلَ الرِّثَالِ

٩٦- لَمْ يَكُنْ غَيْرَ لَمَحَةِ الطَّرْفِ ، حَقٍّ  
كَتَبَ قِسْعًا ، يِعْتَمُهَا كَالْمَعَالِي

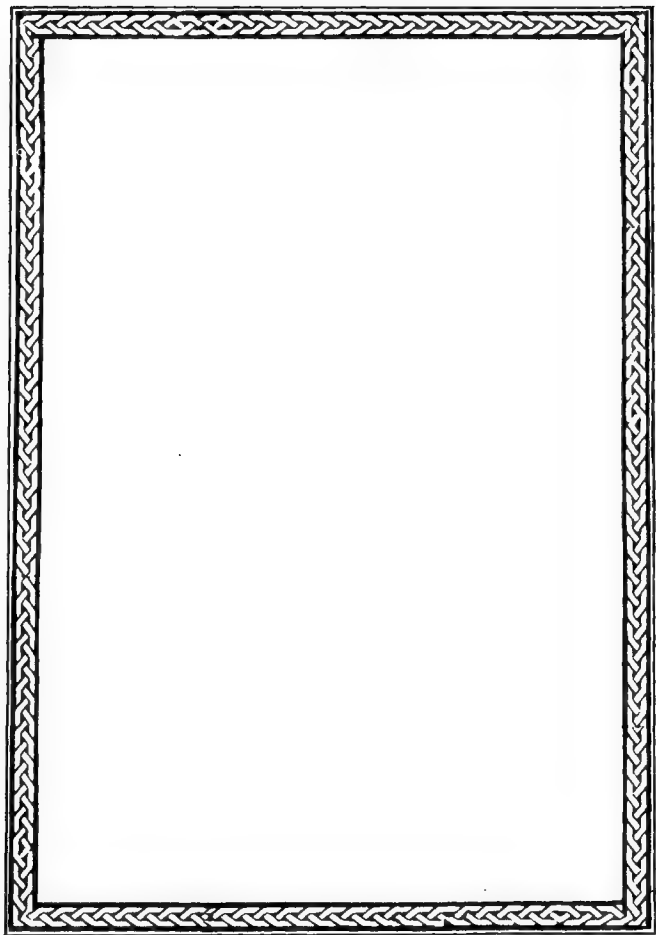
٩٧- فَظَلِّيمَيْنِ ، ثُمَّ أَيَّهَتْ بِالْمُهْ  
رَأْسَادِي : فِدَاكَ عَمِّي ، وَخَالِي

٩٨- فَظَلَّلْنَا : مَا بَيْنَ شَاوٍ ، وَذِي قِدْ  
رٍ ، وَسَاقٍ ، وَمُسْمِعٍ مِخْفَالٍ

٩٩- فِي شَبَابٍ ، يُسْقَوْنَ مِنْ مَاءٍ كَرِيمٍ  
عَاقِدِينَ الْبُرُودَ فَوْقَ الْعَوَالِي

١٠٠- ذَاكَ عَيْشٍ ، شَهْدَتُهُ ، ثُمَّ وَلِيَّ  
كُلِّ عَيْشٍ مَصِيرُهُ لِلزَّوَالِ





## لامية كعب بن زهير

( ٥٢٦ - ٦٤٥ م )

هو كعب بن زهير بن أبي سلمى بن رياح بن العوام  
ابن قرط بن الحارث بن مازن ينتمي نسبته إلى مزية وهو  
أحد فحول الشعراء المخضرمين المجيدون .  
صنّفه ابن سلام في الطبقة الثانية من فحول الجاهلية  
مع أوس بن حجر ، وبشر بن أبي خازم ، والحطيئة  
أسلم بجير قبل أخيه كعب ، فكتب إليه كعب ينهيه عن  
الإسلام وبلغ ذلك النبي عليه السلام فتوعدّه وبعث  
إليه يحذره ويقول له : إن النبي يهتّم بقتل كل من  
يؤذيه بالهجاء من شعراء المشركين ، فإن كان لك  
في نفسك حاجة فأقدم على رسول الله ﷺ <sup>عليه السلام</sup>  
فإنه لا يقتل أحداً جاء تائباً فلما أتاه كتاب أخيه بجير  
صاقت عليه الأرض بما رحبت ثم قدم المدينة متكرراً  
وأقرباً بكر ، فلما صلى الصبح أتى به وهو  
متلثم بعمامة فقال : يا رسول الله

رجل يبائعك على الإسلام ولبسط يده وحسر  
وجهه وقال : بأبي أنت وأمي يا رسول الله  
هذا مقام العائذ بك أنا كعب بن زهير فأثمة  
الرسول ﷺ فأنشده هذه القصيدة

، جمهرة الشعراء ٧٨٩ ،

، طبقات فحول الشعراء ،

، والشعر والشعراء ،

، ومعجم الشعراء .



١- بَانَثُ سَعَادَ ، فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَشْبُولُ  
مَتِّمٌ إِشْرَهَا ، لَمْ يُجْزَ مَكْبُولُ

٢- وَمَا سَعَادَ غَدَاةَ الْبَيْتِ إِذْ رَحَلُوا  
الْأَاغْنِ ، غَضِيضُ الظَّرْفِ ، مَكْحُولُ

٣- هَيْفَاءُ مُقْبِلَةً ، عَجْزَاءُ مُدْبِرَةً ،  
لَا يَشْتَكِي قِصْرَ مِنْهَا ، وَلَا طُولُ



٤- تَجَلَّوْا عَوَارِضَ ذِي ظَلَمٍ إِذَا ابْتَسَمَتْ  
كَأَنَّهُ مِنْهَلٌ بِالرَّاحِ مَغْلُولُ

٥- شَجَّتْ يَذِي شَبِّمٍ ، مِنْ مَاءٍ مُخْنِيَةٍ  
صَافٍ ، بِأَنْطَحَ ، أَصْحَى ، وَهُوَ مَشْمُولُ

٦- تَشْفِي الرِّيحَ الْقَذَى عَنْهُ ، وَأَفْرِطَهُ  
مِنْ صَوْبٍ غَادِيَةٍ بَيْضُ ، يَعَالِيلُ

٧- وَاهَا لَهَا خُلَّةٌ ، لَوَانَتْهَا صَدَقَتْ  
مَوْعُودَهَا ، أَوَّلَوَاتِ النَّصْحِ مَقْبُولُ

٨- لَكِنَّهَا خُلَّةٌ ، قَدْ سَيَّطَ مِنْ دَمِهَا  
فَجَعٌ ، وَوَلَعٌ ، وَإِخْلَافٌ ، وَتَبْدِيلُ

٩- فَمَاتَ وَمُ عَلَى حَالِ تَكُونُ بِهَا  
كَمَا تَلَوْتُ فِي أَشْوَابِهَا الْقَوْلُ



١٠- وَلَا تَمَسَّكَ بِالْوَعْدِ الَّذِي نَرَعَمْتُ  
إِلَّا كَمَا يَمْسِكُ الْمَاءُ الْعَرَابِيلُ

١١- كَانَتْ مَوَاعِيدُ غُرُقٍ لَهَا مَثَلًا  
وَمَا مَوَاعِيدُهَا إِلَّا أَبَاطِيلُ

١٢- فَلَا يَغَرَّنَكَ مَا مَدَّتْ ، وَمَا وَعَدَتْ ،  
إِنَّ الْأَمَافِيَّ وَالْأَخْلَامَ تَضْلِيلُ



١٣- رَجُوا ، وَأْمُلْ أَنْ يَفْجَلَنَ فِي أَبَدٍ  
وَمَا لَهِنَّ : طَوَالَ الدَّهْرِ ، تَفْجِيلُ

١٤- أَمْسَتْ سَعَادُ بِأَرْضٍ لَا يَبْلَغُهَا  
إِلَّا الْعِتَاقُ ، النَّجِيَّاتُ ، الْمَرَاسِيلُ

١٥- وَلَا يَبْلَغُهَا إِلَّا عَذَافِرَةٌ  
فِيهَا ، عَلَى الْإِثْنِ ، إِزْقَالُ ، وَتَبْغِيلُ



١٦- مِنْ كُلِّ نَاصِحَةِ الدَّفَرَى ، إِذَا عَرِقَتْ  
عُرْصَتَهَا طَامِسُ الْأَعْلَامِ ، مَجْهُولُ

١٧- تَرْمِي الْغُيُوبَ بَعَيْنٌ مُقَرَّةٌ ، لَهَقَ  
إِذَا تَوَقَّذَتِ الْحِذَانُ ، وَالْمِيلُ

١٨- ضَحْخَمٌ مُقَلَّدُهَا ، فَعَمُ مَقَيَّدُهَا  
فِي خَلْقِهَا عَنِ بَنَاتِ النَّحْلِ تَقْضِيلُ

١٩- حَزَفٌ ، أَخُوها أَبُوها ، مِنْ مَهَجَتِهِ  
وَعَمَّها خَالَها ، أَذْمَاءُ شِمْلِيلِ

٢٠- عَيْرَاتَةٌ ، قَذِفَتْ بِاللَّحْمِ عَنْ عَرْضِ  
وَمِزْقُ ، عَنْ صَلُوعِ الزَّوْرِ ، مَفْتُولُ

٢١- كَأَمَّا فَاتٌ عَلَيْنِهَا ، وَمَذْبَحُهَا  
مِنْ خَطْمِهَا ، وَمِنْ اللَّحْيَيْنِ بَرَطِيلُ



٢٢- تَمِزَ مِثْلَ عَسِيلِ النَّحْلِ ، ذَاخَصِلِ  
يُغَارِذِ ، لَمْ تَخَوْنَهُ الْأَحَالِيلُ

٢٣- قَنَوَاءٌ ، فِي حَزَنَتِهَا لِلْبَصِيرِ بِهَا  
عِشْقٌ مُبِينٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ تَسْمِيلُ

٢٤- غَلَبَاءٌ ، وَجَنَاءٌ ، غَلَكُومٌ ، مَذْكَرَةٌ  
فِي دَفِّهَا سَعَةٌ ، قَدَامُهَا مِيلُ

٢٥- يَمْشِي الْقَدَادُ عَلَيْهَا ثُمَّ يُزْلِقُهُ  
عَنْهَا لَبَاتٌ ، وَأَقْرَابٌ رَهَايِلُ

٢٦- وَجَلَدَهَا مِنْ أَظْوَيرَ ، لَا يُؤْتِسُهُ  
طِلْحٌ ، بِضَاحِيَةِ الْمُتَعَتِّينَ مَهْزُولُ

٢٧- تَخْذِي عَلَى لَيْسَرَاتٍ ، وَهِيَ لَاهِيَةٌ ،  
دَوَابِلِي ، وَقَعْنُ الْاَنْهَضَ تَخْلِيلُ



٢٨- سَمَرِ الْعَجَايِبِ يَتَرَكُ الْحَصَى نَزْمًا  
وَلَا يَقِيهَارُ فَوْسَ الْأَكْمِ تَنْغِيلُ

٢٩- كَأَنَّ أَوْبَ ذِرَاعَيْهَا ، إِذَا عَرَقَتْ ،  
وَقَدْ تَلَفَعَ بِالْقَوِيرِ الْعَسَاقِيلُ

٣٠- يَنْظُرُ بِهِ الْحِزْبَاءُ مَضْطَجِعًا  
كَأَنَّ ضَاحِيَةَ النَّارِ مَمْلُولُ

٢١- وَقَالَ لِلْقَوْمِ حَادِيَهُمْ ، وَقَدْ جَعَلْتُ  
وُثْرُقَ الْجَنَادِ بِرُكُضِنِ الْحَصَى ، قِيلُوا

٢٢- شَدَّ النَّهَارُ ، ذُرَاعَا عَيْطِلٍ بَصَفٍ  
قَامَتْ ، فَجَاوَبَهَا وَثْرُقٌ مَشَاكِلُ

٢٣- نَوَاحِي ، رُخْوَةِ الصَّبْعَيْنِ ، لَيْسَ لَهَا  
لَمَاتُغَى بِكُرْهَا التَّاعُونَ مَعْقُولُ



٢٤- تَفَرَّى اللَّبَاتُ بِكَفَيْهَا ، وَمِذْرَعُهَا  
مُشَقَّقٌ عَنْ تَرَاقِيهَا ، رَعَابِيلُ

٢٥- تَسْعَى الْوُشَاةُ بِجَنَيْنَيْهَا ، وَقَوْلُهُمْ :  
إِنَّكَ يَا بَنِي سُلَيْمٍ تَمُتُونَ

٢٦- وَقَالَ كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ أَمْلُهُ :  
لَا أَلهَيْتُكَ ، إِنِّي عَنْكَ مَشْغُولُ

٣٧- فَقُلْتُ : خَلُّوا سَبِيلِي ، لَا آيَاتُ لَكُمْ ،  
فَكُلُّ مَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولٌ

٣٨- كُلُّ ابْنِ أُنْثَى ، وَإِنْ طَلَّاتِ سَلَامَتُهُ  
يَوْمًا عَلَى آلَةٍ خَذَبَاءَ مَحْمُولٌ

٣٩- أُنِيتُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي ،  
وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَا مَوْلُ



٤٠- مَهْلًا ، هَذَا الَّذِي أَعْطَاكَ نَافِلَةً لَا  
مُقَرَّبَ فِيهِ مَوَاعِيظُ ، وَتَفْصِيلُ

٤١- لَا تَأْخُذْنِي بِأَقْوَالِ الْوُشَاةِ ، وَلَمْ  
أُذِنَ ، وَلَوْ كَثُرَتْ عَنِّي الْأَقَاوِيلُ

٤٢- إِنِّي أَقُومُ مَقَامًا ، لَا يَقُومُ لَهُ  
أَمْرِي ، وَأَسْمَعُ مَا لَوْ يَسْمَعُ الْفِيلُ

١٧- لَظَلَّ يَزْعُدُ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ ،  
مِنْ التَّيِّبِ ، بِإِذْنِ اللَّهِ تَنْوِيلُ

١٨- حَتَّى وَضَعْتُ يَمِينِي ، لَا أَتَارِعُهُ ،  
فِي كَفِّ ذِي نَقَمَاتٍ ، قِيلَهُ الْقِيلُ

١٩- وَلَهُوَ أَهْيَبُ عِنْدِي إِذَا كَلِمَهُ  
وَقِيلُ : إِنَّكَ مَنْسُوبٌ ، وَمَسْنُوكُ



٢٠- مِنْ صَبِيغِهِ ، مِنْ ضِرَاءِ الْأَشَدِّ مُحْدَرُهُ  
بِبَطْنِ عَثَرٍ ، غِيلٌ ، دُونَهُ غِيلُ

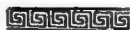
٢١- يَغْدُو ، فَيَلْحَمُ ضِرْغَامَيْنِ ، عَاشِمَا  
لَحْمٍ مِنَ الْقَوْمِ ، مَغْفُورٌ ، خَرَّازِيلُ

٢٢- تَظَلُّ مِنْهُ حَمِيرُ الْوَحْشِ ضَامِرَةٌ  
وَلَا تَمْشِي بِوَادِيهِ الْأَرَاجِيلُ

١٩- إِذَا يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْغُرُفِ قُلْ لَا يَعْلَمُ لَهَا  
أَنْ يَتْرَكَ الْغُرُفَ، إِلَّا وَهُوَ مُجْدُوْلٌ

٢٠- وَلَا يَزَالُ بِوَادِيهِ أَخُو يُثْقَلُ  
مَقْطَرَحُ الْبِرِّ وَالْإِثْمَانِ، مَا كُولُ

٢١- إِنْ الرِّسُولَ لَنُورٍ يُسْتَضَاءُ بِهِ  
وَصَابِرٌ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ مَسْلُوكُ



٢٢- فِي غُضْبَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ، قَالَ قَاتِلُهُمْ  
يَبْطِنُ مَكَّةَ لَمَّا أَسْلَمُوا، زُؤَلُوا

٢٣- زَالُوا، فَمَا زَالَ انْكَاسٌ وَلَا كُشْفٌ  
عِنْدَ اللَّقَاءِ، وَلَا مِيلٌ مَعَ انْزِيلِ

٢٤- شَمُّ الْعَرَابِيِّينَ، أَبْطَالُ، لَبُوسُهُمْ  
مِنْ نَسِجِ دَاوُدَ فِي الْهَيْجَا سَرَايِلِ

٥٥- بِيضٌ ، سَوَابِغٌ ، قَدْ شَكَّتْ لَهَا خَلْقُ  
كَانَهَا خَلَقَ الْقَفْعَاءِ مَجْدُوكُ

٥٦- يَمْشُونَ مَشَى الْجَمَالِ الْبَزْلِ ، يَعْصِمُهُ  
صَهْرٌ ، إِذَا عَرَّدَ السُّودَ الْقَنَابِيلُ



٥٧- لَا يَفْرَحُونَ إِذَا تَأَلَّتْ رِمَاحُهُمْ  
قَوْمًا ، وَلَيْسُوا مَجَانِزِيًّا إِذَا بَيْنَلُوا

٥٨- لَا يَتَّبِعُ الْقَطْرُ إِلَّا فِي نَحْوِيهِمْ  
وَمَا لَهُمْ عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ تَهْلِيلُ





# لامية الخطيئة

(نحو ٤٥٥ هـ ، ٦٦٥ م )

ترجمته

هو جرول بن أوس بن جُؤَيَّة بن مخزوم بن غالب  
ابن قطيعة بن عباس بن بغيض بن ويت بن غطفان .  
والخطيئة لقب أطلق عليه لقصره وقربه من الأرض ، يكنى أبا مليكة  
وكان راوية زهير . وعده ابن سلام في الطبقة الثانية من فحول  
المجاهلية مع ( أوس بن حجر - ولبشر بن أبي خازم - وكعب بن زهير )  
قال هذه القصيدة يمدح عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، ويعتذر  
إليه من هجاء الزبير قات بن بدر .

وهو كما قال عنه الأغاني ( متصرف في جميع فنون الشعر ،  
من المديح والهجاء والفخر والنسيب ، مجيد في ذلك أجمع ،  
وكان ذا شتر وسفه ونسبه متدافع بين قبائل العرب ، وكان  
ينتمي إلى كل واحدة منها إذا غضب على الآخرين ، وهو مخضرم  
أدرك المجاهلية والإسلام ، فأسلم ثم ارتد

ترجمته في ( جمهرة الشعراء ، فوات الوفيات ٩٩/١٠ )

الأغاني ١٥٧/٢ ط . دار الكتب

الشعر والشعراء ١١٠ ، خزنة البغدادى ٤٩/١



١- نَأْتِكَ أَمَامَةً ، إِلَّا سُرُوَالًا ،  
وَأَبْصَرْتَ مِنْهَا بَعِثَ خَيَالًا

٢- خَيَالًا ، يَدْرُوعُكَ عِنْدَ الْمَنَامِ ،  
وَيَأْتِي مَعَ الصَّبْحِ إِلَّا زَوَالًا

٣- كَيْتَانِيَّةٌ ، دَارُهَا غَرْبِيَّةٌ ،  
تُحِذُ وَصَالًا ، وَتُبْلَى وَصَالًا

\*\*\*\*\*

٤- كَمَا طِيَّةٌ ، مِنْ ظِلْبَاءِ السَّلِيلِ  
بِلِ حُسَانَةِ الْحَيْدِ ، تَرْغَى غَزَالًا

٥- تَقَاطَى الْعِصَاةَ إِذَا طَالَتْهَا  
وَتَقْدَرُ مِنَ التَّبَيُّتِ أَنْ تَطْلَى وَضَالًا

٦- تَصَيِّفُ ذِرْوَةً ، مَكْنُونَةً ،  
وَتَذُومُ مَصَابَ الْخَرْيْفِ الْجَبَالَا

٧- مُجَاوِزَةٌ مُسْتَجِيرَا السَّرَا  
ةَ أَفْرَغَتْ الْغُرْفِيهِ السَّجَالَا

٨- كَأَنَّ بِحَافَاتِهِ، وَالظَّرَافِ،  
رَجَالًا لِجُمَيْرٍ، لَأَقْتِ رَجَالَا

٩- فَهَلْ تُبْلِغُنِي كَمَا عَزِمْتُ  
صَمُوتُ الشَّرَى، لَا تَشْكِي الْكَلَالَا

\*\*\*\*\*  
١٠- مَفَرَّجَةُ الضَّيِّعِ، مَوَارَةِ،  
تَخُذُ الْإِكَامَ، وَتُشْفِي النَّقَالَا

١١- إِذَا مَا النَّوَاعِجُ وَاكْبَنَهَا  
جَشْمَنَ مِنَ الشَّرِيرِ رُبُوعًا غَضَالَا

١٢- فَإِنْ غَضِبْتَ خِلْتُ بِالْمُشْفَرِّينِ  
سَبَائِخَ قُطْنٍ، وَرَبُوءًا نَسَالَا

١٣- وَتَخْدُو يَدَيْهَا زَجْوَلُ الْحَصَى  
أَمْرَهُمَا الْعَضْبُ ثُمَّ اسْتَمَا لَا

١٤- وَتُخَصِّفُ بَعْدَ اضْطِرَابِ الشُّوعِ  
كَمَا أَخَصَّفَ الْعِلْجُ، يَخْدُوا الْحَيَالَا

١٥- تُطِيرُ الْحَصَى بَعْدَ الْمُنْتَسِمِينَ  
إِذَا الْحَاقِقَاتُ أَلْفَنَ الظَّلَا لَا

\*\*\*\*\*

١٦- وَتَرْجِي الْغُيُوبَ بِمَا وَتَيْتُ  
بِأُخْدِشَتَا بَعْدَ صَفْقِ صِقَالَا

١٧- وَلَيْلٍ، تَحْطِئُ أَهْوَالَهُ  
إِلَى عُمَرٍ أَمْرَجِيهِ ثَمَا لَا

١٨- طَوْنِيَتْ مَهَالِكَ مَخْشِيَّةً  
إِلَيْكَ لَتَكْذِبَ عَنَى الْمَقَالَا

١١- بِمِثْلِ الْحَنَفِ ، طَوَّاهَا الْكَلَالُ  
فَيَنْضَوْنَ آلاَ ، وَزَكَبْنَ آ لَا

٢٠- إِلَى حَكِيمٍ عَادِلٍ حُكْمُهُ  
فَلَمَّا وَضَعْنَا لَدَيْهِ الرَّحَالَ

٢١- صَرَى قَوْلَ مَنْ كَانَ ذَامِثَةً  
وَمَنْ كَانَتْ يَأْمُلُ فِي الضَّلَالِ

٢٢- وَخَصِمٍ ، تَمَقَّى عَلَى الْمُتَى  
لِأَن جَاشَ بِحَرْقِ نَبْعٍ ، فَسَالَا

٢٣- أَمِينَ الْخَلِيفَةِ بَعْدَ الرَّسُولِ  
وَأَوْفَى قُرَيْشٍ جَمِيعًا لَا

٢٤- وَأَظْلَوْلَهُمْ فِي التَّدْعَى بِسَطْلَةٍ  
وَأَفْضَلَهُمْ حِينَ عُدَّوْا فَعَالَا

٢٥. أَتَتْنِي لِسَانٌ فَكَذَّبْتُهَا  
وَمَا كُنْتُ أَخَذَرُهَا أَنْ تَقَالَ

٢٦. يَا بَنَى الْوُشَاةَ بِإِعْذَرَةٍ  
أَتَوَلَّكَ ، فَقَالُوا لَدَيْكَ الْحَالَا

٢٧. فَجِئْتُكَ مُعْتَذِرًا ، رَاجِيًا  
لِعَفْوِكَ ، أَزْهَبَ مِنْكَ الْكَالَا

\*\*\*\*\*

٢٨. فَلَا تَسْمَعَنَّ لِي قَوْلَ الْوُشَاةِ  
وَلَا تُؤْكِلْنِي ، هُدَيْتَ ، الرَّجَالَا

٢٩. فَإِنَّكَ خَيْرٌ مِنْ الرِّبْرِيقَانِ  
أَشَدُّ نَكَالًا ، وَخَيْرٌ لَنَا لَا



## لامية القطامي

(توفي نحو ١٣٠ هـ - ٨٧٤٧)

### ترجمته

هو عمير بن شبيب بن عامر بن بكر بن عباد  
ابن بكر بن عامر بن مالك بن بكر بن حبيب ينتهي إلى أسد  
ابن ربيعة

والقطامي لقب عليه - وهو شاعر إسلامي  
مقل مجيد - كان نصرانيا فأسلم ، وهو ابن أخت الأخطل  
الشاعر النصراني المشهور .  
وعنه الجمل في الطبقة الثانية من شعراء الإسلام مع  
البعيث المجاشعي ، وكثير ، وذو الرمة ، وقال عنه :  
كان القطامي شاعرا فحلا ، رقيق الحواشي ، حلو  
الشعر ، والأخطل أبعد منه ذكرا ، وأمتن شعرا .  
قدم في خلافة الوليد بن عبد الملك دمشق ليمدحه ، فقيل له :  
إنه بخيل لا يعطي الشعراء ، وقيل : بل قدما في خلافة عمر بن عبد العزيز  
فقيل له : إن الشعر لا ينفق عند هذا ، ولا يعطي شيئا .  
وهذا عبد الواحد بن سليمان فامدحه ، فمدحه بقصيدته هذه

فقال له : كم أملت من أمير المؤمنين ؟  
قال : أملت أن يعطيني ثلاثين ناقة .  
فقال : قد أمرت لك بخمسين ناقة  
موقرة بُرًا وتمراً و شيا بًا ، ثم أمر بدفع ذلك إليه  
اجمهرة القراء ٨٠٣ )  
( والمزيد عنه : راجع : طبقات فحول الشعراء ، والشعر  
والشعراء ، والأغاني وجمهرة أنساب العرب ) .





١- إِنَّا مَحْيَوُوكَ ، فَاسْلَمْ ، أَيُّهَا الظَّلَلُ  
وَأَنْ بَلَيْتَ ، وَأَنْ طَلَّكَ بِكَ الطُّولُ

٢- أَفَى اهْتَدَيْتَ لِلسَّلِيمِ عَلَى دَمِنَ  
بِالْعَمْرِ ، غَيْرَهُنَّ الْأَغْصَرُ الْأَوَّلُ

٣- صَافَتْ تَمَعَّجُ أَغْنَاكَ السَّيُولِ بِهِ  
مَنْ بَاكِرٍ سَبِيحٍ أَوْ رَاشِحٍ يَبْلُ



٤- فَهَنْ كَالْخِلَالِ الْمُوشَى ظَاهِرَهَا  
أَوْ كَالْكِتَابِ الَّذِي قَدْ مَسَّهُ بَلَلُ

٥- كَانَتْ مَنَازِلَ مِتَاقِدَ نَحْلٍ بِهَا  
حَتَّى تَغْيِرَ دَهْرُ خَانٍ خَيْلُ

٦- لَيْسَ الْمَجْدُ يَدِيهِ تَبَقَى بِشَاشَتِهِ  
إِلَّا قَلِيلًا ، وَلَا ذَوْخَلَةً يَصِلُ



٧- وَالْعَيْشُ ، لَا عَيْشَ إِلَّا مَا نَقَرَبِهِ  
عَيْنًا ، وَلَا حَالٍ إِلَّا سَوْفَ تَنْتَقِلُ

٨- وَالنَّاسُ : مَنْ يَلُوقُ خَيْرًا قَابِلُونَ لَهُ  
مَا يَشْتَهُي ، وَلَا يَمُرُّ الْمَخْطِئُ الْهَبِلُ

٩- قَدْ يَذْرُوكُ الْمُتَأَنِّي بَعْضَ حَاجَتِهِ  
وَقَدْ يَكُونُ مَعَ الْمُسْتَعْجِلِ الرَّزَلُ



١٠- أَضْحَتْ عَلَيْهِ يَهْتَاجُ الْفَوَازِلُهَا  
وَاللِّرَّوَاسِيمُ فِيمَا دُونَهَا عَمَلُ

١١- بِكُلِّ مُنْخَرِقٍ يَجْرِي السَّرَابُ بِهِ  
يُنْسَى وَرَاكِبُهُ مِنْ خَوْفِهِ وَجِلُ

١٢- يُنْضِي الرَّاكِبُ الَّتِي كَانَتْ تَكُونُ بِهِ  
عُزْمِيَّةً ، وَهَبَابٌ ، حِينَ تَحْمِلُ



١٣- حَتَّى تَرَى الْحِجْرَةَ الْوُجُئَاءَ لَاغِيَةً  
وَالْأَرْحَى الَّذِي فِي مَشْيِهِ خَطْلُ

١٤- خَوْصًا ، تُدِيرُ عَيْنُونَا ، مَا وَهَّا سَرَبُ  
عَلَى الْخُدُودِ ، إِذَا مَا اغْرُورِقَ الْمُقَلُّ

١٥- لَوَاعِيبِ الظَّرْفِ ، مَنْقُوبًا تَحَاجِرُهَا ،  
كَأَنَّهَا قُلُوبٌ ، عَادِيَةٌ مُكَلِّ



١٦- يَزِمِي الْفِجَاجَ بِهَا الرُّكْبَانُ مُعْتَرِضًا  
أَغْنَاؤُ بَزَلِهَا ، مُزَخِّي لَهَا الْجَدَلُ

١٧- يَمْشِينَ رَهَبًا ، فَلَا الْأَعْجَازُ خَاذِلَةً ،  
وَلَا الضُّدُورُ عَلَى الْأَعْجَازِ سَكِلُ

١٨- فَهِنَّ مُعْتَرِضَاتٌ ، وَالْحَصَى رَمِضٌ ،  
وَالرَّيْحُ سَاكِنَةٌ ، وَالظَّلُّ مُعْتَدِلُ



١٩ يَشْبَعْنَ مَا بَدَرَةُ الْعَيْنَيْنِ تَحْسَبُهَا  
مَجْنُونَةً، أَوْ تَرَى مَا لَا تَرَى الْإِبِلُ

٢٠ مَا وَرَدَن نَبِيًّا، وَاسْتَشَبَّ بِنَا  
مُسْحَقًا، كَخَطْوَةِ الشَّيْخِ مُسْعِلُ

٢١ عَلَى مَكَانٍ غَشَائِشٍ، مَا يُنِخُ بِهِ  
إِلَّا مَغِيرَتَنَا، وَالْمُسْتَقَى الْعَجِلُ



٢٢ ثُمَّ اسْتَمَرَّ بِهَا الْحَادِي، وَجَبَّتْهَا  
بَطْنُ النَّحْلِ نَبْشُهَا الْحَوْدَانُ وَالنَّعْلُ

٢٣ حَتَّى وَرَدَنَ رَكِيَّاتِ الْعَوْبِيرِ وَقَدْ  
كَادَ الْمَلَأَتْ مِنَ الْكِتَابِ يَشْتَعِلُ

٢٤ وَقَدْ تَعَدَّجْتُ لَمَّا أَزَكْتُ أَمْرَكَا  
ذَاتَ الشَّمَايِ وَعَنْ أَيْمَانِنَا الرَّجُلُ



٢٥- عَلَى مُنَادٍ ، دَعَانَا دَعْوَةً ، كَشَفَتْ  
عَنَّا النَّعَاسَ ، وَفِي أَعْنَاقِنَا مَيْلُ

٢٦- سَمِعْنَاهَا ، وَبِرَعَاثِ الطُّلُودِ مَغْرَضَةٌ  
مِنْ دُونِنَا ، وَكَيْتِبُ الْعَيْتَةِ السَّهْلُ

٢٧- فَقُلْتُ لِلرَّكِبِ لِمَا أَتَ عَلَا بِهِمْ  
مِنْ عَن يَمِينِ الْحَبِيَّتَا نَظْرَةً قَبْلُ :



٢٨- الْمَحَّةُ مِنْ سَنَا بَرْقٍ رَأَى بَصِيرِي ،  
أَمْ وَجْهَ عَالِيَةٍ اخْتَالَتْ بِهِيَ الْكِلْ ؟

٢٩- تَهْدِي لَنَا كُلَّمَا كَانَتْ عَلَا وَتَنَا  
رِيحُ الْخُذَامِي جَرَمِي فِيهَا التَّدَى الْمُحْصِلُ

٣٠- وَقَدْ أَبَيْتُ إِذَا مَا شِئْتُ بَاتَ مَعِي  
عَلَى الْفَرَاشِ الصَّبِيغِ الْأَعْيَدُ الرَّبِيلُ



٢١- وَقَدْ تَبَاكَرَ فِي الصَّهْبَاءِ ، تَرْفَعُهَا  
إِلَى لَيْتَةٍ أَطْرَافُهَا ، تَمِلُ

٢٢- أَقُولُ لِلْحَرْفِ لَمَّا أَنْ شَكَتْ أَصْلًا  
مَتَّ الشَّفَارَ ، وَأَفْنَى نَيْمِهَا الرَّحْلُ

٢٣- إِنْ تَرْجِعِي مِنْ أَبِي عَثَمَاتٍ مُنْجِحَةً  
فَقَدْ يَهْوَتْ عَلَى الْمُسْتَنْجِحِ الْعَمَلُ



٢٤- أَهْلُ الْمَدِينَةِ لَا يَحْزُنُكَ شَأْنُهُمْ  
إِذَا تَحَطَّ عَبْدُ الْوَاحِدِ الْأَجَلُ

٢٥- أَمَّا قَرِيشٌ ، فَلَا تَلْقَاهُمْ أَبَدًا  
إِلَّا وَهُمْ خَيْرٌ مِمَّنْ يَخْفَى وَيَنْتَعِلُ

٢٦- إِلَّا وَهُمْ جَبَلُ اللَّهِ الَّذِي قَصَّرَتْ  
عَنْهُ الْجِبَالُ ، فَمَا سَاوَى بِهِ جَبَلُ



٢٧- قَوْمٌ ، هُمْ ثَبَتُوا الْإِسْلَامَ ، وَاتَّبَعُوا  
قَوْلَ الرَّسُولِ الَّذِي مَابَعْدَهُ رُسُلُ

٢٨- مَنْ صَالِحُوهُ رَأَى فِي عَيْشِهِ سَعَةً  
وَلَا تَرَى مَنْ أَرَادَ وَاضِدَةً يَسِيلُ

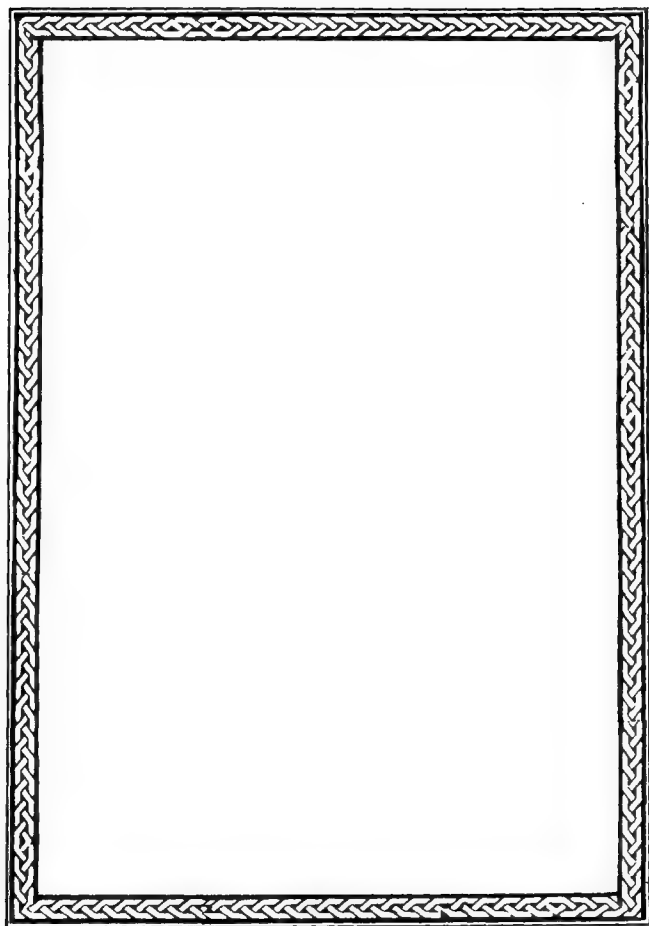
٢٩- كَمْ نَالِي مِنْهُمْ فَضْلٌ عَلَى عَدَمٍ  
إِذْ لَا أَكَاذِمِينَ الْإِقْتَارِ أُحْتَمِلُ



٣٠- وَكَمْ مِنَ الدَّهْرِ مَا قَدْ ثَبَّتَ وَقَدِمِي  
إِذْ لَا تَزَالُ مَعَ الْأَعْدَاءِ تَنْتَضِلُ

٣١- فَلَاهُمْ صَالِحُوا مَنْ يَنْتَبِغِي عَنِّي  
وَلَاهُمْ كَدَّرُوا الْخَيْرَ الَّذِي فَعَلُوا

٣٢- هُمُ الْمُلُوكُ ، وَأَبْنَاءُ الْمُلُوكِ لَهُمْ  
وَالْآخِذُونَ بِهِ وَالسَّاسَةُ الْأَوَّلُ \* \*





## لامية ابن المقرئ

(٧٥٤ أو ٧٥٥ - ٨٣٧ هـ)

(١٢٥٢ أو ١٢٥٤ - ١٤٢٢ - ١٤٢٤ م)

ترجمته : هو إسماعيل بن أبي بكر بن عبد الله بن إبراهيم بن علي بن عطية

الشرجي الشغوري الشاوري ، اليماني الحسيني شرف الدين

أبو محمد هو من أهل اليمن ، ولقبه الحسيني ، والشرجي نسبة إلى شرحه

من سواحل اليمن ، والشاوري نسبة إلى قبيلة بني شاوري وأصله منها .

نشأ في أبيات حسين ثم انتقل منها إلى زبيد وتوفي بها .

وهو فقيه ، أديب شاعر ، شارك في كثير من العلوم وتولى التدريس

بتفروزيد ، وولى إمرة بعض البلاد في دولة الأشرف .

وله كثير من الكتب المطبوعة أو المخطوطة منها :

(١) ديوان شعر (١) الإبراهيمي في فروع الشافعية

اختصاره المحامد الصغير للقرظي

(٢) مختصر الروضة للنووي وقد سماه الروض

(٣) عنوان الشرف الوافي في الفقه والنحو والتاريخ والمروص

ترجمته في (معجم المؤلفين) لعمريضا كحاله ٢٦٢/٢

المنوء اللامع ٢٩٢/٢ البراء الطالع ١٤٢/١

الأعلام للزركلي ٢٦١/١

بغية الوعاة ١٩٢ ، آداب اللغة ٢٣٧/٢



١- زِيَادَةُ الْقَوْلِ تَحْكِي النِّقْصَ فِي الْعَمَلِ  
وَمَنْطِقُ الْمَرْءِ قَدْ يَهْدِيهِ لِلزَّلَلِ

٢- إِنْ اللِّسَانَ صَغِيرَ حِزْمَةٍ وَلَهُ  
جُذْمٌ كَبِيرٌ كَمَا قَدْ قِيلَ فِي الْمَثَلِ

٣- فَكَمْ نَدِمْتُ عَلَى مَا كُنْتُ قُلْتُ بِهِ  
وَمَا نَدِمْتُ عَلَى مَا لَمْ أَكُنْ أَقُولِ



٤- وَأَضِيقُ الْأَمْرَ أَمْرًا تَجْدُمُ مَعَهُ  
فَتَى يَعْينُكَ أَوْ يَهْدِيكَ لِلسَّبُلِ

٥- عَقْلُ الْفَتَى لَيْسَ يَغْنَى عَنْ مَشَاوِرِهِ  
كَعِفَةِ الْخُودِ لَا تَغْنَى عَنِ الرَّجُلِ

٦- إِنْ الْمَشَاوِرَ إِمَّا صَائِبٌ غَرَضًا  
أَوْ مَخْطِئٌ غَيْرٌ مَنَسُوبٌ إِلَى الْخَطْلِ



٧- لَا تَحْقِرِ الرَّأْيَ يَأْتِيكَ الْحَقِيرُ بِهِ  
فَالْتَحِلْ وَهُوَ ذَابَابٌ طَائِرُ الْعَسَلِ

٨- وَلَا يَغَرَّنَكَ وَدٌّ مِنْ أَخِي أَمَلٍ  
حَتَّى تَجَرَّبَهُ فِي غَيْبَةِ الْأَمَلِ

٩- إِذَا الْعَدُوُّ أَحَاجَّتَهُ الْأَخَا عِلَلٌ  
عَادَتْ عِدَاوَتُهُ عِنْدَ انْقِضَاءِ الْعِلَلِ

١٠- لَا تَجْزَعْ عَنْ لَخْطِ مَائِهِ حَيْلٌ  
تُغْنِي وَالْأَفْلَاقُ تَعْجِزُ عَنْ الْحَيْلِ

١١- لَا شَيْءَ أَوْلَى بِصَبْرِ الْمَرْءِ فِي قَدَرٍ  
لَا بَدَّ مِنْهُ وَخَطِيبٍ غَيْرِ مُنْتَقِلِ

١٢- لَا تَجْزَعْ عَنْ عَلَى مَا فَاتَ حَيْثُ مَضَى  
وَلَا عَلَى قَوْتِ أَمْرٍ حَيْثُ لَمْ تَنْتَلِ



١٣- فليس تغني الفتى في الأمر عذته  
إذا تقصبت عليه مدة الأجل

١٤- وقد رُشكر الفتى لله بِنِعْمَتِهِ  
كقد رُصبر الفتى للحادثِ الجللِ

١٥- وإنْ أخوفُ نهجٍ ما خَشِيتُ بهِ  
ذهابَ حُرْبَةٍ أو مُرْتَضَى عَمَلِ

١٦- لا تفرحَنَّ بسقطاتِ الرجالِ ولا  
تهزأ بغيرك واخْذِرْ صَوْلَةَ الدَّوَلِ

١٧- لا تأمنِ الدهرَ إنْ يُعليَ العدو ولا  
تستأمنِ الدهرَ إنْ يُلقيكَ في السَّعَلِ

١٨- أحقُّ شَيْءٍ بِرَدِّ ما تُخَالِفُهُ  
شهادةُ العقلِ فأحْكِمْ صِنْعَةَ المَدَلِ



١١- وَقِيمَةُ الْمَرْءِ مَا قَدْ كَانَ يُحْسِنُهُ  
فَاطْلُبْ لِنَفْسِكَ مَا تَعْلُو بِهِ وَسَلِّ

٢٠- اَطْلُبْ تَنْلَ لَذَّةَ الْإِذْرَاكِ مُلْتَمِسًا  
أَوْ رَاحَةَ الْيَأْسِ لَا تَرْكُنْ إِلَى الْوَكْلِ

٢١- فَكُلْ دَاءٍ دَوَاهُ مُمْكِنٌ أَبَدًا  
إِلَّا إِذَا امْتَزَجَ الْإِقْتَارُ بِالْكَسَلِ

٢٢- وَالْمَالُ صُنْهُ وَوَرِّثْهُ الْعَدُوُّ وَلَا  
تَحْتَاجُ حَيًّا إِلَى الْإِخْوَانِ فِي الْأَكْلِ

٢٣- وَخَيْرُ مَالِ الْفَقَى مَالٌ يُصُونُ بِهِ  
عِزًّا وَبِإِنْفِقَةٍ فِي صَالِحِ الْعَمَلِ

٢٤- وَأَفْضَلُ الْبَرِّ مَا لَا مَتَّ يَتَّبِعُهُ  
وَلَا تَقْدَمُهُ شَيْءٌ مِنَ الْمَظَلِّ



٢٥- وَإِنَّمَا الْجُودُ بِذَلِكَ لَمْ تَكُافِ بِهِ  
صُنْعًا وَلَمْ تَنْتَظِرْ فِيهِ جَزَارَ جَبَلٍ

٢٦- إِن الصَّنَائِعَ أَطْوَأُ إِذَا اشْكُرْتَ  
وَأَنْ كُفِرْتَ فَاعْلَمْ أَنَّ الْمُشْتَحِلَ

٢٧- ذُو اللُّؤْمِ يَخْصِرُ مِمَّا جِئْتَ تَسْأَلُهُ  
شَيْئًا وَيَخْصِرُ نَظْقَ الْحَرِّ أَنْ يَسْلَ

٢٨- وَإِنَّ قُوَّةَ الَّذِي تَقْوَى لِأَقْوَمٍ مِنْ  
إِذْرَاقِهِ بِلَنِّيمٍ غَيْرِ مُخْتَفِلٍ

٢٩- وَإِنْ عِنْدِي الْخَطَأُ فِي الْجُودِ أَحْسَرُ مِنْ  
إِصَابَةٍ حَصَلَتْ بِالْمَنْعِ وَالْبُخْلِ

٣٠- خَيْرٌ مِنَ الْخَيْرِ مُسْنَدِيهِ إِلَيْكَ كَمَا  
شَرُّ مِنَ الشَّرِّ أَهْلُ الشَّرِّ وَالْأَخْلِ



٢١- ظُواهرُ العُتْبِ للإِخوانِ أحسنُ من  
بواطنِ الحَقْدِ في السَّيِّدِ لِلخَلَلِ

٢٢- ذَاوُ الجَهْلِ وَسَاحِجُهُ تُكْذِبُهُ وَلَا  
تُصَحِّحُ سِوَى السَّمْعِ واحْذَرْ سَقَطَةَ العَجَلِ

٢٣- لَا تُشْرِبَنَّ نَيْعَ السَّمِّ مُتَكِلًا  
عَلَى عَقَائِقِرٍ قَدْ جَرَّبَتْ بِالْعَمَلِ

٢٤- وَأَلَوْ الْأُحِبَّةَ وَالْإِخوانَ إِنْ قَطَعُوا  
حَبْلَ الْوَدَادِ بِحَبْلِ مِنْكَ مُتَّصِلِ

٢٥- وَأَعْجِزُ النَّاسِ مَنْ قَذَضَاعَ مِنْ يَدِهِ  
صَدِيقٌ وَذَقْلُهُ يَرْزُدُهُ بِالْحِيَلِ

٢٦- اسْتَخْصِفْ خِلَاكَ وَاسْتَخْلِصْهُ أَحْسَنَ مِنْ  
تَبْدِيلِ خِلٍّ وَكَيْفِ الْأَمْنِ بِالْبَدْلِ ؟



٣٧- وَأَخْمِلْ ثَلَاثَ خِصَالٍ مِنْ مَطَالِيهِ  
تَحْفَظُهُ فِيهَا وَدَعِ مَا شِئْتَهُ وَقُلْ

٣٨- ظَلَمَ الدَّلَالِ وَظَلَمَ الْغَيْظِ فَاعْفِهِمَا  
وَظَلَمَ هَفْوَتِهِ فَاقْسِطْ وَلَا تَمِيلِ

٣٩- وَكُنْ مَعَ الْخَلْقِ مَا كَانُوا إِلَى خَالِقِهِمْ  
وَأَخْذُ مَعَاشِرَةِ الْأَوْغَادِ وَالسَّفَلِ

٤٠- وَأَخْشِ الْأَذَى عِنْدَ إِكْرَامِ اللَّيْمِ كَمَا  
تَخْشَى الْأَذَى إِنْ أَهَنْتَ الْخَدْرَ فِي حَفَلِ

٤١- وَالْعَذْرُ فِي النَّاسِ طَبْعٌ لَا يَتَّقِي بِهِمْ  
وَإِنْ أَبَيْتَ فَخَذِّقِ الْأَمْنِ وَالْوَجَلَ

٤٢- مِنْ يَقْظَةٍ بِالْفَتَى إِظْهَارُ غَفْلَتِهِ  
مَعَ التَّحَرُّزِ مِنْ غَدْرِ وَمِنْ خَتَلِ





١٥- سَلِ التَّجَارِبَ وَانْظُرْ فِي مِرَاسِمِهَا  
فَلِلْعَوَاقِبِ فِيهَا أَشْرَفُ الْمَثَلِ

١٦- وَخَيْرُ مَا جَرَّبَتْهُ النَّفْسُ مَا انْقَطَعَتْ  
عَنِ الْوُقُوعِ بِهِ فِي الْعَجْزِ وَالْوَكْلِ

١٧- فَاصْبِرْ لَوَاحِدَةٍ تَأْمَنُ تَوَائِعِهَا  
فَرَبَّمَا ضَبَقْتَ ذَرْعًا مَنَّهُ فِي التَّرَلِّ

١٨- وَالْأُمُورِ وَالْأَعْمَالِ عَاقِبَةٌ  
فَاخْشِ الْجَزَابِعَةَ وَأَخْذَرُهُ عَنِ مَهَلِ

١٩- ذُو الْعَقْلِ يَتْرَكُ مَا يَهْوَى لِحَشِيَّتِهِ  
مِنَ الْعِلَاجِ بِمَكْرُوهِ مِنَ الْخَلَلِ

٢٠- مِنَ الْمَرْوَةِ تَرَكُ الْمَرْءُ شَهْوَتَهُ  
فَإِنْظُرْ لِأَيِّهِمَا آثَرَتْ فَاحْتَمِلِ



١٩- أَسْتَحْي مِنْ ذَمٍّ مَنْ إِنْ يَذُنْ تَوْسِعُهُ  
مَذْحًا وَمِنْ مَذْحٍ مَنْ إِنْ غَابَ تَرْتَدِّلِ

٢٠- شَرُّ الْوَرَى بِمَسَاوِي النَّاسِ مُشْتَغِلٌ  
مِثْلُ الذَّبَابِ يُرَاعِي مَوْضِعَ الْعِلَالِ

٢١- لَوْ كُنْتَ كَالْقَدَحِ فِي التَّقْوِيمِ مُعْتَدِلًا  
لَقَالَتِ النَّاسُ هَذَا غَيْرُ مُعْتَدِلٍ

٢٢- لَا يَظْلِمُ الْحَرَّ إِلَّا مَنْ يَطَاوِلُهُ  
وَيَظْلِمُ النَّذْلُ أَدْنَى مِنْهُ فِي الصُّوْلِ

٢٣- يَا ظَالِمًا جَارَ فِيمَنْ لَا نَصِيرَ لَهُ  
إِلَّا الْمُهَيْمُ لَا تَقْتَرِبْ إِلَى الْمَلِ

٢٤- غَدًا تَمُوتُ وَيَقْضِي اللَّهُ بَيْنَكُمَا  
بِحِكْمَةِ الْحَقِّ لَا تَرِيغٍ وَلَا مِيلِ

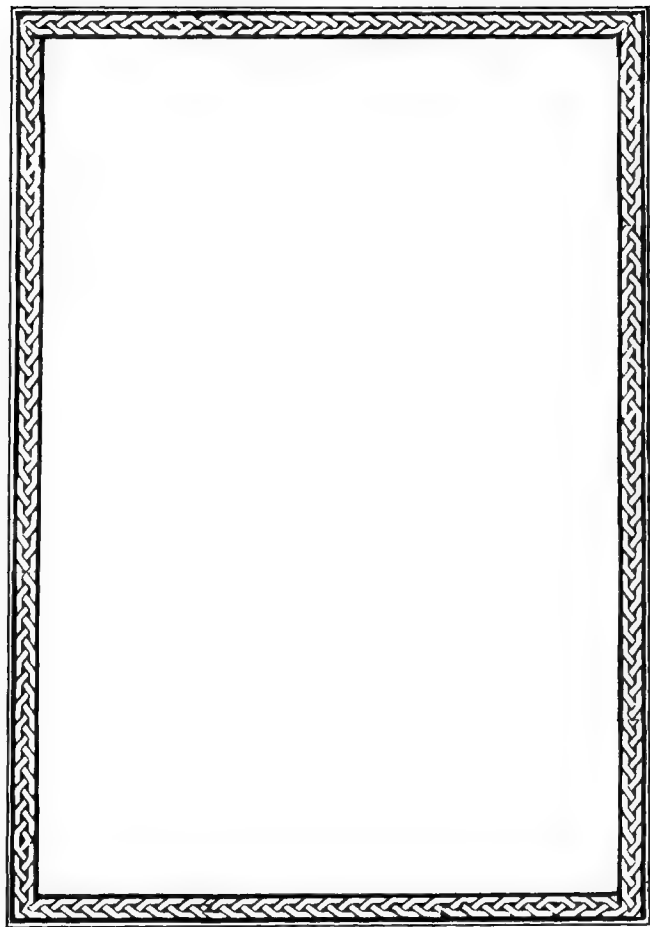


٥٥- وَإِنْ أَوْلَى الْوَرَى بِالْعَفْوِ أَقْدَرَهُمْ  
عَلَى الْعُقُوبَةِ إِنْ يَظْلَمُ بِذِي ذَلِّ

٥٦- حِلْمُ الْفَتَى عَنْ سَفِيهِ الْقَوْمِ يَكْثُرُ مِنْ  
أَنْصَارِهِ وَيُوقِيهِ مِنَ الْغِيلِ

٥٧- وَالْحِلْمُ طَبْعٌ فَمَا كَسَبَ يَجُودُ بِهِ  
لِقَوْلِهِ (خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَجَلٍ)





## لامية العجم

للطغرائي المتوفى (١٤٤٥ هـ) وقيل (١٤١٤ هـ)

ترجمته وأدبه :

هو العبد مؤيد الدين ، فخر الكتاب  
أبو إسماعيل الحسين بن علي بن محمد بن عبد الصمد الأصبهاني  
المنشيء المعروف بالطغرائي .  
نظم هذه القصيدة في وصف حاله وشكوى زمانه  
وسميت لامر العجم تشبيها لها بلامية العرب لأنها  
تضاهيها في حِكْمِها وأمثالها .  
وقد قرَّظها كثير من الأدباء كصلاح الدين الصفدي ،  
ومحمد أفندي المنياوي الذي قال فيها إنها : محكمة  
الأسلوب في الفخر والعتاب ، مطرية وصف الحال  
وشكوى الزمان بما يصدع الألباب ، أنيقة في  
المدح والغزل ، مرصينة في ابتداء الحكم ، واختراع  
المثل .

ترجمته وافية في الغيث المسجم في شرح

لامية العجم

تصلاح الدين الصفدي

١- أَصَالَةُ الرَّأْيِ صَابَتْهُ عَنِ الْخَطَلِ  
وَحِلْيَةُ الْفَضْلِ رَانَتْهُ لَدَى الْعَطَلِ

٢- مَجْدِي أَخِيرًا وَمَجْدِي أَوَّلًا شَرَعُ  
وَالشَّمْسُ رَادَّ الضُّحَى كَالشَّمْسِ فِي الطُّغَلِ

٣- فِيمَ الْإِقَامَةُ بِالزُّورَاءِ لَا سَكْفِي  
بِهَا وَلَا نَاقِي فِيهَا وَلَا جَمَلِي



٤- نَأَوْ عَنِ الْأَهْلِ صِفْرُ الْكَفِّ مُنْفَرِدٌ  
كَالسَّيْفِ عَرَى مَتْنَاهُ عَيْنُ الْخَلَلِ

٥- فَلَا صَدِيقَ إِلَيْهِ مُشْتَكٍ حَزَنِي  
وَلَا أَيْلَسَ إِلَيْهِ مُنْتَهَى جَذَلِي

٦- طَالَ اغْتِرَابِي حَقَّ حَنِّ رَاحِلَتِي  
وَرَحَلُهَا وَقَرَّ الْعَسَاءَةُ الذُّبُلِ

٧- وَضَجَّ مِنْ لَغَبٍ نَضَوَى وَعَجَّ لَمَّا  
أَلْقَى رِكَابِي، وَلَجَ الرِّكْبُ فِي عَذَلِي

٨- أُرِيدُ بِسَطَّةٍ كَفْتُ أَسْتَعِينُ بِهَا  
عَلَى قَضَاءِ حَقُوقِ لِّلْعَلَى قِبَالِي

٩- وَالذَّهْرُ يَعْكُسُ آمَالِي وَيَقْنَعُنِي  
مِنَ الْغَنِيمَةِ بَعْدَ الْكَدِّ بِالْقَفْلِ



١٠- وَذَى شِطَاطٌ كَصَدْرِ الرِّيحِ مَعْتَقِلٌ  
بِمَثَلِهِ غَيْرُهُ يَابٍ وَلَا وَكَلِ

١١- اَحْلَوْ الْفُكَاهَةَ مَرَّ الْجَدِّ قَدْ مَزَجَتْ  
بِشِدَّةِ الْبَاسِ مِنْهُ رَقَّةُ الْغَزَلِ

١٢- طَرَدَتْ سَرَحَ الْكُرَى عَنْ وَرْدِ مَقْلَتِهِ  
وَاللَّيْلُ أَغْرَى سَوَامَ النَّوْمِ بِالْمَقْلِ

١٣- والركب ميل على الأكوار من طرب  
صباح ، وأخذ من خمر الكردى شمل

١٤- فقلت : أدعوك للجلّى لتصرفي  
وأنت تخذلني في الحادث الجلل

١٥- تنام عيني وعين النجم ساهرة  
وتسحيل وصبح الليل لم يحل



١٦- فهل تعين على غمّ همت به  
والغى يزجر أحيانا عن الفشل

١٧- إني أريد طروق الحى من إضم  
وقد حماة رماة من بنى ثعل

١٨- يجمون بالبيض والسمر اللذان به  
سود الغدا شر حمر الحلى والحلل



١٩- فَيَسِّرْ بِنَا فِي ذَمَامِ اللَّيْلِ مُعْتَسِفًا  
فَنَفْحَةُ الطَّيِّبِ تَهْدِينَا إِلَى الْحَلَالِ

٢٠- فَالْحَبِّ حَيْثُ الْعَدَاوَةُ وَالْأَسْدُ رَاجِضَةٌ  
حَوْلَ الْكِتَاسِ لَهَا غَابٌ مِنَ الْأَسْلِ

٢١- تَوْمٌ نَاشِئَةٌ بِالْجِزْمِ قَدْ سَقَيْتِ  
نَضَالَهَا بِمِيَاهِ الْغَنَجِ وَالْكَحْلِ



٢٢- قَدْ زَادَ طَيْبُ أَحَادِيثِ الْكِرَامِ بِهَا  
مَا بِالْكَرَامِ مِنْ جُبْنٍ وَمِنْ بَخْلِ

٢٣- تَبَيَّتْ نَارُ الْهَوَى مِنْهُمْ فِي كِبْدٍ  
حَرَّى وَنَارُ الْقَدْرِ مِنْهُمْ عَلَى الْقَلْلِ

٢٤- يَفْتُلْنَ أَنْضَاءَ حُبِّ لَاحِزَاكَ بِهِمْ  
وَيَنْحَرُونَ كِرَامَ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ

١٠٠- يَشْفِي لَدِيغِ الْعَوَالِي فِي بَيُوتِهِمْ  
بِنَقْلَةٍ مِنْ غَدِيرِ الْخَمْرِ وَالْعَسَلِ

١٠١- لَعَلَّ لِي إِمَامَةٌ بِالْجُزْعِ ثَانِيَةٌ  
يَدُبُّ مِنْهَا فَسِيمُ الْبَرِّ فِي عِلِّي

١٠٢- لَا أَكْرَهُ الطَّعْنَةَ النُّجْلَاءَ قَدْ شَفَعَتْ  
بِرِشْمَةٍ مِنْ نَبَالِ الْأَعْيُنِ النُّجْلِ



١٠٣- سَوَّلَا أَهَابَ الصَّفَاحِ الْبَيْضِ قَسَعْدِي  
بِالْمَحِّ مِنْ خُلَلِ الْأَسْتَارِ وَالْكَلِّ

١٠٤- سَوَّلَا أَحْلَ بَغْزِ لَا إِلَهَ إِلَّا نَحْنُ  
وَلَوْ دَهْنَتِي أَسْوَدَا لَفَيْلٍ بِالْفَيْلِ

١٠٥- حَبِّ السَّلَامَةِ يَثْنِي عَزْمَهُ صَاحِبِهِ  
عَنِ الْمَعَالَى وَيَغْدِي الْمَرْءَ بِالْكَسَلِ

٢١- فَإِنْ جَنَحْتَ إِلَيْهِ فَاتَّخِذْ نَفَقًا  
فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي الْجَوِّ فَاعْتَزِلْ

٢٢- وَدَعِ غَمَارَ الْعُلَى لِلْمُقَدَّمِينَ عَلَى  
رُكُوبِهَا وَاقْتَنَعْ مِنْهُمْ بِالْبَلَلِ

٢٣- يَرْضَى الذَّلِيلُ بِخَفْضِ الْعِيشِ مَسْكَنَةً  
وَالْعِزُّ عِنْدَ رَسِيمِ الْأَيْتِقِ الذَّلِيلِ



٢٤- فَادْرَأْ بِهَا فِي نَحْوِ الْمِيدِ جَافِلَةً  
مَعَارِضَاتٍ مَشَافٍ اللَّجْمِ بِالْجَدَلِ

٢٥- إِنْ الْعَلَى حَدَّثَتْ نَفْسًا وَهِيَ صَادِقَةٌ  
فَمَا تَحْدِثُ أَتَّ الْعِزُّ فِي الثَّقَلِ

٢٦- لَوْ أَنَّ فِي شَرْفِ الْمَأْوَى بُلُوغٌ مِنِّي  
لَمْ تَبْرَحِ الشَّمْسُ يَوْمًا دَارَةَ الْحَمَلِ

٢٧ هبت بالحظ لونا ديت مستمعاً  
والحظ عني بالجهال في شغل

٢٨ لعلّه إن بدا فضلى ونقصهم  
لعينه نام عنهم أو تنبّه لي

٢٩ أعلل النفس بالآمال أرقبها  
ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل



٣٠ لم أنرخص العيش والأيام مقبلة  
فكيف أرحمى وقد ولت على عجل

٣١ غالى بنفسى عرفاني بقسمتها  
فصنتها عن رخيص القدر مبتذل

٣٢ وعادة السيف أن يزهى بجوهره  
وليس يعمل إلا في يدي بطل

١٢- ما كنت أوثراً أن يمتدّ بي زماني  
حتى أرى دولة الأوغاد والسفيل

١٣- ثقّد متني أناسٌ كانت شوطُهم  
وزراءُ خطوى لو أمشي على مهل

١٤- هذا جزاء امرئ أقرانه درجوا  
من قبله فتمني فسحة الأجل



١٥- فإن علّاني من دؤني فلا عجب  
لي أسوةً بانحطاط الشمس عن رحل

١٦- فاصبر لها غير محتال ولا صجير  
في حادث الدهر ما يعني عن الحيل

١٧- أعدى عدوك أدنى من وثقت به  
فحاذر الناس واصحبهم على دحل

١١- فإتّما رجل الدنيا واحدها  
من لا يعول في الدنيا على رجل

١٢- وحسن ظنك بالأيام معجزة  
فطن شرّاً أو كن مهمل على وجل

١٣- فما من الوفاء، وقاض الغدر، وانفرت  
مسافة الخلف بين القول والعمل



١٤- وشان صدقك عند الناس كذبيهم  
وهل يطابق معوج بمعتل

١٥- إن كان ينجع شيء في ثباتهم  
على العهد فسبق السيف للعد

١٦- يا واردا أسور عيش كلّه كدر  
أنفقت صفوك في أيامك الأولى

٥٥- فيم اقتحامك لَسَجَ البحر تركبهِ ؟  
وأنت تكفينك منه مصّة الوشل

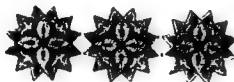
٥٦- مَلِكُ القنَاعَةِ لَا يَخْشَى عَلَيْهِ وَلَا  
يَحْتَاجُ فِيهِ إِلَى الْإِنصَارِ وَالْخَوْلِ

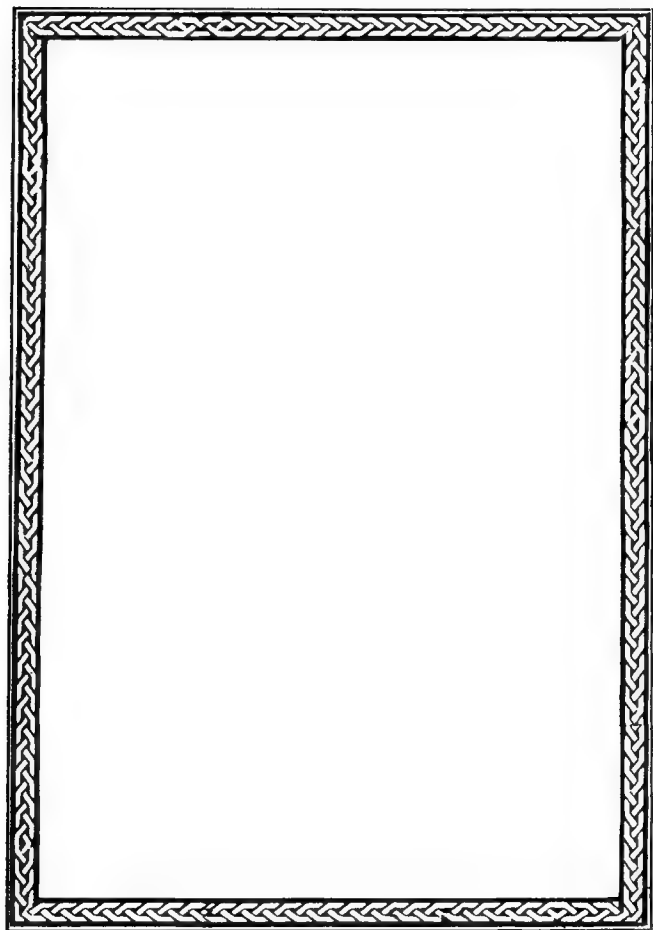
٥٧- تَرْجُوا الْبَقَاءَ بِدَارِ لَأَثِيَاتِ بِهَا  
فَهَلْ سَمِعْتَ بِظُلٍّ غَيْرِ مُنْتَقِلٍ ؟



٥٨- يَا خَبِيرًا عَلَى الْأَسْرَارِ مُطْلَعًا  
اصممت ففي الصَّمْتِ مَنجَاهٌ مِنَ الذَّلِيلِ

٥٩- قَدْ رَشَّحُوكَ لِأَمْرٍ إِنْ فَطَنْتَ لَهُ  
فَانْزَبْ بِأَبْنَفْسِكَ أَنْ تَرْغَى 'مَعَ الْهَمَلِ' "







## لامية ابن الوردي

( ٦٩١ - ٧٤٩ هـ ) ( ١٢٩٢ - ١٣٤٩ م )

ترجمته : هو عمر بن مظفر بن عمر بن محمد بن أبي الفوارس أبو حفص ، زين الدين بن الوردي المقرئ الكندي شاعر أديب ، مؤرخ ، ولد في معرة النعمان بسورية ، ولي القضاء بمنبج ، وتوفي بحلب .

من كتبه : ديوان شعر ط ، فيه بعض نظم ونثره ، وتمة المختصر - ط ، تاريخ مجلدان يعرف بتاريخ ابن الوردي جعله ذيلًا لتاريخ أبي الفداء ، وخلاصة له وله نثر فيه ألفية ابن مالك في النحو ، والشهاب الثاقب (خط) تصوف ، واللباب في الإعراب ، نحو ، وشرح ألفية ابن مالك نحو ، وألفية ط في تغيير الأحكام . وتذكرة الغريب منظومة في النحو .

وتنسب إليه « اللامية التي مطلعها »

« اعتزل ذكر الأغاني والغزل »

ولم تكن في ديوانه ، فأضيفت إلى المطبوع

" ترجمته في فوات الوفيات ١١٦/٢ وبغية الوعاة

٣٦٥ ، والنجوم الزاهرة ، ٢٤٠/١٠ ،

وإعلام النبلاء ٢ : ٥ »



١- اِعْتَرَفْ ذِكْرَ الْأَغَافِ وَالْعَزَلِ  
وَقُلِ الْفَضْلَ وَجَانِبَ مَنْ هَزَلِ

٢- وَدَعِ الذِّكْرَ لِأَيَّامِ الصَّبَا  
فَلِأَيَّامِ الصَّبَا نَجْمٌ أَفْلُ

٣- إِنْ أُمْنَى عَيْشَةٍ قَضَيْتُهُمَا  
ذَهَبَتْ لَذَاتُهَا وَالْإِشْهُ حُلْ  
\*\*\*\*\*

٤- وَاتْرِكِ الْعَادَةَ لَا تَحْفِلِ بِهَا  
تَمْسِي فِي عِزِّ رَفِيعٍ وَتَجَلِّ

٥- وَالْهَ عَنْ آلَةٍ لَمْ يَوْظَرْ بَتْ  
وَعَنِ الْأَمْرِ دِ مَرْتَجِ الْكَفَلِ

٦- إِنْ تَبَدَّى تَبْكَسِفُ شَمْسُ الضُّحَى  
وَإِذَا مَا مَسَّ يُزِيرُ بِالْأَسَلِ

٧- زَادَإِنْ قِسْنَاهُ بِالْبَدْرِ سَخَى  
أَوْعَدْتَنَاهُ بِغُضَبٍ فَأَعْتَدَلْ

٨- وَأَفْتَكِرْ فِي مُنْتَهَى حُسْنِ الَّذِي  
أَنْتَ تَهْفَؤُهُ تَجِدُ أَمْرًا جَلِيلًا

٩- وَأَهْجِرِ الْخَمْرَ إِنْ كُنْتَ فَتًى  
كَيْفَ يَسْنَعِي فِي جُنُونٍ مَنْ عَقْلُ

\*\*\*\*\*  
١٠- وَاتَّقِ اللَّهَ فَتَقْوَى اللَّهَ مَا  
جَاوَزَتْ قَلْبَ أَمْرِءٍ إِلَّا وَصَلَ

١١- لَيْسَ مَنْ يَقْطَعُ ظَرْقًا بَطْلًا  
إِنَّمَا مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ أَلْبَطْلُ

١٢- صَدَقَ الشَّرْعُ وَلَا تَرَكْنِي إِلَى  
رَجُلٍ يَرْصُدُ فِي اللَّيْلِ رَحْلُ

١٢- حَارَتِ الْآفَكَارُ فِي حِكْمَةٍ مِّنْ  
قَدِّهِدَانَا سُبُلَنَا عِزًّا وَجَلًّا

١٣- كُتِبَ الْمَوْتُ عَلَى الْخَلْقِ فَكُمُ  
فَلَّ مِنْ جَيْشٍ وَأَفْنَى مِنْ نَوَلٍ

١٤- آيَاتٍ نُمَرُودُ وَكُنْعَاتٍ وَمِنْ  
مَلَكِ الْأَرْضِ وَوَلَّى وَعَزَّكَ

\*\*\*\*\*

١٥- آيَاتٍ عَادَ آيَنَ فِرْعَوْنُ وَمِنْ  
رَفَعِ الْأَهْرَامَ مَنْ يَسْمَعُ يَخْلُ

١٦- آيَاتٍ مِّنْ سَادَ وَأَوْشَادَ وَأَوْبَسُوا  
هَلَكَ الْكُلُّ وَلَمْ تَغْنِ الْقُلُلُ

١٧- آيَاتٍ أَرْبَابَ الْحِجَبِ أَهْلُ النَّهْيِ  
آيَنَ أَهْلُ الْعِلْمِ وَالْقَوْمُ الْأَوَّلُ

١٩- سَيُعِيدُ اللَّهُ كُلًّا مِنْهُمْ  
وَسَيَجْزِي قَائِلًا مَا قَدْ فَعَلَ

٢٠- يَا بُنَيَّ أَصْمَعْ وَصَايَا جَمَعْتُ  
حِكْمًا خُصَّصْتُ بِهَا خَيْرُ الْمِثَالِ

٢١- أَطْلُبِ الْعِلْمَ وَلَا تُكْسَلْ فَمَا  
أَبْعَدَ الْخَيْرِ عَلَى أَهْلِ الْكُسَلِ

\*\*\*\*\*

٢٢- وَاخْتَفِئْ لِلْفَقِيرِ فِي الدِّينِ وَلَا  
تَشْتَغِلْ عَنْهُ بِمَالٍ وَخَوَلٍ

٢٣- وَأَهْجِرِ النَّوْمَ وَحَصَلُهُ فَمَنْ  
يَعْرِفِ الْمَطْلُوبَ يُخْفِرُ مَا بَدَأَ

٢٤- لَا تَقُلْ قَدْ ذَهَبَتْ أَثَرِيَابِي  
كُلُّ مَنْ سَارَ عَلَى الدُّرْبِ وَصَلَ

٢٥- فِي أَرْوِيَادِ الْعِلْمِ إِزْغَامُ الْعِدَى  
وَجَمَالُ الْعِلْمِ إِصْلَاحُ الْعَمَلِ

٢٦- جَمَلُ الْمَنْطِقِ بِالنَّخْرِ فَمَنْ  
يُخْذِمُ الْأَعْرَابَ بِالنُّطْقِ اخْتَبَلُ

٢٧- أَنْظِمِ الشَّعْرَ وَلَا زِمْ مَذْهَبِي  
فِي أَطْرَاحِ الرَّفْدِ لَا تَبْغِ النَّحْلَ

\*\*\*\*\*

٢٨- فَهَوَّ عُنْوَانٌ عَلَى الْفَضْلِ وَمَا  
أَحْسَنَ الشَّعْرَ إِذَا لَمْ يُبْتَذَلْ

٢٩- مَاتَ أَهْلُ الْفَضْلِ لَمْ يَبْقَ سِوَى  
مَقْرِفٍ أَوْ مَنَ عَلَى الْأَصْلِ أَتَكَلَّ

٣٠- إِنَّا لَا اخْتَارَ تَقْيِيلَ يَدٍ  
قَطَعُهَا أَجْمَلُ مِنْ تِلْكَ الْقَبْلِ

٢١- إِنْ جَزَّ شَيْءٌ عَنْ مَدِيحِي صُرْتُ فِي  
رَقِّهَا أَوْ لَا فَيَكْفِينِي الْخَجَلُ

٢٢- أَغَذَّبَ الْأَلْفَاظَ قَوْلِي لَكَ خُذْ  
وَأَمَرَ اللَّفْظَ نَطْقِي بِلَعَلَّ

٢٣- مُلْكٌ كَسَرَى عَنْهُ تَعْنِي كِسْرَةً  
وَعَيْنُ الْبَحْرِ اجْتِرَاءٌ بِالْوَشَلِ

\*\*\*\*\*

٢٤- اَعْتَبِرْ ( نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمَا )  
تَلَقَّاهُ حَقًّا ( وَبِالْحَقِّ تَزَلُّ )

٢٥- لَيْسَ مَا يَخُويُ الْفَتَى مِنْ عَرْمِهِ  
لَا وَلَا مَافَاتٍ يَوْمًا بِالْكَسَلِ

٢٦- إِظْهَرِ الدُّنْيَا فَمِنْ عَادَاتِهَا  
تَخْفِضُ الْعَالِيَّ وَتَعْلِي مَنْ سَفَلَ

٢٧- عَيْشَةُ الدَّرَاغِبِ فِي تَخْصِيلِهَا  
عَيْشَةُ الْجَاهِلِ فِيهَا أَوْ أَقْلُ

٢٨- كَمْ جَهْلُولِيَّاتٍ فِيهَا مُكْثِرًا  
وَعَلَيْهِ بَاتَ مِنْهَا فِي عِلَلِ

٢٩- كَمْ شَجَاعٍ لَمْ يَنْتَلِ فِيهَا الْمَتَى  
وَجَبَاتِ نَالَ غَايَاتِ الْأَمَلِ

\*\*\*\*\*

٣٠- فَاتَرَكِ الْحِيلَةَ فِيهَا وَاتَّكِلِ  
إِنَّمَا الْحِيلَةُ فِي تَرْكِ الْحِيلِ

٣١- آيٌ كَفَّ لَمْ تَنْتَلِ مِنْهَا الْمَتَى  
فَرَمَاهَا اللَّهُ مِنْهُ بِالسَّلَنِ

٣٢- لَا تَقُلْ أَضْلَى وَفَضْلَى أَبَدًا  
إِنَّمَا أَضْلُ الْفَقَى مَا قَدْ حَصَلَ



١٢- قَدْ يَسُودُ الْمَرْءُ مِنْ دُونِ أَبِي  
وَيُحْسِنُ السَّبْكَ قَدْ يَنْقَى الدَّغْلُ

١٣- إِنَّمَا الْوَرْدُ مِنَ الشَّوْكِ وَمَا  
يَنْبَتُ التَّرْجِسُ إِلَّا مِنَ بَصَلٍ

١٤- غَيْرَ أَنِّي أَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى  
نَفْسِي إِذَا بَلَغَ بَكْرٍ اتَّصَلَ

\*\*\*\*\*

١٥- قِيمَةُ الْإِنْسَانِ مَا يُحْسِنُهُ  
أَكْثَرُ الْإِنْسَانِ مِنْهُ أَمْرٌ أَقَلُّ

١٦- أَكْمِ الْأَمْرَيْنِ فَقَرًّا وَغِنًى  
وَكَسِبِ الْقَلَسَ وَحَاسِبِ مَنْ بَطَلَ

١٧- وَادَّرِعْ جَدًّا وَكَدًّا وَاجْتَنِبْ  
صُحْبَةَ الْحَمَقِ وَأَنْزِيبِ الْخَلَلَ

١٩- يَبْذِيرُونَ بُخْلٍ رُشْبَةً  
وَكَلَّا هَذِينَ إِنْ زَادَ قَتْلُ

٢٠- لَا تَخْضَنَ فِي حَقِّ سَادَاتِ مَضَوَا  
إِنَّهُمْ لَيْسُوا بِأَهْلِ لَزَلِ

٢١- وَتَقَاضَى عَنْ أُمُورِ إِيَّاهُ  
لَمْ يَفْزُ بِالْحَمْدِ! الْأَمِنْ عَفَلُ

\*\*\*\*\*  
٢٢- لَيْسَ يَخْلُو الْمَرْءُ مِنْ حِنْدٍ وَلَوْ  
حَاوَلَ الْعَزْلَةَ فِي رَأْسِ الْجَبَلِ

٢٣- مِلَّ عَنْ النِّمَامِ وَازْجِرْهُ فَمَا  
بَلَغَ الْمَكْرُوهَ! الْأَمِنْ نَقَلُ

٢٤- دَارِ جَارَ السُّوءِ بِالصَّبْرِ وَإِثْ  
لَمْ تَجِدْ صَبْرًا فَمَا أَخْلَى النَّقْلُ

٥٥- جَانِبِ السُّلْطَانِ وَأَخْذَرِ بَطْشَهُ  
لَا تَعَانِدْ مَنْ إِذَا قَاكَ فَقَلْ

٥٦- لَا تَلِ الْأَحْكَامَ إِنْ هُمْ سَأَلُوا  
رَغْبَةً فِيكَ وَخَالَفَ مَنْ عَدَلَ

٥٧- إِنْ نِصَفَ النَّاسِ أَعْدَاءُ لِمَنْ  
وَلِيَ الْأَحْكَامَ هَذَا مَنْ عَدَلَ

\*\*\*\*\*

٥٨- فَهُوَ كَالْمَحْبُوسِ عَنْ لَذَائِهِ  
وَكَلَّا كَفَيْهِ فِي الْحَشْرِ تَقَلُّ

٥٩- إِنْ لِلنَّقِصِ وَالِاسْتِثْقَالِ فِي  
لَفْظَةِ الْقَاضِي لَوْ غُضُّوا أَوْ مَثَلُ

٦٠- لَا تَوَازَى لَذَةُ الْحُكْمِ بِمَا  
ذَاقَهُ الشَّخْصُ إِذَا الشَّخْصُ أَنْعَزَ

٦٠- قَالُوا لَا يَأْتُ وَاتٍ طَابَتْ لِمَنْ  
ذَاقَهَا فَالْسُّمُّ فِي ذَاكَ الْعَسَلِ

٦١- نَصَبَ الْمَنْصِبِ أَوْهَى جَلْدِي  
وَعَنَائِي مِنْ مَدَامَرَةِ السَّفَلِ

٦٢- قَصِيرَ الْأَمَالِ فِي الدُّنْيَا تَقْضُ  
فَدَلِيلُ الْعَقْلِ تَقْصِيرُ الْأَمَلِ

\*\*\*\*\*

٦٣- لَا بَنَ مَن يَطْلُبُهُ الْمَوْتُ عَلَى  
غَرَّةٍ مِنْهُ جَدِيرٌ بِالْوَجَلِ

٦٤- غِيبَ وَنَزَارَ غِيَابَاتِ زِدْ حُبَّافِمَنْ  
أَكْثَرَ التَّرْدَادِ أَقْصَاهُ الْمَلَلِ

٦٥- لَا يَبْصُرُ الْمُفْضِلَ إِقْلَالُ كَمَا  
لَا يَبْصُرُ الشَّمْسُ إِطْبَاقُ الطُّفْلِ

٦٧- خُذْ بِنَضْلِ السَّيْفِ وَأَتْرُكْ غِمْدَهُ  
وَأَعْتِزْ بِفَضْلِ الْفَتَى دُونَ الْحُلَى

٦٨- خُبِّكَ الْأَوْطَانِ عَجْزُ ظَاهِرُهُ  
فَاعْتِزَّ بِتَلْقَى عَنِ الْأَهْلِ بَدَلُهُ

٦٩- فِيمَكِ الْمَاءُ يَبْقَى آسِنًا  
وَسَرَى الْبَذِيرُ بِهِ الْبَذِيرُ اكْتَمَلُ

\*\*\*\*\*

٧٠- أَيُّهَا الْعَائِبُ قَوْلِي عَيْشًا  
إِنَّ طَيْبَ الْوَرْدِ مُؤَدِّ لِلْجَعَلِ

٧١- عَدَّ عَنْ أَسْمِهِمْ قَوْلِي وَاسْتَتِرْ  
لَا يُصِيبُكَ سَمُهُمْ مِنْ ثَقَلِ

٧٢- لَا يُغَيِّرُكَ لَيْسَ مِنْ فَتَى  
إِنَّ لِلْحَيَاتِ لَيْسًا يُغَيِّرُ لَنْ

٧٣- أَنَا مِثْلُ الْمَاءِ سَهْلٌ سَابِغٌ  
وَمَتَى أَسْخِنَ أَدَى وَقَتْلُ

٧٤- أَنَا كَالْخَيْزُورِ صَغْبٌ كَسْرُهُ  
وَهُوَ لَذَنٌ كَيْفَ مَا شِئْتَ انْقَتَلُ

٧٥- غَيْرَ أَنِّي فِي زِمَانٍ مَتَّى يَكُنْ  
فِيهِ ذَا مَالٍ هُوَ الْمَوْلَى الْأَجَلُ

\*\*\*\*\*

٧٦- وَاجِبٌ عِنْدَ الْوَرَى إِكْرَامُهُ  
وَقَلِيلُ الْمَالِ فِيهِمْ يُسْتَقَلُّ

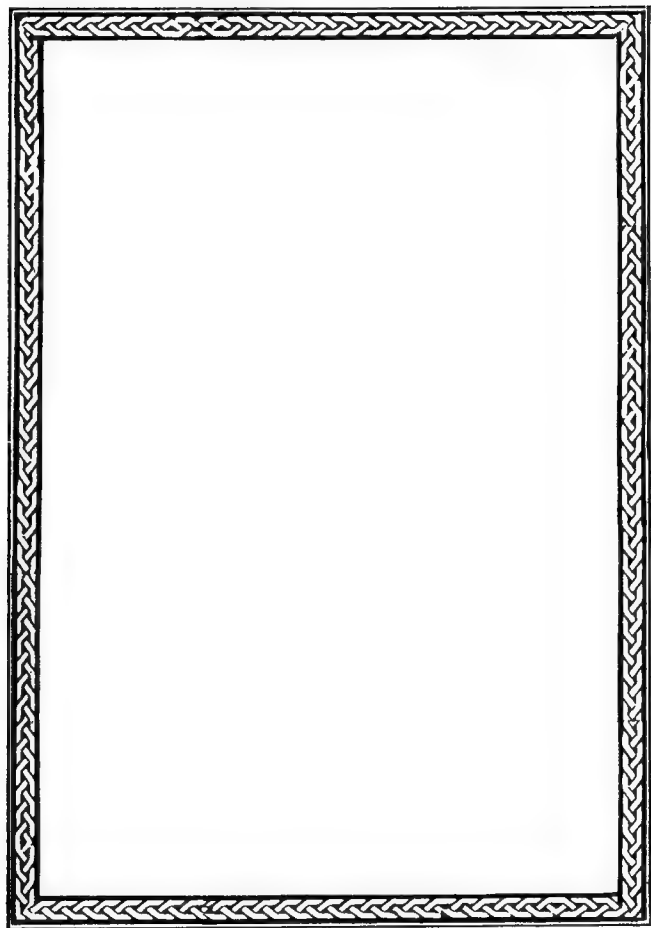
٧٧- كُلُّ أَهْلِ الْعَصْرِ غَمْرٌ وَأَنَا  
مِنْهُمْ ، فَارْتَكِ تَقَاصِيلَ الْجَمَلِ

٧٨- وَصَلَاةُ اللَّهِ رَبِّي كُلَّمَا  
طَلَعَ الشَّمْسُ نَهَارًا وَأَفَلَ

٧٩. الَّذِي حَازَ الْعُلَى مِنْ هَاشِمٍ  
أَحْمَدَ الْمُخْتَارِ مِنْ سَادَةِ الْأَوَّلِ

٨٠. وَعَلَى آلٍ وَصَحْبٍ سَادَةٍ  
لَيْسَ فِيهِمْ عَاجِزٌ إِلَّا بَطُلٌ







## لامية الصّفي

(١٢٦٦-١٢٦٧ هـ - ١٢٦٣-١٢٦٤ م)

ترجمته :

هو خليل بن أبيك بن عبد الله الصّفي الشافعي

صلاح الدين أبو الصّفاء .

ولد في صَغْدَ بفلسطين وإليها ينسب . تعلّم في دمشق ، ومهر  
في الرّسم ، وتولى كتابة الإنشاء بمصر ودمشق ، وكان كاتب  
سَرَفٍ حلب وعمل بديوان الإنشاء في صغْدَ .

وتوفى بدمشق في العاشر من شوال

اهتم بالأدب ، وبتراجد الأعيان ، وله كتب كثيرة ومصنّفات  
وله شعر فيه رقة وصناعة .

وقد عارض بهذه القصيدة لامية الطغراني ،  
ولامية العرب للشنفرى .

ولامية تتضمن حكما رائعة ، ومعاني جليلة  
ومن كتبه :

"الوافي بالوفيات" ، تمام المتون في

شرح رسالة ابن زيدون "الغيث المسجّم في

شرح لامية الصّفي"



١- الْجَدُّ فِي الْجِدِّ وَالْجِذْمَانُ فِي الْكَسَلِ  
فَانْصَبْ تَصِيبَ عَنْ قَرِيبٍ غَايَةَ الْأَمَلِ

٢- وَأَصْبِرْ عَلَى كُلِّ مَا يَأْتِي فِي الزَّمَانِ بِهِ  
صَبْرَ الْحَسَامِ بِكَيْفِ الدَّارِعِ الْبَطْلِ

٣- وَجَانِبِ الْجِرْصِ وَالْأُظْمَاعِ يَحْظِي بِمَا  
تَرْجُو مِنْ الْعِزِّ وَالْثَّائِبِ فِي عَجَلِ



٤- وَلَا تَكُونَنَّ عَلَى مَا فَاَتَ ذَا جَدَنِ  
وَلَا تَقْطُلْ بِمَا أُوتِيتَ ذَا جَدَلِ

٥- وَاسْتَشْعِرِ الْحِلْمَ فِي كُلِّ الْأُمُورِ وَلَا  
تَسْرِغْ بِبَادِرَةِ يَوْمًا إِلَى مَرْجُلِ

٦- وَإِنْ بُلِيتَ بِشَخْصٍ لَا خِلَاقَ لَهُ  
فَكُنْ كَأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ وَلَمْ يَقُلْ



٧- وَلَا تَمَارِسْ فِيهَا فِي مُحَاوَرَةٍ  
وَلَا حَلِيمًا لَكِنَّ تَنْجُو مِنَ الزَّلَلِ

٨- وَلَا يَغْرُوكَ مَنْ يَبْدَى بِشَاشَتِهِ  
إِنَّكَ خِذْ عَافِيَاتِ السَّمَاءِ فِي الْعَمَلِ

٩- وَإِنْ أَرَدْتَ نَجَاحًا أَوْ بُلُوغَ مَنَى  
فَاكْتُمْ أُمُورَكَ عَنْ خَافٍ وَمُنْعَلٍ

١٠- إِنَّ الْفَتَى مَنْ يَمَاضِ الْحَزْمَ مُتَصِفٌ  
وَمَا تَعُودَ نَقْصَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ

١١- وَلَا يَقِيمُ بِأَرْضٍ طَابَ مَسْكُنُهَا  
حَتَّى يَقْدَأَ يَمَ السَّهْلِ وَالْجَبَلِ

١٢- وَلَا يُصْنَعُ سَاعَاتِ الزَّمَانِ فَلَنْ  
يَعُودَ مَافَاتٍ مِنْ أَيَّامِهِ الْأَوَّلِ



١٣- وَلَا يَذَرُ اقْبِ إِلَّا مَنْ يَرْاقِبُهُ  
وَلَا يَصَاحِبُ إِلَّا كُلَّ ذِي نَبِيلٍ

١٤- وَلَا يَعِدُّ عُيُوبًا فِي الْوَرَى أَبَدًا  
بَلْ يَغْتَفِي بِالَّذِي فِيهِ مِنَ الْخَلَلِ

١٥- وَلَا يَنْظُرُ بِهِمْ سُوءًا أَوْ لَاحِظًا  
بَلِ التَّجَارِبُ تَهْدِيهِ عَلَى مَقِيلٍ



١٦- وَلَا يُؤَمِّلُ أَمَّا لَا يَصُبِّحُ عَدِي  
إِلَّا عَلَى وَجَلٍ مِنْ وَشَّةٍ الْأَجْبَلِ

١٧- وَلَا يَصُدُّ عَنِ النَّقْوَى بَصِيرَتُهُ  
لِإِنِّهَا لِلْمَعَالِي أَوْضَحُ السَّبِيلِ

١٨- فَمَنْ تَكُنْ خَلْلُ النَّقْوَى مَلَا يَسَهُ  
لَمْ يَخْشَ فِي دَهْرِهِ يَوْمًا مِنَ الْفَطَلِ



١٩- مَنْ لَمْ يَصُنْ عِرْضَهُ مَقَايِدُ نَفْسِهِ  
عَارٍ وَإِنْ كَانَتْ مَعْمُورًا مِنْ الْعُلَى

٢٠- مَنْ لَمْ تُفِذْهُ صُرُوفُ الدَّهْرِ تَجْرِبَةً  
فِي مَا يَحَاوُلُ فَلْيَرْعَى مَعَ الْهَمَلِ

٢١- مَنْ سَأَلَتْهُ أَلْيَايَ فَلْيَتَّقِ عَجَلًا  
مِنْهَا يَحْزِبُ عَذُوجَاءُ بِالْحَيْلِ



٢٢- مَنْ ضَيَّعَ الْحَزْمَ لَمْ يَنْظُرْ بِحَاجَتِهِ  
وَمَنْ رَفَى لِسَهَامِ الْعُجْبِ لَمْ يَنْبَلِ

٢٣- مَنْ جَادَ سَادَ وَأَحْيَا الْعَالَمُونَ لَهُ  
بَدِيعُ حَقْدٍ بِمَدْحِ الْفِعْلِ مُتَّصِلِ

٢٤- مَنْ رَأَاهُ نَيْلَ الْعُلَى بِالْمَالِ يَجْمَعُهُ  
مِنْ غَيْرِ جُودٍ بَأَى مِنْ جَهْلِهِ وَبُلى



٢٥- مَنْ لَمَّ يَصْنُ نَفْسَهُ سَاءَتْ خَلِيقَتُهُ  
بِكُلِّ طَبِيعٍ لَشِيمٍ غَيْرِ مُنْتَقِلٍ

٢٦- مَنْ جَالَسَ الْقَاغَةَ الشُّوْكَى جَنَى نَدْمًا  
لِنَفْسِهِ وَزَمِيٍّ بِالْحَادِثِ الْجَلِيلِ

٢٧- فَخُذْ مَقَالَ خَبِيرٍ قَدْ حَوَى حِكْمًا  
إِذْ صُغْتُهَا بَعْدَ طَوْلِ الْخَبْرِ فِي عَمَائِي



# لامية الهاشمي

(١٢٩٥ - ١٣٦٢ هـ) (١٨٧٨ - ١٩٤٣ م)

ترجمته :

هو أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي

أديب مصري من القاهرة

تلميذ الشيخ / محمد عبده

له كتب منها :

أسلوب الحكيم ، جواهر الأدب

جواهر البلاغة ، ميزات الذهب

مختار الأحاديث النبوية

ترجمته في " معجم المطبوعات والأعلام

وقد عارض بهذه القصيدة :

" لامية الطغرافى "

١- عَلَيْكَ بِالصَّبْرِ وَالِإِخْلَاصِ فِي الْعَمَلِ  
وَلَا زِمَ الْخَيْرَ فِي حَلٍّ وَمُزْتَجِلٍ

٢- وَحَاجِبِ الشَّرِّ وَاعْلَمْ أَنَّ صَاحِبَهُ  
لَا يَذَّيْبُكَ فِي سَفَلٍ وَفِي جَبَلٍ

٣- وَاثْبُتْ ثَبَاتَ الرُّوَايَةِ الشَّامِخَاتِ وَلَا  
تَرْكُنْ إِلَى قَسَلٍ فِي سَاعَةِ الْوَهْلِ

٤- وَكُنْ كَرِصَنَوِي لَمَّا يَعْدُوكَ مِنْ نَوْبٍ  
وَلَا تَكُنْ جَارِعًا فِي الْحَادِثِ الْمَجَلِّ

٥- وَاصْبِرْ عَلَى مَضِضِ الْأَيَّامِ مُحْتَمِلًا  
فَفِيهِ قَرْعُ لِبَابِ النَّجَحِ وَالْأَمَلِ

٦- تَأَنَّ مَتَشَدًّا فِيمَا كَرُمَ وَلَا  
تَعْجَلْ وَابْتَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ عَجَلٍ



٧- لَا تَطْلُب الْعِزَّ فِي دَارٍ وُلِدْتَ بِهَا  
فَالْعِزُّ عِنْدَ رَسِيمِ الْأَيْتِقِ الذَّلِيلِ

٨- شَمَّرَ وَجِدَةً لِأَمْرٍ أَنْتَ طَالِبُهُ  
إِذَا لَا تَنَالُ الْمَعَالِيَ قَطُّ بِالْكَسَلِ

٩- وَاحْذَرِ مَسَاوِيءَ أَخْلَاقِ نِشَانِ بِهَا  
وَأَسْوَءَ السُّوءِ سُوءَ الْخَلْقِ وَالْجَنَلِ

\*\*\*\*\*

١٠- وَاخْفِضْ جَنَانَكَ لِلْمَوْلَى وَجِدْ ذُلَّ  
مَا أَقْبَحَ الْكِبَرِ وَالْإِمْسَاكَ بِالرَّجُلِ

١١- لَا تَسْأَلِ النَّذْلَ وَاقْصِدْ مَا جَدَّ أَحَدًا  
فِي طُلُوعِ الشَّمْسِ مَا يُغْنِيكَ عَنْ رُحْلِ

١٢- وَلَا تَجَادِلْ جَاهِلًا لَيْسَ فِيهِ مَعَا  
تَقُولُ فَالشَّرُّ كُلُّ الشَّرِّ فِي الْحَدَلِ

١٣- وَلَا تَكُنْ لِرُزُولِ الْخُطْبِ مُضْطَرِبًا  
فِي حَدِيثِ الدَّهْرِ مَا يُغْنِي عَنْ الْحِيلِ

١٤- الْجُودُ أَحْسَنُ مَا أَوْلَيْتَ مِنْ خَلْقٍ  
وَالْعَفْوُ أَتَقَى لِدَاءِ الضُّغْنِ وَالذَّخْلِ

١٥- وَالْحِلْمُ مِلْحٌ فَسَادُ الْأَمْرِ يُضْلِحُهُ  
وَالْبَذْلُ خَيْرٌ فَقَالَ الْمَاجِدُ الْبَاطِلِ

\*\*\*\*\*

١٦- لَا تَقْتَحِمِ غَمَرَاتِ الْبَحْرِ مُزْتَكِبًا  
وَأَنْتَ يَكْفِيكَ مِنْهُ مَمَصَّةُ الْوُشْلِ

١٧- وَلَا تَقَاسِمْ سِوَى حَزْمٍ أَخَا ثِقَةٍ  
وَارِبًا بِنَفْسِكَ أَنْ تَرعى مَعَ الْهَمَلِ

١٨- لَا تَتَخَذِمْ لِصَدِيقٍ يَدْعِي مَلَقًا  
بَلْ حَازِرِ النَّاسِ وَاصْخَبْهُمْ عَلَى دَخْلِ

١١- لَا تَأْمَنْ أَحَدًا وَاخْذَرْ مَكَاتِدَهُمْ  
وَهُنَّ شَرٌّ وَأَكْرَهٌ مِنْهُمْ عَلَى وَجَلٍ

١٢- وَلَا تَقْرَنْكَ الدُّنْيَا بِزَهْرَتِهَا  
فَهَلْ سَمِعْتَ بِظُلٍّ غَيْرِ مُنْتَقِلٍ

١٣- إِنْ الْغَيَّ غَنَى النَّفْسِ فِي كَدِّهِ  
بِالطَّنِجِ لَا بِاقْتِنَاءِ الشَّاءِ وَالْإِبِلِ

\*\*\*\*\*

١٤- إِنْ الصَّبِيْعَةَ لِلْأَنْدَالِ تُفْسِدُهُمْ  
كَمَا تَضُرُّ رِيَاخَ الْوَرْدِ بِالْجَعَلِ

١٥- مَرَارَةُ النَّصْحِ تَحْلُو لِي مَضَامِصَهَا  
وَرَبَّمَا صَبَحْتَ الْأَجْسَامُ بِالْعَلَلِ

١٦- دَعِ التَّكْلُفَ لَا يَجِدُكَ مَنَفَعَةً  
لَيْسَ التَّكْحُلُ فِي الْعَيْنَيْنِ كَالْتَّكْحُلِ

٢٥- أَرَى الرِّعَاءَ رِعَاءَ الشَّاءِ فِي سَرَفٍ  
فِي أَرْفَعِ الْعَيْشِ بَيْنَ الْعَيْشِ وَالْحَوْلِ

٢٦- وَسَادَةُ الْقَصْرِ قَدْ أَلْقَوْا مَقَالِدَهُمْ  
إِلَى الطَّغَامِ شِرَارِ النَّاسِ وَالسُّفْلِ

٢٧- تَحَكَّمُوا فِي قَضَايَا النَّاسِ وَاحْتَكَمُوا  
وَحَكَّمُوا كُلَّ ذِي جَهْلٍ أَخِي خَبَلٍ

\*\*\*\*\*

٢٨- مِنْ كُلِّ غِرٍّ جَهُولٍ لَا يَرَى رَشْدًا  
كَبَاقِلٍ مَثَلًا فِي الْعِيْ وَالْحِطْلِ

٢٩- لِقَبْضِ وَالْبَسْطِ فِي أَيْدِي دَوَى سَطَطِ  
مِنْ كُلِّ سُكْرَانٍ مِنْ خَمْرِ الْهَوَى ثَمَلِ

٣٠- تَسْطُوا الْكِلَابَ عَلَى أَسَدِ الشَّرَى سَفَهًا  
وَالْبَازِ الْأَشْهَبُ يَخْشَى صَوْلَةَ الْحَجَلِ

٢١ وَالْقَرْدُ يَضْحَكُ مِنْ نَمِرٍ عَلَى هُذَيْ  
وَالْكَبُ يُوْعِدُ لَيْثَ الْغِيلِ بِالْغِيلِ

٢٢ نَالَ الْمَرَامُ عُلُوجَ لَأَخْلَاقٍ لَهُمْ  
فَوْقَ الْمُؤْمَلِ مِنْ شَيْءٍ وَمُكْتَهَلِ

٢٣ أَمَلِي لَهُمْ دَهْرَهُمْ فَاسْتَمَهَلُوا أَبَدًا  
مَرَحِي لَهُمْ مِنْ مَرُوعِ الْعَيْشِ وَالطُّولِ

~~~~~

٢٤ شَرُّ الْعُصُورِ زَمَانٌ يُسْتَمَدُّ بِهِ  
حَبٌّ لَشِيمٍ غَدَا فِي الشَّرِّ كَالنَّمْلِ

٢٥ لَا يَعْلَمُ الرَّشْدُ مِنْ غِيٍّ وَلَيْسَ لَهُ  
سِوَى الشَّرَارَةِ فِي قَوْلٍ وَفِي عَمَلٍ

٢٦ لِيَشْكُوا الظُّلُمَى كُلُّ ذِي فَضْلٍ وَذِي عَاطٍ  
وَسُوقَةُ النَّاسِ فِي رَعْدٍ وَفِي جَذَلٍ

٢٧- ما لي والبلدة الحمقاء أسكنها  
مساكنًا لذوي خَدَقٍ أُولي حِيلٍ

٢٨- وليس لي ناقةٌ فيها ولا جمل  
وليس لي ثَمٌّ مِنْ ثَوَرٍ وَلَا حَمَلٍ

٢٩- لا يستقيم وفاق لي بمثلهم  
وهل يطابقُ مُعَوِّجٌ بِمُعْتَدِلٍ؟

٣٠- قد ذقتهم وبلّوت الحمال عندهم  
فما حصلتُ على صابٍ ولا عسلٍ

٣١- لا يفعلون إذا قالوا فقد بعدت  
مَسَافَةُ الخُلْفِ مِنْ قَوْلٍ وَمِنْ عَمَلٍ

٣٢- أُنصَحَتْ مَوَاعِيدُ عِرْقُوبٍ لَهُمْ مَثَلًا  
وَمَا مَوَاعِيدُهُ إِلَّا عَلَى دَخَلٍ

١٢- أَشْكُوا الزَّمَانَ وَأَهْلِيهِ وَأَمَقَّتَهُمْ  
إِذْ سَوَّاهُمْ أَفْعَالَهُمْ أَوْفَى عَلَى الْقَلِيلِ

١٣- سَاءَتْ سِرِّيَّتُهُمْ ، حَالَتْ طَرِيقَتُهُمْ  
زَاغَتْ بَصِيرَتُهُمْ عَنْ أَقْوَمِ السَّبِيلِ

١٤- عَلِمَ بِبَلَاءِ عَمَلٍ ، حُكِمَ بِبَلَاءِ حَكِيمٍ  
ظَلَمَ عَلَى عَجَلٍ ، وَغَدَّ عَلَى مَهَلٍ

\*\*\*\*\*

١٥- الْإِفْكَ وَالزُّورُ وَالْبُهْتَانُ عِنْدَهُمْ  
وَالسَّغْيُ فِي الْأَرْضِ بِالْإِفْسَادِ وَالْخَلَلِ

١٦- الْكَذِبُ مُسْتَحْسَنٌ وَالصِّدْقُ عِنْدَهُمْ  
مُسْتَهْجَنٌ مِنْ صِفَاتِ الْعَاجِزِ الْوَكِيلِ

١٧- أَهْنَى الطَّعَامِ لِحُومُ النَّاسِ عِنْدَهُمْ  
وَالثَّمُّ فِيمَا لَدَيْهِمْ شَرِبَةُ الْعَسَلِ

١٩- نَكَثَ الْعَهْدِ سَجَايَاهُمْ وَذَأْبُهُمْ  
خَلَفَ الْوَعْدِ وَذَامِنَ أَسْوَأَ الثَّقَلِ

٢٠- يَأْذُهُ مَا لَكَ وَالْأَحْرَارِ تَقْهَرُهُمْ  
تُذِلُّ كُلَّ كَرِيمٍ الْأَصْلِ مُقْتَبِلِ

٢١- حَتَّى مَتَى يَا زَمَانَ السُّوءِ تَفْعَلُ مَا  
تَشِيبُ بِهِ النَّوَاصِي غَيْرَ مُحْتَمَلِ

تُؤَحِّرُ الْفَاعِلَ الْمَرْفُوعَ تَحْفَظُهُ  
مُقَدِّمًا لِلْمُفَاعِيلِ عَلَى الْبَدَلِ

٢٢- وَسَاقَةُ الْجَيْشِ قَدْ أَصْبَحَتْ مُقَدِّمَةً  
مِثْلَ التَّلِيلِ غَدًا فِي مُؤَخَّرِ الْكَقْلِ

٢٣- فَلَسْتُ أَحْفَظُ فِي ذِي الدَّهْرِ مِنْ أَسَفٍ  
أَطَالَ أَيَّامَ عُمْرِي أَمْ دَنَا أَجَلِي



٥٥- وَاهَا الْقَلْبِي بَيْنَ يَوْمِ الْبَيْنِ إِذْ ظَعَنُوا  
فَالْعَيْنُ فِي لَجَجٍ وَالْقَلْبُ فِي شَقَلٍ

٥٦- كَيْفَ التَّصَبُّرُ مِنْ نَارِي نَوْمِي وَجُؤِي ؟  
وَفِي الْحَشَا تَكُونُ جَرْحٌ غَيْرُ مَذْمُولٍ

٥٧- فَقَدْ فَقَدْتُ الْإِلَهَ كَأَنَّهُ بِيَهْجَتِهِمْ  
نُورُ النَّوَاطِرِ فِي الْأَخْدَاقِ وَالْمَقَلِ

\*\*\*\*\*

٥٨- لَمْ أَكْتَحِلْ بِقَرَارٍ بَعْدَ مَا أَرْتَحَلُوا  
وَلَا ابْتَغَيْتُ لَهُمْ فِي النَّاسِ مِنْ بَدَلٍ

٥٩- لَمْ يُبْقِ لِي الدَّهْرُ بَعْدَ الْبَيْنِ مِنْ جَلْدٍ  
مَا اسْتَطَعْتُ بِهِ تَوْدِيْعَ مُرْتَحِلٍ

٦٠- وَلَا مِنْ الْخَمَضِ مَا أَقْرَى الْحَيَالَ بِهِ  
وَلَا مِنْ الدَّمْعِ مَا أَبْكَى عَلَى طَلَلٍ  
وفي جواهر الأئيب: ولا يبق

٦١- قَلْبِي عَلَى لَهَبٍ وَالْجَسَمِ فِي نَصَبٍ  
وَالرُّوحُ فِي وَصَبٍ، وَاللَّبُّ فِي ذَهَلٍ

٦٢- حَسْبِي الْعَدَامُ خَلِيفٌ وَالْجَوَى أَبَدًا  
مَنَادِمًا، وَسَمِيرٌ غَيْرُ مُنْفَصِّلٍ

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

٦٣- خُذْهَا مُحَبَّرَةً غِيْدَاءَ غَالِيَةٍ  
أَنْتَ عَلَى عَجَلٍ كَالْقَائِسِ الْعَجَلِ

٦٤- جَاءَتْ مِنْ (الْهَاشِمِيِّ) الْإِتْبَاقِي مَهْرًا  
مِنْ خَاطِبِ لَبْنَانِ النَّظْمِ فِي عَطَلٍ



## ( بن لامية العرب ولامية العجم )

### لامية العرب :

يفجّر الشنفرى في لاميته ثورة نفسية عارمة على صورة من الصور الاجتماعية التي سادت مجتمع البداوة، وهي أن تُسلم إحدى القبائل ابناً من أبنائها إلى قبيلة أخرى فداءً لقتيل منها ثم يعيش هذا الابن بين أبناء القبيلة الجديدة الطالبة للشأر عوضاً عن فقيدها، فتسومه الخسف والهوان والذلّ، وتجعله هدفاً لحقدّها، وكرهيتها، وانتقامها وسخريتها، مستهينة بإنسانيته وكرامته...

والشنفرى لا يتحدث عن مجرد عادة شاعت في مجتمعه، ولكنه يتحدث عن معاناة أحسّ بها، فقد أخذ صغيراً، وترى في قبيلة «بني سلامان» إحدى قبائل «بني فهم» فأسروه وهو طفل صغير، فعانى من أنواع الذلّ ما عاناه، قلما أحسّ بوضعه، وعرف حقيقة أمره، ثار عليها وتمرد، وانتقم لنفسه أشدّ انتقام.

لقد ثار الشنفرى على تلك العادة الاجتماعية، وكان رفاقؤه في هذه الثورة العارمة ثلاثة أصحاب، هم قلبه الأبى الشجاع، وسيفه الأبيض الصارم، وقوسه الصفراء المحكّمة.

وقد نافس الشاعر الوحوش في فلواتها، والطيور الجارحة في سرعتها، وصبر على الجوع والعطش، في تلك الصحراء الشاسعة التي اتخذ منها مرتاده، في صبحه ومسانه غير طامع في غنى، ولا متألم من فقر.

يستأنس بتلك الوحوش، وهذه الوعول، يعيش بينها كأنه واحدٌ منها. ومما جعل للاميّة شهرة فائقة حكمها الفطرية، وألفاظها القوية، ونسجها المحكم، وسبرها لأغوار النفس البشرية، وقدرة الشاعر على أن ينفذ من خلال وجدانه إلى وجدان الآخرين، ومن ثانياً إحساسه إلى مشاعر الأدباء والمفكرين، حتى راق لكثير من الشعراء أن يحاكيه، وأن يسيروا على منبهجه. وما زال المعجبون بهذه القصيدة حتى يومنا هذا، يتخذون من حكمها شواهدهم، ومن أساليبها نماذج لهم، و يكفي أن تقرأ فيها قوله:

وفي الأرض منأى للكريم عن الأذى وفيها لمن خاف القيلى متعزلاً  
حتى تطاول برأسك السماء، وتأتى أن تخضع أو تذلل، وتشعر في قرارة أعماقك  
بالعزة وبالكرامة وأنت ترحل ناجياً بها فاراً من حياة الخنوع والهوان.  
ثم تقرأ بعد ذلك قوله:

لعمرك ما بالأرض ضيقٌ على امرئٍ سرى راغباً أو راهباً وهو يعقل  
فلا تلبث أن تمتلىء إيماناً، ويزداد قلبك يقيناً، بأنك لن تضيع، وأنك ستجد  
الملاذ الذي يضمن لك حياة كريمة هنيئة ما دمت تحكم عقلك ومنطقك في  
الأمر.

وفي هذا من الروح الإسلامية ما يجعلنا نردد قول الله تعالى «ومن يهاجر في  
سبيل الله يجد في الأرض مراغماً كثيراً وسعة» (النساء: ٩٩).  
ثم تقرأ قوله :

وإن مدت الأيدي إلى الزاد لم أكن بأعجلهم إذ أجشع القوم أعجل  
فيضع لك نموذجاً من الأدب الاجتماعي الراقي، الذي تعده المجتمعات العصرية  
فنناً من فنون الذوق الرفيع (الإتيكيت).  
وقوله :

وأستفّ ترب الأرض كي لا يرى له على من القبول امرؤ منتول  
فأي امرئ يبرغ خديه ذلاً وانكساراً من أجل مطمع دنيوي تافه، ثم يستمع إلى  
هذا القول فلا يفيق من غفلته؟ ولا يستيقظ من حمى مطامعه الدنيئة، فيندفع  
إلى أقصى غايات العزة والكرامة؟  
إنه يفضل أن يستف التراب إذا تعرضت نفسه لمهانة أو مذلة من أي إنسان  
مهما كانت منزلته، ومهما كان ما يناله منه.

واستمع إليه في هذا المجال يقول :  
ولكن نفساً مُرَّة لا تقم بي على السقيم إلا ربنا أعزول  
وأطوي على الخنص الحوايا كما انطوت خيوطه ما ربي تُغَار وتغفلُ  
والأبيات التي جرت مجرى المثل كثيرة منها قوله :  
«وَلَلصَّبْرُ إِن لَّمْ يَنْفَعِ الشُّكُورُ أَجْلٌ»

• • •

«وألف وجه الأرض عند افتراشها  
بأهدأ تنبيهه سناسنُ قَحْل»

«فإني لمولى الصَّبر، أجنبابَ بَرِّه  
على مثل قلب السَّمع، والحزم أنعل»

وأعدم أحياناً وأغنى وإغما  
ينال الغني ذو البعدة المتبذل

وعلى وجه العموم فلقد أضحت لامية العرب من أهم وثائق الفن والحياة  
المعبّرة عن نموذج المعيشة الجاهلية.

فالشنفري : يصوّر «تفرّد الصعلوك، وتمرده، وشجاعته، وصبره على الشدائد،  
و يصوّر أساليب الغزو، وأنواع الأسلحة التي يستخدمها في صياغة رائعة تكشف  
عن حسّ شعريّ بأسرار اللغة، وعلاقات الألفاظ، وقدرتها على تكوين الأجواء  
النفسية، فكانت حياة البداوة الأولى أشبه بعالم أسطوري، وكان الشنفري  
واحداً من أبطال هذا العالم الموهوم، فقد كانت حماسه للصحراء وللوحش،  
وتطلعه إلى الحرية والوحدة، ومغامراته في سبيل إكفاء نفسه وأصحابه، كل ذلك  
قد صنع طبقة من الفكر والذوق والرقي المعنوي، فوق خشونة المنظر المبتذل  
للسرقة والغزو، ومعاناة الصعلكة بتفاصيلها التي قد تصدم الوجدان المتحضر  
الراقي»<sup>(١)</sup>.

---

(١) من مقدمة ديوانه ٦١، ٦٢ .

## لامية العجم :

أما لامية العجم فقد نظمها الطغرائي المتوفي سنة ٥٠٥ هـ في بغداد، وترجمت إلى عدة لغات أجنبية وشرقية وغربية، واهتم بشرحها عدد كبير منهم: «أبو البقاء العكبري»، و«علي بن قاسم الطبري»، و«حسين الكفوي»، و«جلال الدين الحنفي»، و«الصفدي»، و«معاذ البغدادي»، و«شهاب الدين الأندلسي».

وقد شرحها «الصفدي» في كتابه (الفيث المسجّم في شرح لامية العجم). ورد على هذا الشرح: «بدر الدين محمد الدماميني» في كتاب أسماء «نزول الفيث الذي انسجم على شرح لامية العجم»<sup>(١)</sup>.

### ظلال حول القصيدتين :

بين القصيدتين صلات مشتركة تدفع إلى إلقاء هذه الظلال بعيداً عن الغلو والإفراط كما ظهر ذلك في بعض الدراسات حتى فقدت طابع اليسر والسّماحة. البعد عن الأهل والإحساس بالغربة :

كلا الشاعرين بعيد عن أهله، ناءٍ عن أصدقائه، ولكن كلاّ منهما يستقبل النأي والغربة استقبالاً مختلفاً تماماً.

---

(١) مخطوط في مكتبة الحرم المكي الشريف رقم ٢٧٠ (الجواهر المختارة من تراث العرب من ٣٧) جمع وتقديم: محمد صالح البنداق — من منشورات دار الآفاق الجديدة — بيروت.

فالشنفري صلب الإرادة، قوي النفس، ماضي العزم، يتخذ له أهلاً جديداً  
من الوحوش المفترسة، فأصدقائه: الذئاب والنور، والضبوع والحيات، استمع  
إليه يقول:

لعمرك ما بالأرض ضيق على امرئ سرى راغباً أوراها وهو يعقل  
وي دونكم أهلون سيد عملس وأرقط زهلوك وعرفاء جبال  
أما الطغرائي :

فرقيق الحاشية، واهي العزم، فإقامته ببغداد وليس له فيها صديق يشكو  
إليه حزنه، ويزف إليه فرجه، ولذلك يقول:

فيم الإقامة بالسزراء لا سكني  
بها ولا نساقي فيها ولا جلي  
ناء عن الأهل صفر الكف منفرد  
كالنصل عرى متناه عن الخلل  
فلا صديق إليه مشتكى حزني  
ولا أنيس إليه منتهى جذلي

فتجد في حديثه رنة الأسى، ونبرة الحزن، وضعف النفس متمثلاً في قوله ناء عن  
الأهل، صفر الكف، منفرد، فلا صديق أبته حزني، ولا أنيس أدخلوا إليه من  
وحدتي، فالرجل لا يقوى على مثل هذه المواقف كما يقوى عليها الشنفري ..  
الذي يقرر حقائق وظن نفسه عليها

وفي الأرض منأى للكرم عن الأذى وفيها لمن خاف القلى متمزل  
ثم يقسم على ذلك، ويمجد البديل عن الأهل في هذه الوحوش التي أنس إليها  
وأنست إليه.

والشنفري :

يستعيز عن فقد من لم يجد فيهم خيراً وليس في صحبتهم نفع بثلاثة  
أصحاب، هم قلبه الشجاع الجسور، وسيفه الصقيل، وقوسه الصفراء المتينة.

وإني كفاني فقد من ليس جازيا بحسنى ولا في قربه متعلل  
ثلاثة أصحاب، فؤاد مشيع وأبيض إصليت وصفراء عيطل  
أما الطغرائي :

فإنه يقصد من يعوزه عن الأهل والأصدقاء لأن له هدفاً هو بسطة الكف،  
وسعة العيش، يستعين به على ما يريده من الوصول إلى العسلا والرفعة.  
ولكن الدهريعاكسه، ويقف في طريقه، فيرضى من الغنيمة بالإياب  
أريد بسطة كف أستعين بها على قضاء حقوق للعلى قبلي  
والدهريعكس آمالي ويقنعني من الغنيمة بعد الكد بالقليل  
والشكوى، والتودد، ومحاولة الاستمالة للحصول على مطلوبه، كل ذلك واضح  
في قوله:

فقلت أدعوك للجلّى لتتصرفي وأنت تخذلني في الحادث الجلل

وكل منها يذكر المرأة في لاهيته غير أن منهج كل منها مختلف عن الآخر،  
فالشنفري ليس رجلاً جباناً قعيد منزله، لاجئاً عند زوجته يشاورها في كل  
الأمور بل هو شجاع تعلق نفسه عن الركون إلى المرأة، ولا يقصد إليها. فهو ليس  
رجلاً قليل الخير، لا يفارق داره، يصبح ويمسي جالساً إلى النساء لمحدثهن يدهن  
و يتكحل كأنه منهن

ولست بمهياف يعشى سوامه مجدعة سقباؤها وهى بُهل  
ولا جباً أكهى مُربّب بعمره يطالعها في شأنه كيف يفعل  
ولا خالف دارية متغزل يروح ويغدو داهنا يتكحل

أما الطغرائي :

فإن نفح الطيب المنبعث من المرأة يهديه في طريقه، ويجذبه إليه فيدعو  
صاحبه أن يبحث السير إليها، وحب النساء يصمي قلبه، وعيونهن النجلاوات  
ينفذن إلى شغاف نفسه، فيقع أسيراً لهن



فسربنا في ذمام الليل مهتدياً بنفحة الطيب تهدينا الى الحلل  
تبيت نار الهوى منهن في كبد حرى ونار القى منهم على القلل  
بقتلن أنضاء حباً لا حراك بهم وينحرون كرام الخيل والإبل  
لا أكره الطعنة النجلاء قد شفعت برشفة من زلال الأعين النجل

وكل منها يدعو إلى المعالي ويتمرد على الذل، فالشنفري يرتكب الصعب من  
الأمور، فيقاوم الجوع حتى ينساه، ويذهل عنه، ولو أدى به الحال إلى أن يستف  
التراب حتى لا يرى لأحد فضلاً عليه فنفسه مرة لا تقيم على الضيم، ولا ترضى به  
مهما كانت الأمور

أديم مطال الجوع حتى أميته وأضرب عنه الذكر صفحاً فأذهل  
وأستف ثرب الأرض كي لا يرى له علي من الطول امرؤ متطول  
ولكن نفساً مرة لا تقيم بي على الضيم إلا ريثاً أتحوّل  
أما الطغراني :

فيرى أن حب السلامة يثني هم الضعفاء فيغيرهم بالكسل والخمول،  
و يدفعهم إلى تجنب المغامرات، والبعد عن الأهوال، والانزواء عن الناس.  
وأما المعالي فإنها تدعو صاحبها إلى المغامرة، وركوب الأخطار

حب السلامة يثني عزم صاحبه عن المعالي ويغيري المرء بالكسل  
فإن جنحت إليه فاتخذ نفقا في الأرض أو سلما في الجوّ فاعتزل  
ودع غمار العلى للمقدمين على ركوبها واقتنع منهم بالبلل  
يرضى الدليل بخفض العيش يخفضه والعز عند رسم الأبنق الذلل

• • •

وكل منها : لا يرضى بالإقامة ولكن مطلب كل منها مختلف، فالشنفري  
طريد جنائيات ارتكبتها، يتوقع أن تنقض عليه، فهو هارب من وجه الساعين إلى  
دمه، ينام بعيون يقظى، فلا يضع جنبه على وجه الأرض حتى تعاوده الموموم من  
كل جانب، وقد اعتاد هذه الموموم وألفها، ولذلك يقول:

وَأَلَفَ وَجْهَ الْأَرْضِ عِنْدَ افْتِرَاشِهَا      بِأَهْدَأَ تَنْسِيهِ سَنَاسُنُ قَحْلُ  
طَرِيدَ جَنَابَاتِ تِيَّاسِرْنَ لَحْمَهُ      عَقِيرَتَهُ فِي أَيَّهَا حُمِّ أَوَّلِ  
تَنَامُ إِذَا مَا نَامَ يَقْطِى عَيُونَهَا      جَنَائِئاً إِلَى مَكْرُوهِهِ تَتَغْلَغَلُ  
وَأَلَفَ هُمُومَ مَا تَزَالُ تَعُودُهُ      عِبَاداً كَحَتَمَى الرَّبْعِ أَوْهَى أَثْقَلِ  
أَمَا الطُّغْرَائِيُّ : فَإِنَّهُ لَا يَرْضَى بِالْإِقَامَةِ ، لِأَنَّهُ نَفْسَهُ تَحْدِثُهُ أَنَّ الْعِزَّ الَّذِي يَرِيدُهُ  
لَا يَتَحَقَّقُ بِإِقَامَتِهِ وَإِنَّمَا يَتَحَقَّقُ بِالتَّنْقُلِ وَالرَّحَلَةِ .

إِنَّ الْعِلَى حَدَثَتْنِي وَهِيَ صَادِقَةٌ      فِيمَا تَحْدُثُ أَنَّ الْعِزَّ فِي النُّقْلِ  
كَمَا أَنَّهُ يَهْدَفُ إِلَى تَحْقِيقِ آمَالِهِ ، الَّتِي يَتَوَقَّعُ حَصُولَهَا يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ  
أَعْلَلَّ النَّفْسَ بِالْآمَالِ أَرْقَبَهَا      مَا أَضْيَقُ الْعَيْشَ لَوْلَا فَسْحَةُ الْأَمَلِ  
وَكُلُّ مَنْهَا لَهُ فِي الْحَدِيثِ عَنِ الصَّبْرِ حِكْمٌ تَسِيرُ مَعَ الزَّمَنِ ، فَالْشَّفَرِيُّ مَوْلَى  
الصَّبْرِ يَلْبَسُ مَلَابِسَهُ عَلَى قَلْبٍ مِثْلَ السَّمْعِ ، وَالسَّمْعُ هُوَ الذَّنْبُ الشَّجَاعُ ، وَیَنْتَعِلُ  
الْحَزْمَ .

فَإِنِّي لَمَوْلَى الصَّبْرِ أَجْتَابَ بَزَّهَ      عَلَى مِثْلِ قَلْبِ السَّمْعِ وَالْحَزْمِ أَنْعَلَ  
وَهُوَ لَا يَجْزِعُ مِنَ الْفَقْرِ وَلَا يَفْرَحُ لِلْغِنَى  
وَأَعْدَمُ أَحْيَاناً وَأَغْنَى وَإِنَّمَا      يَنَالُ الْغِنَى ذُو الْبُعْدَةِ الْمُتَبَذَّلِ  
فَلَا جَزَعٌ مِنْ خَلَّةٍ مَتَكَشَفَ      وَلَا مَرَحٌ تَحْتَ الْغِنَى أَنْخِيلِ  
لَكِنَّ الطُّغْرَائِيَّ :

يَتَبَرَّمُ مِنْ إِدْبَارِ الدُّنْيَا عَنْهُ ، وَإِقْبَالِهَا عَلَى غَيْرِهِ ، وَيشْكُو لَأَنَّ أَنَسَاءً أَقَلَّ مِنْهُ قَدْ  
سَبَقُوهُ ، وَكَانَ حَظُّهُمْ أَعْظَمَ مِنْ حَظِّهِ  
مَا كُنْتُ أَوْثَرُ أَنْ يَمْتَدَّ بِي زَمَنِي      حَتَّى أَرَى دَوْلَةَ الْأَوْغَادِ وَالسَّفَلِ  
تَقْدَمْتَنِي أَنَسَاءٌ كَانُوا شَوْطَهُمْ      وَرَاءَ خَطْوِي إِذْ أَمْشَى عَلَى مَهَلِ  
وَقَدْ شَاعَتِ الْحِكْمَةُ وَانْتَشَرَتْ فِي كَلَا الْقَصِيدَتَيْنِ حَتَّى تَغْنَى النَّاسُ  
بِحُكْمِ كُلِّ مَنْهَا وَمِنْ حُكْمِ الطُّغْرَائِيِّ الَّتِي يَرُدُّهَا النَّاسُ عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ قَوْلُهُ :  
وَأَنَّ عِلَانِيَّ مِنْ دُونِي فَلَا عَجَبٌ      لِي أَسْوَأُ بِأَخْطَاطِ الشَّمْسِ عَنْ زَحْلِ

وقوله :

أعدى عدوك من وثقت به فحاذر الناس واصحبهم على دخل  
فإنما رجل الدنيا وواحدها من لا يعول في الدنيا على رجل

وقوله :

وحسن ظنك بالأيام معجزة فظن شراً وكن منها على وجل

\* \* \*

غاض الوفاء وفاض الغدر وانفرجت

مسافة الخلف بين القول والعمل

\* \* \*

وشان صدقك بين الناس كذبهم

وهل يطابق معوج بمعتدل

فيم اقتحامك لبحر تركيه وأنت تكفيك منه قصة الوشلي

\* \* \*

ملك القناعة لا ينجى عليه ولا يُحتاج فيه الى الأنصار والحوّل

\* \* \*

خلاصة :

والواقع أن الحكم المنتشرة في لامية الشنفرى منتظمة ضمن ذلك العقد  
الذي ينتظم قصيدته، وضمن تجربته في الحياة، إنها فرائد منها مرتبطة بها ارتباطاً  
وثيقاً قوياً محكماً.

أمّا فرائد الطفرأني، فتناثرة، في قصيدته، والرابط بينها ليس من الإحكام  
والقوة التي ظهرت في لامية الشنفرى فقد جاءت مرتبطة حيناً بتجاربه في  
الحياة، ومرارة العيش التي يشكو منها، وأحياناً يضعف ذلك الخيط الذي يربطها  
فيبدو واهياً ضعيفاً، وتبدو متراسة بعضها بجوار بعض في معزل عن تلك  
التجارب.

## «معجم لامية أحبيحة بن الجلاح»

| رقم البيت | الكلمة           | المعنى اللغوي                                                                                                                                        |
|-----------|------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١ -       | عُول             | هلاكَ                                                                                                                                                |
| ٢ -       | فَتَوْتُ         | مبالغة من قتله يفته بمعنى صرّفه                                                                                                                      |
| ٣ -       | أَشَا            | أي (أشأه)                                                                                                                                            |
| ٤ -       | صَبُوح           | كل ما أكل أو شرب غدوة                                                                                                                                |
| ٥ -       | نَشِيل           | ما انتشيل من اللحم                                                                                                                                   |
| ٦ -       | الآتماط          | الفرش المنقوشة بالصوف                                                                                                                                |
| ٧ -       | لَقَسَ           | اللّس التي في شفاهه سواد                                                                                                                             |
| ٨ -       | الرّنجبيل        | أراد القلب - والرّنجبيل نبات طيب الرائحة                                                                                                             |
| ٩ -       | إِزَأَى          | أي تجاهى، فلا أبالي استغنيت أو افتقرت                                                                                                                |
| ١٠ -      | كاهن             | الكاهن الذي يدعى معرفة الأسرار                                                                                                                       |
| ١١ -      | ذو إله           | أي ذودين سماوي                                                                                                                                       |
| ١٢ -      | رَبِّ            | الرّب هنا المالك أو السيد المطاع                                                                                                                     |
| ١٣ -      | أَفُول           | غرّوب - يقول : من ذا الذي يراهنني من الكهنة أو من رجال الدين فيرهني بنيه وأرهنة بتي على أنه ما من أحد من الناس يعلم بقرب نهاية أحد أو بزوال نعمة عنه |
| ١٤ -      | تَبِيل           | يفتقر                                                                                                                                                |
| ١٥ -      | أَلْفَحَت        | لَفَحَت الناقة تلفح : إذا حملت                                                                                                                       |
| ١٦ -      | شَوَّلَا         | الشَّوْل من التوق التي نقصت ألبانها، وذلك إذا فصل ولدها                                                                                              |
| ١٧ -      | تَجِيل           | لم تحمل                                                                                                                                              |
| ١٨ -      | سَقِيَا          | الشَّيْب : ولد الناقة، وقيل الذكر من ولد الناقة.                                                                                                     |
| ١٩ -      | الفصيل           | ولد الناقة إذا فصل عن أمه.                                                                                                                           |
| ٢٠ -      | أَجْمَعُ أَمْرًا | عزمت عليه.                                                                                                                                           |
| ٢١ -      | الْمَقْبِيل      | مكان القبول.                                                                                                                                         |
| ٢٢ -      | أَتَجِيءُ        | الأنحية، الجالس، وهي الأندية.                                                                                                                        |
| ٢٣ -      | تَهْوُول         | نُور - والمعنى : لعمر أهلك ما يبطل مقامك جيداً أن أكون ذا هزوعيت وجهل.                                                                               |
| ٢٤ -      |                  | وقبل هذا البيت في الأغاني (١٥ / ٥٠)                                                                                                                  |
| ٢٥ -      |                  | تفهم أي الرجل الجهول ولا يذهب بك الرأي الوبيل                                                                                                        |
| ٢٦ -      |                  | فإن الجهول عمله خفيف وإن الحسليم عمله ثقيل                                                                                                           |
| ٢٧ -      | مُسْمِعِلًا      | المُسْمِعِل : المرتفع.                                                                                                                               |
| ٢٨ -      | الْمَوَزَات      | جمع «عوزاء» : الكلمة القبيحة                                                                                                                         |
| ٢٩ -      | يُقْلَصُ         | يُسْتَر، أي يتعد عن كل نقبصة أو معة.                                                                                                                 |
| ٣٠ -      | مضجعه ثقيل       | بطيء الاستيقاظ، كسلان                                                                                                                                |

| رقم البيت | الكلمة       | المعنى اللغوي                                                                                                                                   |
|-----------|--------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٣ -      | الحليلة      | الزوجة                                                                                                                                          |
| ١٤ -      | لِفَتْحَتِهِ | اللقحة بالفتح والكسر، الثاقفة الخلوب الغزيرة اللبن، والثاقفة القرية المهد بالنتاج.                                                              |
| ١٥ -      | عِصَاتُهَا   | من نسل الشيء يشله تشلاً إذا أسرع نزع أي كأنها تنزع لحمه من شِدَّتِها - وفي بعض النسخ (التسول) بالسين المهملة أي السريعة.                        |
| ١٦ -      | عَوْرَتُكَ   | العورة : كل خلل يتخوف منه من ثغر أو حرب.                                                                                                        |
| ١٧ -      | عَوْرَتَانِ  | نوازل الدهر ومصائبه                                                                                                                             |
| ١٨ -      | عُصْبَتَانِ  | جمع عُصْبَةٍ - وهو الحصن.                                                                                                                       |
| ١٩ -      | عُصْبَتَانِ  | المشمخِر : العالي                                                                                                                               |
| ٢٠ -      | عُصْبَتَانِ  | الضمير في جلاه يعود على السيف، والقين : الحداد.                                                                                                 |
| ٢١ -      | عُصْبَتَانِ  | لم يعبه.                                                                                                                                        |
| ٢٢ -      | عُصْبَتَانِ  | جمع قَلْبٍ، وهو التلثم. وجاء بعد هذا البيت في بعض النسخ                                                                                         |
| ٢٣ -      | عُصْبَتَانِ  | هناك لا يشاكلي لثمي له حسب ألف ولا دخيل                                                                                                         |
| ٢٤ -      | عُصْبَتَانِ  | والألف : الدنيء، والدخيل : الذي يدخل نفسه في القوم وليس منهم.                                                                                   |
| ٢٥ -      | عُصْبَتَانِ  | قومه من الأوس، وهم بنو عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس.                                                                                            |
| ٢٦ -      | عُصْبَتَانِ  | جمع سراق، وهم الأشراف، واحد منهم سَرِي.                                                                                                         |
| ٢٧ -      | عُصْبَتَانِ  | أقيم الموج أو الليل                                                                                                                             |
| ٢٨ -      | عُصْبَتَانِ  | مؤخره، نأى الله في أجله : أخره.                                                                                                                 |
| ٢٩ -      | عُصْبَتَانِ  | من النساء التكون - بقول : ما من إخوة مها كثروا عدداً، وطابوا عيشاً بفادرين على أن يؤخروا في أجل أهمهم، أو يدفعوا عنها تكللاً - وفي البيت إقواء. |
| ٣٠ -      | عُصْبَتَانِ  | القبيل : الجماعة من الناس.                                                                                                                      |

## لامية الشنفرى

| رقم البيت | الكلمة        | معناها اللغوي أو المراد وتفسير الأبيات المعلقة                   |
|-----------|---------------|------------------------------------------------------------------|
| ١ -       | مطعمكم أقيموا | المطعم ما يركب من الجواد استعدوا للرحيل                          |
| ٢ -       | أميل حمت      | اسم تفضيل من مال ، يحنى الشاعر أن يرتحل عن أهله. قدّرت ونهأت.    |
| ٣ -       | طيات منأى     | جمع طية، ما تنطوي عليه النفس من حاجات وميول. منزل بعيد           |
| ٤ -       | القبلى متعزّل | الكراهية والحقد مكان التوحد والانعزال                            |
| ٥ -       | سيدّ عملس     | السيد : الذئب قوى على السير والجري                               |
| ٦ -       | أرقط زهلون    | غر أملس                                                          |
| ٧ -       | عرفاء جبال    | ضبع ذات غرف طويل ارتكب جريرة وإثا                                |
| ٨ -       | جسرّ          | صاحب ألفة وعزّة                                                  |
| ٩ -       | أبى           | شجاع                                                             |
| ١٠ -      | باسل          | من الجشع، وهو انحب النهم للطعام.                                 |
| ١١ -      | أجشع          | أي سعة في العين                                                  |
| ١٢ -      | تنشطه         | إكرام                                                            |
| ١٣ -      | تفضلي         | مفعول ثان (لكفاني)                                               |
| ١٤ -      | فقد           | المتعلّل : ما يبي به الانسان نفسه لإهانتها.                      |
| ١٥ -      | مُنتكّل       | فاعل (كفاني) في البيت السابق.                                    |
| ١٦ -      | ثلاثة أصحاب   | قلب شجاع                                                         |
| ١٧ -      | فؤاد مشتعّ    | سيف صقيل                                                         |
| ١٨ -      | أبيض إصليت    | فوس صفراء طوبلة العنق منية.                                      |
| ١٩ -      | صفراء عيطل    | ذات رنين يصدر عن وترها المشدود.                                  |
| ٢٠ -      | هنوف          | جوانبها علساء، والمتون: جمع قنن، وهو الحد.                       |
| ٢١ -      | الملس المنون  | علقت بها.                                                        |
| ٢٢ -      | نطلت بها      | ما ترصع به السيوف من جواهر وغيرها.                               |
| ٢٣ -      | رصائع         | ما يجعل به السيف أو القوس.                                       |
| ٢٤ -      | المخمل        | أصبحت مصيبة - يقول إن القوس إذا خرج منها السهم كانت كالأم التكل. |
| ٢٥ -      | مرثاة         | سريع الظما وسط النهار.                                           |
| ٢٦ -      | يهايف         | يرعى إبله في العشاء.                                             |
| ٢٧ -      | يغتنى سواقه   | سيئة الغذاء                                                      |
| ٢٨ -      | مجدّعة        |                                                                  |

| رقم البيت | الكلمة       | الغنى اللغوي                                                                                                                                               |
|-----------|--------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|           | سَقَبَها     | جمع سَقَب، صغير الناقة.                                                                                                                                    |
|           | يَقُول       | جمع باهل، وباهلة، الناقة التي لا حيرار على ضرعها لمنع أولادها من الرضاعة يريد أنه متعفف فلا يشرب حليب نياقه.                                               |
| ١٥ -      | الجَبَا      | الجبان                                                                                                                                                     |
|           | أَكْهَى      | سيء الأخلاق.                                                                                                                                               |
|           | مُرَبٍّ      | مقيم في مكان.                                                                                                                                              |
|           | الزَوْجِ     | الزوجة : يقول لست جباناً فعيد منزله، لاجئاً عند زوجته.                                                                                                     |
| ١٦ -      | خَرِقَ       | مذهول من الذعر.                                                                                                                                            |
|           | عَتَقَ       | الظلم - ذكر التمام.                                                                                                                                        |
|           | المَكَاء     | طائر يَمَكُو أي يصفر كثيراً، وهو كثير الخفوق بجناحيه، يقول، لست كالظلم الذي يصاب بالخوف والذعر عند حدوث أي حركة كأنه طائر خفوق الجناح يملو ويسفل باستمرار. |
| ١٧ -      | خَالِب       | لا خير فيه، لأنه يقعد خلف القوم فلا يقدم على الأعمال الكبيرة.                                                                                              |
|           | دَارِيَّة    | ملتجئ إلى داره.                                                                                                                                            |
|           | مَنْزِلٍ     | يتنزل في النساء.                                                                                                                                           |
| ١٨ -      | عَلَّ        | الفرّاد ذبابة الخيل، يستعار للرجل الصغير الجسم.                                                                                                            |
|           | أَلَفَّ      | عاجز لا يقوم لحرب ولا لضيغ.                                                                                                                                |
|           | رَاعِه       | أفزعته                                                                                                                                                     |
|           | اهْتَجَ      | تَحَيَّر . يقول : لست ضعيف الجسم والهمة بفر كالأحق.                                                                                                        |
| ١٩ -      | مُتَحَيَّر   | شديد الحسيرة.                                                                                                                                              |
|           | انْتَحَت     | قصبت واعترضت                                                                                                                                               |
|           | الْمَهْزُجَل | الطويل المقرط في الطول، الأحق.                                                                                                                             |
|           | المُسَيِّف   | السائر في الطريق بغير دليل وعلى غير هدى.                                                                                                                   |
|           | الْهَيْئَاء  | البرية التي يتيه فيها المرء - وهو جل : الثانية صفة البرية، يقول : لا يربكني الظلام حتى في الغلوات البعيدة التي يغفل فيها الرجل الأحق.                      |
| ٢٠ -      | الْأَمْعَز   | المكان الصلب الكثير الحصى.                                                                                                                                 |
|           | الضَّرَّان   | يكثر فيه حجر الضَّرَّان.                                                                                                                                   |
|           | الْمَنَاسِم  | جمع مَنَسِم، خف البحر.                                                                                                                                     |
|           | قَادِخٌ      | الذي يقدح ناراً.                                                                                                                                           |
|           | مُفَقِّل     | مكسر، يقول : لأنه يسر حافياً، فقد أصبح خف قدمه صلياً كحافر الحصان.                                                                                         |
| ٢١ -      | مِظَال       | مصدر ما طله أي مدّه وسوّقه.                                                                                                                                |
|           | أَذْهَل      | أَنَسَ - يقول، أشاغل الجوع حتى أنساه.                                                                                                                      |
| ٢٢ -      | أَسْتَفَّ    | سَفَّ الدواء أخذه بشكل مسحوق.                                                                                                                              |
|           | الْقُلُول    | الفضل والمنة.                                                                                                                                              |
| ٢٣ -      | الدَّائِم    | القوم والذم. يقول: أنا قادر على جمع أصناف المأكَل والمتارب ولست عاجزاً.                                                                                    |
| ٢٤ -      | ثُرْوَةٌ     | أَيَّة.                                                                                                                                                    |

| رقم البيت | الكلمة                                                                                              | اللفظ التفوي                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
|-----------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٥ -      | الْخُمْصُ<br>الْخَوَانَا<br>خَيْوَلَةُ مَارَى<br>نُفَّار                                            | الجوع<br>جمع خَوْنَةٍ ما يحوي البطن كالملى وغيره.<br>الخيوطة : جمع خيط والتاء تدل على كثرة الجمع، مَارَى : إزار الساق من الصوف المخطط.<br>أغار الحبل : أحكم قتله، يقول : أشد أضعافى على الجوع وأطربا كما يطوي القاتل خيوطاً<br>يفتلها ويحكم برمها.<br>الأزل، الخفيف لحم الوركين، وهي صفة للذئب الخفيف.<br>توصله من مفازة إلى أخرى.<br>جمع (تنوفة) : الأرض القفراء.<br>لونه كلون الطحال، بين الغيرة واليباض، يقول : إني أقنع بالقوت القليل وأعدوني طلبه<br>عدو الذئب الحرس.<br>جانماً.                  |
| ٢٦ -      | أَزَلْ<br>نَهَادَاهُ<br>التَّنَاتِفُ<br>أَقْلَحُ                                                    | الأزل، الخفيف لحم الوركين، وهي صفة للذئب الخفيف.<br>توصله من مفازة إلى أخرى.<br>جمع (تنوفة) : الأرض القفراء.<br>لونه كلون الطحال، بين الغيرة واليباض، يقول : إني أقنع بالقوت القليل وأعدوني طلبه<br>عدو الذئب الحرس.<br>جانماً.                                                                                                                                                                                                                                                                        |
| ٢٧ -      | طَاوِيَا<br>يُمارِضُ الرِّيحَ<br>هَافِيَا<br>يَغْوُثُ<br>أَذْنَابُ الشَّعَابِ<br>يَقِيلُ            | يعبري معها.<br>اسم فاعل من هفا بمعنى يمدو خفيفاً يميناً وشمالاً.<br>ينقص ويتخلف.<br>أواخرها، والشعاب الطرق الجبلية.<br>يسرع. يقول : إني كالذئب أقوم في الصباح فأسابق الريح وأرمي بنفسي في الأودية مجدأ<br>في الشَّير.                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| ٢٨ -      | لِوَاهُ<br>أَقْسَهُ<br>نُحِّلُ                                                                      | دفعه وامتنع عليه.<br>قصده.<br>ضعيفة هزيلة من شدة الجوع. يقول : لما امتنع عليه القوت من حيث قصده صاح فأجابته<br>ذئاب تشبه في تحول جسمها وشدة جوعها.<br>خفيفة اللحم.<br>مبيضة.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
| ٢٩ -      | مَهْلَهْلَهْ<br>شِبِّبُ الْوَجْوهِ<br>الْقِدَاحُ<br>يَاسِرُ                                         | جمع قحح، وهو التهم قبل أن يراش.<br>لاعب. يقول : إن هذه الذئاب دقيقة الجسم، مبيضة الوجوه تشبه سهام الضارب بالقدح<br>في الميسر عندما يحركها بكتفه.<br>رئيس النحل.<br>المنبعث للشر.<br>حظي جماعته.<br>جمع محبض : عود يكون مع مشنار الصل يشربه النحل.<br>تبين وتكهن.<br>اسم فاعل من السمو، المرتفع العالي.<br>طالب الصل، يقول : إن هذه الذئاب تشبه قداح الميسر في ضميرها أو تشبه رئيس النحل يحض<br>جماعته بعيدان مكثها له رجل مُقْتَلٌ، رقى إلى موضع عال، لأن شأن النحل أن يسل في<br>الموضع الممتنع الصعب. |
| ٣٠ -      | النَّخْزِمُ<br>المَبْعُوثُ<br>خَنْخَنْتُ ذَبْرَهُ<br>مَخَابِيضُ<br>أَرْدَاهُنِ<br>سَامُ<br>مَعْسَلُ | النخزم<br>المبعوث<br>خَنْخَنْتُ ذَبْرَهُ<br>مَخَابِيضُ<br>أَرْدَاهُنِ<br>سَامُ<br>مَعْسَلُ                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |



| رقم البيت | الكلمة    | المعنى اللغوي                                                                                                                                                                                      |
|-----------|-----------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٣١ -      | مَهْرَجَة | مشفوقة القسم.                                                                                                                                                                                      |
|           | فَرِه     | جمع ( أَقْوِه ) كبير القسم.                                                                                                                                                                        |
|           | كالحات    | عابسات                                                                                                                                                                                             |
|           | يُثَل     | جمع باسل كرهه المنظر غاضب - هذه الذئاب فاقرة أفواهاها كأن أشدافها شقوق المعصى،<br>كالحات الوجوه قبيحة.                                                                                             |
| ٣٢ -      | البراح    | أرض جرداء.                                                                                                                                                                                         |
|           | نُجج      | جمع نائحة - باكية - تمول الذئاب وتنجع كما تجتمع المولات على ظهور الزوايا حين<br>يفقدن أبناءهن.                                                                                                     |
| ٣٣ -      | أَغْضَى   | سكت                                                                                                                                                                                                |
|           | أُتْسَى   | امتلأ واقتدى                                                                                                                                                                                       |
|           | فَرَامِيل | جمع مرملة فاقدة غذاءها - يريد أنه لما بس من الطعام امتنع عن الصباح وتبعته الذئاب<br>الأخرى وضرت به عن فقد القوت.                                                                                   |
| ٣٤ -      | ارعوى     | سكت.                                                                                                                                                                                               |
| ٣٥ -      | فَاء      | رجع.                                                                                                                                                                                               |
|           | بادرات    | مسرعات.                                                                                                                                                                                            |
|           | تَكْطِ    | النكط : الجوع الشديد.                                                                                                                                                                              |
|           | فُجِئِلْ  | صار على مضض - لما بُسَّت الذئاب تجللت برغم الجوع الذي تعانيه.                                                                                                                                      |
| ٣٦ -      | أَسَار    | جمع سُور، وهو بقية الشراب في قعر الإناء.                                                                                                                                                           |
|           | قَرَّبَا  | القرب : طلب الماء ليلاً - وليلة القرب، هي التي ترد الطير الماء في صبيحتها.                                                                                                                         |
|           | الأحناء   | جمع جنو، الجانب.                                                                                                                                                                                   |
|           | تصلصل     | تصدر صوتاً - يريد أنه يسبق القطا في عدوه حتى إذا تشرب من فضلته.                                                                                                                                    |
| ٣٧ -      | أَشْدَل   | أرعى.                                                                                                                                                                                              |
|           | فارط      | الفارط الذي يتقدم القوم إلى الماء - يقول : تقدمت مشيراً لأعرف الماء سابقاً القطا.                                                                                                                  |
| ٣٨ -      | تَكْبَر   | تنساقط                                                                                                                                                                                             |
|           | عَفْرَه   | العفر : مكان الساق من الحوض أو مؤخر الحوض - وودت الماء وابتعدت عن القطا، وهي<br>لا تزال تنساقط منهكة نحو العفر - تشرب بهم حتى ابتليت ذقوبها وانغمست<br>حواصلها فيه. ويقصد أنه أشد تحملاً من القطا. |
| ٣٩ -      | الوغي     | الضوضاء.                                                                                                                                                                                           |
|           | حجرتيه    | منى حجرة، الجانب.                                                                                                                                                                                  |
|           | أضاميم    | جمع إضمامة، وهي جماعة القوم ينضم بعضهم إلى بعض في السفر - كان أصوات القطا<br>أصوات جماعة مسافرين حطوا رحالهم بعد تعب ومشقة.                                                                        |
| ٤٠ -      | شَى       | طرق مختلفة.                                                                                                                                                                                        |
|           | أزوداد    | جمع « ذود » وهو ما بين الثلاث إلى العشر من الإبل.                                                                                                                                                  |
|           | الأصارم   | جمع صَرَم ، جمع من الإبل - وودت جميع القطا من شئ الأماكن فجعلها مورد الماء كما<br>تجتمع إبل أحياء العرب عند الحوض.                                                                                 |

| رقم البيت | الكلمة                                           | المعنى اللغوي                                                                                                                                                                                                                                              |
|-----------|--------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٤١ -      | عَبَتْ غَشَاشًا<br>أَخْطَاطَةً                   | شربت على عجل.<br>جَدَّ قَبِيلَةً مِنْ جَبَرٍ - إِنَّ هَذِهِ الْفَعْلَا شَرِبَتْ عَلَى عَجَلٍ وَطَارَتْ كَأَنهَا رَهْطٌ مِنْ أَحَاظَةٍ بِسَافِرِي<br>يَا كُورَةَ الصَّبَاحِ.<br>شَدِيدِ الثِّيَابِ.                                                         |
| ٤٢ -      | الْأَهْدَأُ<br>السَّنَائِسُ                      | سَنَّسَ ، مَفَارِزُ رُؤُوسِ الْأَصْلَاحِ.<br>تَرْفَعُهُ.                                                                                                                                                                                                   |
| ٤٣ -      | أَعْدِلُ<br>مَنْعُوضًا<br>الْفَصُوصُ<br>دَحَاهَا | جَمْعُ قَاحِلٍ ، يَابِسٌ - يَقُولُ : الْفَرَشُ الْأَرْضُ شَدِيدِ الثِّيَابِ ، قَوِي الْعِزَّةِ ، أَنَامَ عَلَى ظَهْرِ صَلْبٍ<br>تَرْفَعُهُ عَنِ الْأَرْضِ عِظَامٌ شَدِيدَةٌ - يَرِيدُ أَنَّهُ غَبِلَ وَلَكِنْ عِظَامُهُ قَوِيَةٌ شَدِيدَةٌ.<br>أَتَوْشُدُ. |
| ٤٤ -      | تَبَشُّشٌ<br>أَمُ قُطْلٍ                         | قَلِيلُ اللَّحْمِ.<br>فَوَاصِلُ الْعِظَامِ.<br>بَطْنُهَا.                                                                                                                                                                                                  |
| ٤٥ -      | عَفِيرَتُهُ<br>تِيَّاسَرٌ                        | جَمْعُ مَائِلٍ مُتَنَصِّبٍ أَوْ قَائِمٍ - إِذَا نَحَتَ عَلَى الْأَرْضِ أَتَوْشُدُ ذِرَاعًا قَلِيلَةً لِلْحَمِّ كَأَن فَوَاصِلَ<br>عِظَامِهَا كَمَا بَ يَلْعَبُ بِهَا اللَّاعِبُ ، فَهِيَ مُتَنَصِّبَةٌ خَادَةٌ.                                            |
| ٤٦ -      | تَبَشُّشٌ<br>أَمُ قُطْلٍ                         | تَحْزَنُ.                                                                                                                                                                                                                                                  |
| ٤٧ -      | عَفِيرَتُهُ<br>تِيَّاسَرٌ                        | الْحَرْبُ - إِنْ بَكَتِ الْحَرْبُ لِفِرَاقِ الشُّنْفَرِيِّ فَطَالَمَا اغْتَبَطَتْ وَسَرَتْ بِهِ مِنْ قَبْلِ.                                                                                                                                               |
| ٤٨ -      | تَبَشُّشٌ<br>أَمُ قُطْلٍ                         | نَفْسُهُ.                                                                                                                                                                                                                                                  |
| ٤٩ -      | عَفِيرَتُهُ<br>تِيَّاسَرٌ                        | اِقْتَسَمَ.                                                                                                                                                                                                                                                |
| ٥٠ -      | عَفِيرَتُهُ<br>تِيَّاسَرٌ                        | قَدَّرَ - أَصْبَحَ طَرِيدًا مِنْ كَثْرَةِ مَا ارْتَكَبَ مِنْ جُنَايَاتٍ ، وَلَا يَدْرِي بِأَيَّةِ جُنَايَةٍ مَهَاتَزَهْقٍ رُوحَهُ.                                                                                                                         |
| ٥١ -      | عَفِيرَتُهُ<br>تِيَّاسَرٌ                        | لَقَدْ تَامَ عَيْوَنُهُ وَلَكِنَّ النَّارَاتِ الَّتِي تَلَاخَقُهُ تَظَلُّ يَغْطِي نَسَمِي رِوَادَهُ لِلْقَضَاءِ عَلَيْهِ.                                                                                                                                  |
| ٥٢ -      | عَفِيرَتُهُ<br>تِيَّاسَرٌ                        | ضَرَبَ مِنَ الْحَمِيٍّ يَمُودُ الْمَرِيضُ مَرَّةً كُلَّ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ - إِنْ الْهَمُومُ قَدْ أَلْفَنَتْهُ فَاصْبَحَتْ تَزْوَرُهُ<br>كَحَمَمِ الزَّرِيعِ أَوْ لَمْلُهَا أَصْغَبَ مِنْهَا.                                                              |
| ٥٣ -      | عَفِيرَتُهُ<br>تِيَّاسَرٌ                        | تَصْغِيرُ نَحْتٍ - أَرَادَ أَنَّ الْهَمُومَ تَمُودُ فَنَجَانِي مِنْ كُلِّ مَكَانٍ.                                                                                                                                                                         |
| ٥٤ -      | عَفِيرَتُهُ<br>تِيَّاسَرٌ                        | الْأَفْعَى.                                                                                                                                                                                                                                                |
| ٥٥ -      | عَفِيرَتُهُ<br>تِيَّاسَرٌ                        | الْبَارِزُ لِلْحَرِّ وَالْبَرْدِ.                                                                                                                                                                                                                          |
| ٥٦ -      | عَفِيرَتُهُ<br>تِيَّاسَرٌ                        | سُوءُ الْعَيْشِ - يَشْبَهُ نَفْسَهُ بِالْأَفْعَى الَّتِي تَنْسَلُ بِجِلْدِهَا عَارِيَةً فِي الْحَرِّ وَالْبَرْدِ.                                                                                                                                          |
| ٥٧ -      | عَفِيرَتُهُ<br>تِيَّاسَرٌ                        | وَلَيْتَهُ.                                                                                                                                                                                                                                                |
| ٥٨ -      | عَفِيرَتُهُ<br>تِيَّاسَرٌ                        | أَلَيْسَ ، وَأَكْسَى.                                                                                                                                                                                                                                      |
| ٥٩ -      | عَفِيرَتُهُ<br>تِيَّاسَرٌ                        | وَلَدَ الذَّنْبُ - أَنَا حَلِيفُ الصَّبْرِ ، أَلَيْسَ ثَوْبُهُ بِقَلْبِ الذَّنْبِ الشَّجَاعِ ، جَاعِلًا مِنَ الْحَزْمِ نَعْلًا لِي.                                                                                                                        |
| ٦٠ -      | عَفِيرَتُهُ<br>تِيَّاسَرٌ                        | صَاحِبُ الْهَمَةِ.                                                                                                                                                                                                                                         |
| ٦١ -      | عَفِيرَتُهُ<br>تِيَّاسَرٌ                        | مَنْ يَجُودُ بِنَفْسِهِ - لَا يَتَالُ الْغَى إِلَّا مَنْ كَانَ بَعِيدَ الْهَمَةِ عِجَازَةً مَخَاطَرًا بِنَفْسِهِ.                                                                                                                                          |
| ٦٢ -      | عَفِيرَتُهُ<br>تِيَّاسَرٌ                        | الْحَاجَةُ.                                                                                                                                                                                                                                                |
| ٦٣ -      | عَفِيرَتُهُ<br>تِيَّاسَرٌ                        | مُظْهِرُ فَرِهِ وَحَاجَتِهِ لِلنَّاسِ.                                                                                                                                                                                                                     |
| ٦٤ -      | عَفِيرَتُهُ<br>تِيَّاسَرٌ                        | الْمُتَخِيلُ : الْخِتَالُ الْمَرِحُ النَشِيطُ - لَا أَكْشِفُ حَاجَتِي لِلنَّاسِ إِنْ اِفْتَقَرْتُ ، وَلَا أَبْطُرُ إِذَا اغْتَنَيْتُ.                                                                                                                      |
| ٦٥ -      | عَفِيرَتُهُ<br>تِيَّاسَرٌ                        | تَسْتَحْفُ.                                                                                                                                                                                                                                                |
| ٦٦ -      | عَفِيرَتُهُ<br>تِيَّاسَرٌ                        | جَمْعُ جَهْلٍ وَهَذَا الْجَمْعُ لَا يَسْتَعْمَلُ.                                                                                                                                                                                                          |
| ٦٧ -      | عَفِيرَتُهُ<br>تِيَّاسَرٌ                        | جَمْعُ عَقَبٍ ، الْمُوَخَّرِ.                                                                                                                                                                                                                              |
| ٦٨ -      | عَفِيرَتُهُ<br>تِيَّاسَرٌ                        | مَنْ أَعْلَى ، ثُمَّ وَاغْتَابَ - لَا يَسْتَخْفِي الْجَهْلُ ، وَلَا أَتْنَعِ عَمَواتِ النَّاسِ وَلَا أَغْتَابِهِمْ.                                                                                                                                        |

| رقم البيت | الكلمة               | المعنى اللغوي                                                                                                                                                                                               |
|-----------|----------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٥٤ -      | الأقطع               | جمع قطع، نعل قصير عريض الشَّهم.                                                                                                                                                                             |
| ٥٥ -      | يَتَبَلَّ            | تَبَلَّه ؛ اتَّخَذَهُ نِيْلًا.                                                                                                                                                                              |
|           | غَطَّشَ              | ظَلَمَ.                                                                                                                                                                                                     |
|           | بَشَّشَ              | مَطَّرَ خَفِيفًا.                                                                                                                                                                                           |
|           | سَمَّارَ             | حَرَّجَهُ الْإِنْسَانُ فِي بَطْنِهِ مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ.                                                                                                                                                  |
|           | إِرْزَزَ             | بَسَرَدَ.                                                                                                                                                                                                   |
|           | وَجَّرَ              | خَوَّفَ.                                                                                                                                                                                                    |
|           | أَكْفَلَ             | رَغَدَةً - كَمْ مِنْ لَيْلَةٍ شَدِيدَةِ الْبَرْدِ، يَصْطَلِي بِهَا الْمَرْءُ قَوْسَهُ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ - سَرِيتَ فِي ظِلْمَةِ اللَّيْلِ وَمَطَّرَهُ أَعَانِي مِنَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ وَالرَّعْدَةِ. |
| ٥٦ -      | أَيَّمْتُ نِسْوَانًا | تَرَكَيْتُ أَيَّامِي - يَمُتِلُ شِدَّةَ بَطْشِهِ وَفَتْكَ وَسُرْعَتِهِ.                                                                                                                                     |
| ٥٧ -      | الْفُصَيْصَاءُ       | مَكَانٌ قَرِيبُ مَكَّةَ، أَوْضَعَ فِيهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بَيْتَهُ جَذِيَّةً.                                                                                                                         |
| ٥٨ -      | عَشَّ                | طَافَ وَدَارَ.                                                                                                                                                                                              |
|           | فَرَّطَلَ            | وُلِدَ الْفُصَيْصُ - يَقُولُ : بَعْدَ أَنْ أَغْرَتَ عَلَى الْفُصَيْصَاءِ أَصْبَحَ النَّاسُ بِنِسَاءِ لُونٍ : لَقَدْ سَمِعْنَا كَلَابِنَا تَنُجِّحُ فُهَلْ طَافَ بِالْحَيِّ ذَنْبٌ أَوْضِعَ ؟.               |
| ٥٩ -      | نِبَاةٌ              | صَوْتٌ                                                                                                                                                                                                      |
|           | هَوَّصَتْ            | نَامَتْ                                                                                                                                                                                                     |
|           | رَبَعَ               | أَفْرَعَ.                                                                                                                                                                                                   |
|           | أَجْدَلُ             | الْأَجْدَلُ، الشَّصْرُ - يَقُولُ : لَمْ يَصْدُرْ إِلَّا صَوْتُ ثَمِ انْفِطْعَامٍ، فَغَالُوا لَمَلَهُ صَوْتُ قَطَاةٍ أَفْزَعَتْ أَوْصُوتَ صَفَرٍ خَفِيفٍ وَرَقَعَ.                                           |
| ٦٠ -      |                      | وَلَمَّا رَأَوْا مَا فَعَلْتُ بِهِمْ فِي الصَّبَاحِ قَالُوا : إِنْ كَانَ هَذَا مِنْ فِعْلِ الْجِنِّ فَقَدْ أَسَاءَ كَثِيرًا ؛                                                                               |
|           |                      | وَإِنْ كَانَ مِنْ فِعْلِ الْإِنْسَانِ فَإِنْ أَحَدًا مِنَ الْإِنْسَانِ لَا يَقْدِرُ عَلَى فِعْلِ ذَلِكَ.                                                                                                    |
| ٦١ -      | الشَّعْرِي           | كَوْكَبٌ فِي الْجُوزَاءِ يَظْهَرُ فِي لَيَالِي الْحَرِّ.                                                                                                                                                    |
|           | الشَّابِ             | مَا تَرَاهُ أَمَامَ نَاطِقِكَ أَيَّامَ الْحَرِّ، وَهُوَ يَشِبُّ نَسِجَ الْمَنْكَبُوتِ.                                                                                                                      |
|           | الزَّمْصَاءُ         | الْأَرْضُ الْحَارَّةُ.                                                                                                                                                                                      |
| ٦٢ -      | الْكَيْئُ            | السَّحَرُ.                                                                                                                                                                                                  |
|           | الْأَحْمِي           | ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ.                                                                                                                                                                                     |
|           | الْتَرَجَّلُ         | الْمُسْتَرْقِعُ - يَقُولُ : رَبِّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الْحَرِّ الشَّدِيدَةِ الَّتِي تَتَمَلَّى فِيهِ الْأَفَاعِي قَابِلَتَهُ بِوَجْهِهِ مِنْ عَيْرِ سَرْتَرِيحِي إِلَّا بِرَدِّي الْمُنَزَقِ.              |
|           |                      | الشَّعْرُ الْمُسْتَرْسَلُ.                                                                                                                                                                                  |
| ٦٣ -      | الضَّافِي            | جَمْعٌ لِبَيْدَةٍ - مَا تَلْبَسُ مِنْ شَعْرَةٍ.                                                                                                                                                             |
|           | الْبَائِدُ           | الْجَوَانِبُ.                                                                                                                                                                                               |
|           | الْأَعْطَافُ         | رَجُلٌ الشَّعْرَ، سَرَّحَهُ، لَا يَسْتَرْوِجِيهِ إِلَّا ثَوْبِي الْيَابِي، وَسَمَرُ رَأْسِي الْمَلْتَدُ الَّذِي لَا تَسْتَطِيعُ الرِّيحُ أَنْ تَنْظِرَهُ لِأَنَّهُ مَلِيدٌ لَا يَسْرَحُ.                    |
| ٦٤ -      | الْقَلَى             | التَّظْفِيَةُ تَنْقِيَةُ الرَّأْسِ مِنَ الْقَمَلِ.                                                                                                                                                          |
|           | عَيْسَ               | وَسَخَّ نَاشِئٌ مِنْ قَدْرِ الْإِبِلِ وَالْعَالِقِ عَلَى أُذُنَيْهَا.                                                                                                                                       |
|           | مُحَوَّلٌ            | مَرَّتْ عَلَيْهِ سَنَةٌ - لِبَعْدِ عَهْدِهِ بِالْفُلِّ وَالْذَهْنِ فَقَدْ اجْتَمَعَتْ فِيهِ الْأَقْدَارُ كَأَنَّهُ الْعَبْسُ فِي أَذْنَابِ الْإِبِلِ.                                                       |

| رقم<br>البيت | الكلمة  | المعنى اللغوي                                                                                                                                   |
|--------------|---------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٦٥ -         | خَرَقَ  | أرض واسعة تنفرد فيها الرياح.                                                                                                                    |
|              | عاملتان | يقصد بها رجلاه - رب مغارة واسعة قطعها برجلي بيتا لا يقوى أحد غيري على ذلك.                                                                      |
| ٦٦ -         | مُوفياً | مشرقاً.                                                                                                                                         |
|              | قنة     | القنة أعلى الجبل.                                                                                                                               |
|              | أقمى    | أجلس كقعدة الكلب.                                                                                                                               |
|              | أمثل    | أنتصب - قطعت هذه البراري حتى أشرفت على قمة الجبل أقمى حيناً، وحيناً أنتصب.                                                                      |
| ٦٧ -         | الأراوى | جمع أروية، أنقى الوعل.                                                                                                                          |
|              | الضخم   | جمع أصعمم الذي في سواده صفرة - تجول حولي الوعول كالعداري اللابسات ثياباً طويلة الذيل، وقد اختلطت بها بعد أن أنست لي.                            |
| ٦٨ -         | يركدن   | ركد : نبت.                                                                                                                                      |
|              | الأصاال | جمع أصيل - الوقت من العصر إلى المغرب.                                                                                                           |
|              | العصم   | جمع أعصم ، الوعل الذي في ذواحيه بياض.                                                                                                           |
|              | أؤفى    | الأؤفى، الوعل الذي طال قرنه.                                                                                                                    |
|              | الكبح   | عرض الجبل                                                                                                                                       |
|              | أعقل    | ممنوع في الجبل العالي - بعد أن أنست الأراوى التي أصبحت لا تنكرني فنبئت عند المساء حولي كأنني وعل منها طويل القرن، عمد إلى عرض الجبل وامتنع فيه. |

## معجم لامية السموات

| رقم البيت | الكلمة               | المعنى اللغوي                                                                                                                |
|-----------|----------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١-        | اللؤم                | الخصال القبيحة — يقول : إذا برىء عرض المرء عن الدنيا فكل ما يضلعه جيل.                                                       |
| ٢-        | الظلم                | الظلم والمكره — يقول : إذا لم يصبر على المكاره عابه الناس واحقره.                                                            |
| ٣-        | نصيرنا               | تندد بنا — يقول : القلة لا تنافى القوة فالكرام عددهم قليل دائماً.                                                            |
| ٤-        | وما ضرنا أنا قليل... | يحد المستجير في حانا المزة في حين أن الأقوام الأخرى لا يرعون حرمة فهو ذليل إذا نزل بجوارهم.                                  |
| ٥-        | لنا جبل              | أراد به حصنه الأبقى.                                                                                                         |
| ٦-        | رما أصله             | عمق أساسه.                                                                                                                   |
| ٧-        | سنة                  | السنة : الشتم، وهنا بمعنى العار.                                                                                             |
| ٨-        | عامر                 | هم بنو عامر بن صمصمة.                                                                                                        |
| ٩-        | سلول                 | بنو مرة بن صمصمة بن بكر بن هوزان — يقول : إذا حسب عامر وسلول أن القتل عار، فمشيرتي تمدد فخرأ وسؤداً — أي لا تهاب الحرب.      |
| ١٠-       | مات حتف أنفه         | مات في فراشه دون قتال.                                                                                                       |
| ١١-       | فللّ                 | ذهب هذراً.                                                                                                                   |
| ١٢-       | الطبّات              | جمع كبة : مضرب السيف أو شفرته.                                                                                               |
| ١٣-       | صقرنا                | صفت أنسابنا.                                                                                                                 |
| ١٤-       | يرتنا                | الشر : الأصل الجيد كالعرض — يقول : إتنا شرفاء الأصل، وقد صفت أنسابنا لأن نساءنا أمينات لا تخن رجالهن.                        |
| ١٥-       | علونا إلى خير        | نسبنا صريح لم تشبه شائبه، فعلونا إلى خير الظهور، ولغدونا إلى خير البطون فجاء                                                 |
| ١٦-       | الظهور               | نسبهم من أفضل الرجال والنساء مما.                                                                                            |
| ١٧-       | المزن                | السحاب الأبيض                                                                                                                |
| ١٨-       | التصاب               | الأصل                                                                                                                        |
| ١٩-       | كهام                 | الكهام : الضعيف المسن — يشبه صفاء أنسابهم بصفاء ماء المطر، وكل منهم نافذ ماض، وليس فيهم يخيل.                                |
| ٢٠-       | نزيرل                | ضيف                                                                                                                          |
| ٢١-       | أيامنا               | معاركتنا                                                                                                                     |
| ٢٢-       | عُرُر                | جمع عُرّة : البيضاء في جبين الفرس.                                                                                           |
| ٢٣-       | حُجُول               | جمع (حجل) يبيض في راس الفرس، موضع الخلل — يقول : معاركتنا مشهورة عند أعدائنا فهي بين الأبنام كالأفراس الفز الحجلة بين الخيل. |
| ٢٤-       | قِرَاع الدّارعين     | الِقِرَاع والمقارعة : المضاربة.                                                                                              |
| ٢٥-       | فصول                 | جمع فلّ : وهو الكر — يقول : أسافنا تقلقت وتكسرت من كثرة ضرب الأعداء بها.                                                     |
| ٢٦-       | قييل                 | القبيل : الفرق بين القبيل والقبيلة أن القبيل من آباء شق وأن القبيلة من أمب واحد.                                             |
|           |                      | يقول : لقد تمودت أسافنا ألا تعرد من أعمادها وترد فيها إلا بعد أن يستباح العدو المطعون في نسبه وأصلاته.                       |

| رقم البيت | الكلمة     | المعنى اللغوي                                                                                                                                       |
|-----------|------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٢ -      | بني الرثان | بنو الريان : هم بنو يزيد بن قطن بن زياد بن الحارث - يقول : إن أمر قبيلهم لا يستقيم ولا يتم إلا بهم مثل الرحى لا يتم أمرها إلا بالقطب الذي في وسطها. |

## (لامية الأعشى)

لماذا اخترنا «لامية الأعشى» وجعلناها من عيون الشعر مع أنها لم تشتمل على الحكمة كقصيدة الشنفرى، وبقية اللاميات؟ الحقيقة أننا اخترناها، وأعجبنا بها، كما أعجب بها كثير من الأدباء والنقاد لأنها سجل أدبي وتاريخي حافل، فالأعشى يقصد الأسود بن المنذر أخا النعمان بن المنذر - على رأي بعض من الباحثين - ويحرص على أن يحظى بعطاياه، وهو في طريقه إليه لا يلوى على محبوبته ولا يقف على أطلالها، ولا يغريه ما تحظى به من جمال يسيل له لعاب الوالدين المحبين، ويتخطى تعلق قلبها به، وميلها إليه، وإعراضها عمن سواه حتى ولو كان هؤلاء من أعلى الناس شأنًا ومن أرفعهم منزلة.

إذ هى الهم والحديث وإذ تعد حصى إلى الأمير ذا الأموال

ثم يترك هذا إلى وصف ناقته التي اتخذها وسيلة إلى قطع تلك الفياقي والوهاد والنجد إلى الأسود ممدوحه .. ولم يدع وصفًا لناقة من جياذ النوق إلا ألم به فوصف به ناقته.

وكان رقيق الحس فاما من نامة، ولا هبة ريح من صبا أو شمال، وما من آل ولا غدو ولا آصال، ولا صيف ولا ربيع، وغير ذلك من الأوقات، واختلاف ما تأتي به من أحاسيس ومشاعر - إلا سجله وتحدث عنه حديث المنفلت به، المتيقظ لأثره.

ولما وصل إلى مدرج الأسود بعد أن تحظى إليه هذه الفياقي وتلك القفار، رسم

له صورة فريدة، حتى أننا لو قدمنا هذه الأصناف لرشام من الذين أجادوا فن الرسم لتكن من رسم صورة واضحة المعالم للأسود، لا تقف خطوطها عند المظهر الشكلي له ولكنها تتجاوز ذلك إلى حالته النفسية فهو الذي يُقصد في الشراء والضراء، فيجيب المضطر إذا لجأ إليه، وفي إذا أجار، ويعطي إذا سئل، ويعاقب إذا غضب، ويحظى بعد ذلك بتقدير الناس واحترامهم  
أرغيتي، صلت يظل له القو م ركوداً قيامهم للهِلال

ولم ينس الأعشى نفسه فافتخر بها، فكان في شبابه قوياً يباري الطامعين ويسبقهم إلى غايته، وهو يغيض الكذوب، ولا ينقض العهد، وكان يستبي الفناة الجميلة ويستميلها حتى تذهل في حبه ولا تطيع فيه الواشين، وكان فتى قوياً ذا بأس وشدة يخرج للصيد ويصطاد ويلهو ويستمتع بالشواء بين أصدقائه ونداماه.

وأذكر لك نموذجاً من ذلك السجل الحافل بأساء الأماكن التي أتى بها واتسعت لها قصيدته، ولم يضق بها الوزن والقافية، وإنما جاءت طبيعية غير متكلفة ولا مصنوعة ( ذا قار — روض القطا — ذات الرئال — الغميس — بادولا — السخال — خرق — سبب — قليب — أجن — وجرة — قفار — الأمعر — المكوكب ).

ومن أوصاف الناقة وأسماؤها : ( عسير — أدماء — حادرة العين — خوف — عيرانة — شملال — صلبها العض — لم تعطف على حوار — تفرى المهجير — عنتريس — تقطع الأمعر — ملمع — نقب الحف للسرى — الأنساع — قضب الشوحط — الهجان العوالى ) ... الخ.

ومن هنا كانت لاميته مرجعاً أدبياً وتاريخياً يرجع إليه هواة الأدب والتاريخ والمنقبون في ثنايا الماضي المجهول، والمتعقبون تأثر الشعراء ببيئاتهم، وصدق مشاعرهم في التعبير عن أنفسهم، وعما حولهم من الطبيعة والحياة.  
إنك لا ترى الشاعر وخذ في هذه القصيدة، ولكنك ترى البيئة العربية كلها شاخصة أمامك منبسطة بأماكنها، واختلاف مناخها، وما يعيش فيها من حيوان وما يمر عليها من أحداث الطبيعة في سخطها وفي رضاها.

## معجم لامية الأعشى

| رقم البيت | الكلمة            | المعنى اللغوي أو المراد وشرح البيت المطلق                                                  |
|-----------|-------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١-        | الأطلال           | ما شخص من آثار الديار — يقول : ما بكاء رجل كبير مثلي على تلك الأطلال وهي لا تردسؤالا.      |
| ٢-        | دققة              | الدمنة ما اجتمع من آثار القوم في الديار.                                                   |
|           | قفرة              | خالية.                                                                                     |
|           | تعاورها الصيف     | تداولها الريح مرة بعد أخرى.                                                                |
| ٣-        | لا تأتي           | لا تخين — والصحيح (لات آتى).                                                               |
|           | جُبيرة            | اسم امرأة.                                                                                 |
| ٤-        | القميس — يادولا   | القميس ، وبادولا، والسفال : مواضع.                                                         |
| ٥-        | الشفع — الكتيب    | أما كن ، وروض القطا : أرض يفرخ فيها الحمام، والرنال : أولاد النعام واحدها ذاقا — روض القطا |
|           | ذات الرئال        | رأى — أي أنها تتجمع وأهلها في هذه المواضع.                                                 |
| ٦-        | عَرَق             | مفازة واسعة منخرقة إلى غيرها.                                                              |
|           | يُغرسُ السفر      | أي يخافون أن يرفعوا أصواتهم فيه.                                                           |
|           | ييل               | طريق — وألجم أميال — يصف الطريق الشاق الموصل إلى حبيته.                                    |
| ٧-        | التأقي            | الامتلاء.                                                                                  |
|           | الأوْشال          | بقايا الماء.                                                                               |
|           | يوكى              | يُرِيط — يقول : هم يسقون الماء بالقليل والكثير.                                            |
| ٨-        | أدلّاج            | الإدلاج : سمر آخر الليل بعد الهدوء، وهو النوم.                                             |
|           | قف                | قف الأرض، الغليظ منها في ارتفاع.                                                           |
|           | سَنَسِب           | السبب : المستوى من الأرض البعيد الأطراف.                                                   |
| ٩-        | قليب أنجي         | بئر متغير.                                                                                 |
|           | النصال            | جمع نصل وهي السهام — يقول : كأن الريش الصفار على جوانب الماء نصالاً سفلن.                  |
| ١٠        | شظ في             | يَظَد — يقول : لنن بعد في المكان فلقد أضحى قليل لهم فرحاً.                                 |
| ١١-       | الأمير ذا الأموال | وفي بعض نسخ الديوان «ذا الأقيال» — والمعنى : تمصيه إذا نهاها عني.                          |
| ١٢-       | تُشف الكيات       | تأكل الكيات من ثمر الأراك.                                                                 |
|           | الهدال            | ما تعطف من الشجر.                                                                          |
|           | أدماء             | كل لون مشرب بسواد.                                                                         |
|           | وجرة              | موضع يكثر فيه الطباء.                                                                      |
| ١٣-       | حسرة              | عقيقة كريمة.                                                                               |
|           | ظفلة              | ناعمة لينة رخصة.                                                                           |
|           | ترتب              | ترُبي وتقوم عليه.                                                                          |
|           | شُخاماً           | الشُخام : الشعر السهل اللين، وكل لين سخام.                                                 |
|           | تكفه              | كتفيه.                                                                                     |
|           | الخشلال           | ما يسرح به الشعر المتلبد.                                                                  |



| رقم البيت | الكلمة       | المعنى اللغوي                                                                                                          |
|-----------|--------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٤ -      | التموط       | جمع يسط، وهو التظلم من النور.                                                                                          |
|           | عاقبة السالك | الما كف، المقم على الشيء.                                                                                              |
|           | عطف          | جانب.                                                                                                                  |
|           | أم غزال      | أراد بها الفتية التي ليست بمرمة - كان سعطها على جيد غزال من حسن جيدها.                                                 |
| ١٥ -      | الإشفت       | ما لم يصبر - وقيل اسم من أساء الخمر.                                                                                   |
| ١٦ -      | الأغراب      | يباع الأسنان.                                                                                                          |
|           | باكرتها      | عاجلتها - يقول : ريقها أبيض طيب كأنها الخمر تجري بين أسنانها بعد النوم.                                                |
| ١٧ -      | غذائي        | صرفني وشغلي.                                                                                                           |
|           | هيككم        | حسبككم - يقول : لقد أدركني الكبر والسن، وذهب عني الصبا، وصرفني عما يهيجني من ذكر كرم.                                  |
| ١٨ -      | غير          | لم تدل                                                                                                                 |
|           | حادرة العين  | أي نظارة من الحذر.                                                                                                     |
|           | غشوف         | تضرب برأسها.                                                                                                           |
|           | عيرانة       | نسبا إلى الغر - شبهها بالعمير وهو حمار الوحش في سرعتها ونشاطها.                                                        |
| ١٩ -      | القش         | شجر طوال                                                                                                               |
|           | الحبال       | لم تلقح فهي سميئة.                                                                                                     |
| ٢٠ -      | الخسار       | ولد الناقة.                                                                                                            |
|           | الشمال       | داه بأخذ البعير في قوائمه.                                                                                             |
|           | غبيد         | اسم رجل يبطأ عارف بأدواء الإبل - يقول : لم تُنجح ولم يكن لها لبن فتعطف على حوار ترضعه، فهو أصلب لها.                   |
| ٢١ -      | النكط        | الشدة.                                                                                                                 |
|           | الميط        | البعد - أماطه، نقله وأبعد.                                                                                             |
|           | الآل         | يكون في الضحى وهو الذي يرفع كل شخص، والشراب : يكون نصف النهار ويلصق بالأرض - يقول أغذت علائها أي نشاطها في أول النهار. |
| ٢٢ -      | الدعومة      | المغازاة.                                                                                                              |
|           | الآجال       | جاعة البقر.                                                                                                            |
|           | التفر        | الشيارة - يقول : بيا هم يرمدون الهداية إذ تشبعت عليهم.                                                                 |
| ٢٣ -      | خفساً        | الخفس بالكسر، من أطاء الإبل، وهي أن ترد الإبل الماء في اليوم الخامس.                                                   |
|           | الوزد        | ورود الماء.                                                                                                            |
| ٢٤ -      | استح         | أسرع                                                                                                                   |
|           | المغثرون     | المغتر : الذي إذا ضعف بعيره ركب آخر.                                                                                   |
|           | التشالف      | جمع تطفه، وهي الماء قل أو كثر.                                                                                         |
|           | المزالي      | جمع عزلاء، وهي مصب الماء من المزادة.                                                                                   |
| ٢٥ -      | فرحت         | نشطت                                                                                                                   |
|           | شجرة         | كرمة.                                                                                                                  |
|           | كفنة الرومي  | كجسر الرومي، يعني كبناء الروم لقوة بنائهم.                                                                             |
|           | المحجر       | شدة الحر.                                                                                                              |
|           | الإرقال      | ضرب من الشعر.                                                                                                          |

| رقم البيت | الكلمة                                       | المعنى اللغوي                                                                                                                                                                                                                                  |
|-----------|----------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٦ -      | المكوكب<br>وتُخَدُّ<br>تَوَاجٍ<br>الإيقال    | الذي تتوقد فيه الشمس في المجرة من شدة حر كانه الكواكب.<br>نوع من السير ترج فيه الناقة بقوامها وتستعمل.<br>يعني قوائم سراع، والتجاء : السرعة.<br>أومل : أبعد.                                                                                   |
| ٢٧ -      | عنتريس<br>المُضَلَّضَل<br>جسَّال<br>لأحـه    | سريعة صلبة شديدة، يقال أخذه بالعزرة إذا أخذه بجفاء وظلطة.<br>حار الوحش.<br>يجول، ويروي «إذا مشها».<br>أضمـره                                                                                                                                   |
| ٢٨ -      | ضدّة                                         | يريد بها الفتاة، شبه بها الأتان، ويروي «عل صقيّة» - يقول : لما جاء الصيف ويس<br>الكلأ وعطش تغير.<br>بقلبه لوعة.                                                                                                                                |
| ٢٩ -      | واله الفؤاد<br>مُلَمِّع<br>فَلَاه            | أشرق ضرعها للحمل.<br>فصله هذا الفصل عنها وفطمه.                                                                                                                                                                                                |
| ٣٠ -      | ذو أذاة<br>الحابط                            | الأذاة : الأذى.<br>الحابط.                                                                                                                                                                                                                     |
| ٣١ -      | يرمي عدوّه بالئسال<br>الجحش<br>عاداها        | يقول : من شدة جريه يتحات شعره وينسل، وهو وصف لشدة الحمار الوحشي وسرعته.<br>الصعب<br>صدّها.                                                                                                                                                     |
| ٣٢ -      | الرّعن<br>الكلال<br>الإعمال                  | وفي الديوان «لصوة الأدحال» والصّورة : جمها صَوَى وهو ما ارتفع من الأرض<br>«الأدحال» جمع «دَحَل» ما يحفر السيل في الأرض - «والصولة» : الوئبة - يقول : ترك<br>الجحش، وقد أهزله الجري ملقى في الغبار، وراح يدفع أأنانه إلى مورد الماء الزلال.     |
| ٣٣ -      | الرّعن<br>الكلال<br>الإعمال<br>تشكو<br>طلبها | أنف الجبل.<br>الضعف والاعياء.<br>شدة السير.<br>تنن إذا مشها.<br>معيبة.                                                                                                                                                                         |
| ٣٤ -      | تخذي صدور الثّمال                            | تشبهها من هزالها، لأن صدور الثمال أول ما يبلى - يقول : تشكو إلى وقد أعياءها الإجهاد<br>خفها المشقق المفرح، وقد كسى بالثمال.                                                                                                                    |
| ٣٥ -      | جناجن<br>الإران<br>عولن فوق<br>عوج رسال      | وفي بعض النسخ روى (في جآجيء) وهي عظام الصدر.<br>النشاط، والإران : التنش أيضاً.<br>يعني القوائم ، وإذا كن عوجاً فهو أسرع لها، ورسال : صيخاح سراع يقول : أثرت الأحزمة في<br>عظام صدرها البارزة التي بدت كالتمش المحمول فوق قوائمها العرج الطوال. |
| ٣٦ -      | أمّ التّسع                                   | أمّ الحنف - وفي رواية (من أمّ الحنف).                                                                                                                                                                                                          |
| ٣٧ -      | اتجسّى الأسود<br>الافعال                     | سبى إلى، وهو الأسود بن المنذر أخو التعمان بن المنذر.<br>الافعال الحميدة.                                                                                                                                                                       |

| رقم البيت | الكلمة               | المعنى اللغوي                                                                                                                              |
|-----------|----------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٣٨ -      | المَحَال             | المقربة والمكر والقوة.                                                                                                                     |
|           | يَهْرِي غصن          | نبت في منبت كريم.                                                                                                                          |
|           | الجند                |                                                                                                                                            |
| ٣٩ -      | مُشِيلٌ هَقَال       | مطر غزير.                                                                                                                                  |
| ٤٠ -      | كُرَّة               | مرة من الكر وهو الرجوع.                                                                                                                    |
|           | الضَيَال             | الموابية.                                                                                                                                  |
| ٤١ -      | أَسَا الشَّقْ        | وفي الديوان «أَسَا الضَّرْع» والمعنى : أَسَا الجريح ودواؤه.                                                                                |
|           | مُضِلُّعُ الأَنْقَال | من أضلعي الأمر إذا تقل وغلب.                                                                                                               |
| ٤٣ -      | وهوان النفس          | أي أنه يهن نفسه في الحرب طلباً للمجد والذكر الحميد.                                                                                        |
|           | العزيرة              |                                                                                                                                            |
| ٤٤ -      | كَبِثْ               | سقطت وتغيرت.                                                                                                                               |
| ٤٥ -      | عُرَّتْ              | خُذِعَتْ                                                                                                                                   |
|           | جَبَانٌ              | عهد - والمعنى : ما عُرِّ من وصلت حبله بمجلك.                                                                                               |
| ٤٦ -      | الْيَذْرَ            | القُذْرُ والمذرة.                                                                                                                          |
|           | الْبَهَال            | مبالغة في البخل مثل كبير وكبار.                                                                                                            |
| ٤٧ -      | أَرِيحِي             | الذي يرتاح للندى.                                                                                                                          |
|           | صَلَّتْ              | قاطع.                                                                                                                                      |
|           | ركوداً               | جمع (راكد) وهو القام - أي يعظمونه فيقومون له مثل قيامهم لانتظار الحلال.                                                                    |
| ٤٨ -      | غراماً               | الغرام : الموضع الألم.                                                                                                                     |
| ٤٩ -      | الجلَّة              | واحدها (جليل) بمعنى العظيم والمقام.                                                                                                        |
|           | الجراجر              | كثيرة المهدى، يقال فعل جراجر، كثير الجرجرة، والجرجرة تردد هدير الفحل.                                                                      |
|           | غَنُو                | تعطف                                                                                                                                       |
|           | دَرْدَقِي            | الصغار، والدردق : الأطفال وصغار الإبل - والمعنى : إنه يعطي الكثير من الإبل القوة التي تشبه غل البستان من تلك التي تعطف على صغارها وترعاهم. |
|           |                      | الإمام، وفي غير هذا الموضع البغايا : الفواجر الواحد منها بغي                                                                               |
| ٥٠ -      | البغايا              | الأجر والأخضر من الحز.                                                                                                                     |
|           | الإصرح               | يفسر بها بأرجلهم عند المنى - يقول : ومن هياته الجوارى المنمات يهادين في أكسية                                                              |
|           | يركضن أكسيه          | الحز والبرود البغائية، ويحرون أذيافهن.                                                                                                     |
|           | الإصرح               | آنية يشرب بها.                                                                                                                             |
| ٥١ -      | المكالك              | يريد الحمامات، وهي القصاص من الفضة.                                                                                                        |
|           | الضخاف               | الإبل البخت - أي الجمال طوال الأعناق التي لا ترغوتمت الرِّحال.                                                                             |
|           | الضافرات             | شجر تنخذ منه القيس.                                                                                                                        |
| ٥٢ -      | الشَّوْحَط           | السلح.                                                                                                                                     |
|           | البسرة               | الوسوق جمع التوسق وهو الجعثل.                                                                                                              |
| ٥٣ -      | وُسُوفَا             | البقر يفتن ثم تدخن الدروع بالزيت، وتجعل الكرة في أوعية الدروع فلا تصدأ.                                                                    |
| ٥٤ -      | الكرة                | يقصد أن هذه الدروع لم تنبأ إلا لقتال الأعداء.                                                                                              |
| ٥٥ -      | لم ينشرن للصديق      |                                                                                                                                            |

| رقم البيت | الكلمة             | المعنى اللغوي                                                                                                                            |
|-----------|--------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٥٦ -      | الستد              | الذي يستد الأمور إلى غيره بكسر التوك. وفتحتها الدعى.                                                                                     |
| ٥٧ -      | الزفقال            | الضعيف.                                                                                                                                  |
| ٥٨ -      | وزاكا              | متابعة.                                                                                                                                  |
| ٥٩ -      | الضبال             | الاسم من صال بصول، وغداة غب الضبال يعني يوماً ويوماً لا.                                                                                 |
| ٦٠ -      | الدين              | الحكم والطاعة.                                                                                                                           |
| ٦١ -      | الرباب             | خمس قبائل تجمعوا فصاروا يداً واحدة وهم (هَيْبَة، وَهْم، وَثُور، وَفُكَل، وَغَدَى) وصموا بذلك لأنهم غمّسوا أيديهم في رُبِّ وتخالقوا عليه. |
| ٦٢ -      | كرهوا الدين        | أي كرهوا الطاعة.                                                                                                                         |
| ٦٣ -      | فحمة               | عظيمة - يعني الكتيبة التي يفروها.                                                                                                        |
| ٦٤ -      | المضاف             | المضاد في الحرب هو الذي أحيط به.                                                                                                         |
| ٦٥ -      | رغال               | الرغال قطع الحبل.                                                                                                                        |
| ٦٦ -      | تخرج الشيخ عن بنيه | وفي بعض النسخ: تذهل الشيخ عن بنيه أي تسليه عن ولده.                                                                                      |
| ٦٧ -      | تلقى               | تذهب به                                                                                                                                  |
| ٦٨ -      | المعزاة            | الذي يعزب في إبله.                                                                                                                       |
| ٦٩ -      | المزال             | الذي لا يتخالط الناس                                                                                                                     |
| ٧٠ -      | الشوام             | المال المرعى - أي المبتعد عن أهله يرعى إبله بعيداً من ديارهم.                                                                            |
| ٧١ -      | دانت               | دخلت في ملكه.                                                                                                                            |
| ٧٢ -      | الأقوال            | الأقوال والأقوال: الملوك، وأحدهم قيل - يقول عقوبة الملوك كالعذاب.                                                                        |
| ٧٣ -      | طول حبس            | يحسبون أموالهم فلا تسرح مخافة الفارة.                                                                                                    |
| ٧٤ -      | تجميع شتات         | أي جمعوا من تفرق منهم.                                                                                                                   |
| ٧٥ -      | رحلة               | أي ارتحلوا من مكان إلى مكان مخافة الفارة.                                                                                                |
| ٧٦ -      | واحتمال            | أي احتملوا هاربين.                                                                                                                       |
| ٧٧ -      | نواصي دودان        | النواصي: الأعالي يريد الأشراف من دودان، «ودودان» أبو قبيلة من أسد.                                                                       |
| ٧٨ -      | الهيجان            | الكرام.                                                                                                                                  |
| ٧٩ -      | ثم وأصلت غزوة      | واستمر غزوك لهم حتى حل الربيع إذ غيرت من شأنهم وبدلتهم حالاً من بعد حال.                                                                 |
| ٨٠ -      | رأفد               | الزقد: القدح العظيم وضربه مثلاً للموت - رب سيد قطته فهرقت أنيته.                                                                         |
| ٨١ -      | خزلي               | جمع حريب وهو المأخوذ ماله.                                                                                                               |
| ٨٢ -      | شط                 | جانب.                                                                                                                                    |
| ٨٣ -      | أريك               | اسم واد - غزا بني أسد وذبيان خلفاءهم بشط أريك أي بجانبه.                                                                                 |
| ٨٤ -      | الشعالي            | الغيلان - أي كأنهم الغيلان من الضر وسوء الحال.                                                                                           |
| ٨٥ -      | وشريكين في كثير    | أعطى أصحابه المال فاستغنوا بعد أن كانوا مفقرين.                                                                                          |
| ٨٦ -      | من المال           | الجديد المستحدث.                                                                                                                         |
| ٨٧ -      | الطارف             | السَّجَل: الدلو المليئة ماء - يقول: رب قوم سخطت عليهم فسقيتهم الموت وقوم رهيبت عنهم فأفقت عليهم المال.                                   |
| ٨٨ -      | سبحال              | أي ما وجدت عُثراً - والفقر: الذي لم يجرب الأمور.                                                                                         |
| ٨٩ -      | عُثرت فيها         | لقت بعد أن كانت لا تلقح - شبه الحرب بالناقاة التي لقت بعد أن كانت لا تلقح.                                                               |
| ٩٠ -      | فلصت عن حبال       |                                                                                                                                          |

| رقم البيت | الكلمة                 | المعنى اللغوي                                                                                                         |
|-----------|------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٧١ -      | أعطيت نعالا            | يُشر بذلك إلى إيقاع الممدوح بين محارب حين أحمى لهم الأحجار وسيرهم عليها فتناقص لحم أقدامهم.                           |
| ٧٢ -      | محدوة بمثال محروباً    | من هذا التعل حذوا أي قطعها وقترها على مثال - يقصد أن المقاب كان على قدر جريمتهم يقال : قد عَزَبْتَهُ : إذا أخذت ماله. |
|           | كعب الذي يطعمك         | يقال «علا كعبك يملو» إذا ظفر وظهرت حجته                                                                               |
|           | عالي                   | يقول بمثل ما أعددت من قوة يقصي الجهاال عن التحكم والسلطان.                                                            |
| ٧٣ -      | ... تنفي حكومة الجهاال | القديم والجديد.                                                                                                       |
| ٧٤ -      | الطارف التلبد          | القطائع، وطعم كانت الملوك تطعمها الأشراف من القوم.                                                                    |
| ٧٥ -      | الآكال                 | الأميل : الذي لا يثبت على الترح.                                                                                      |
|           | ميلي                   | جنساء.                                                                                                                |
|           | عواوير                 | الأعرل : الذي لا سلاح معه.                                                                                            |
|           | عزّل                   | الذين لا يثبتون على ظهور دوابهم واحدهم « كفل ».                                                                       |
|           | الأكفال                | الهلاك.                                                                                                               |
| ٧٦ -      | البوار                 | لم ينقض عهده - قيل إن هذه هي آخر قصيدة الأعشى، وما زاد مصنوع عليه.                                                    |
|           | لم يفر عقده            |                                                                                                                       |
|           | باغتيال                | يعنى أنهم لا يزالون كذلك وأنت تقتلهم وتمنع عنهم.                                                                      |
| ٧٧ -      | لن يزالوا كذا كم       | جمع قالية، وهي التي تغلي الرأس.                                                                                       |
| ٧٨ -      | الفواي                 | أعاض وأساق.                                                                                                           |
| ٧٩ -      | أباري                  | النشاط - يقول قد كنت أباري ظلالى من خفي ونشاطي.                                                                       |
| ٨٠ -      | العلماح                | الذي يطيل ثيابه في مشيته - ويقال القميتل للفريس الجواد، وللأسد.                                                       |
|           | القميتل                | كثير المواصلة.                                                                                                        |
|           | الوصال                 | أفتيا وأمتك قلبها.                                                                                                    |
| ٨١ -      | أسبي الفتاة            | قطع وصالي.                                                                                                            |
|           | حزرم حبال              | صاح.                                                                                                                  |
| ٨٤ -      | صقّ الديك              | قليل اللحم.                                                                                                           |
|           | فشدب                   | كثير التجوال السريع.                                                                                                  |
|           | جوال                   | نسبة إلى فعل يقال له الأعوج.                                                                                          |
| ٨٥ -      | أعوجى                  | ترفعه.                                                                                                                |
|           | تنميه                  | الشوؤ : الإبل التي لا تعود بها أولادها - والمعنى : ينمي هذا الفرس لبن العود الصفابا،                                  |
|           | غود                    | وحسن القيام عليه.                                                                                                     |
|           |                        | قوي الحلق مجتمع.                                                                                                      |
| ٨٦ -      | تذمّج                  | تأقها                                                                                                                 |
|           | سابع الصلوع            | الجسم.                                                                                                                |
|           | الشخص                  | العبل : الفليظ، الشوى : الأطراف.                                                                                      |
|           | عبل الشوى              | مُعرّ : شديد.                                                                                                         |
|           | مُعرّ الأعلى           |                                                                                                                       |

| رقم البيت | الكلمة                       | المعنى اللغوي                                                                                                                                                                                                 |
|-----------|------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٨٧-       | وقيامي عليه<br>غير مضجع .... | يعني أنه لا يصح القيام عليه بالقدو والآصال.                                                                                                                                                                   |
| ٨٨-       | الضَّيَّانُ<br>المضاميرُ     | الضَّيَّانَةُ<br>التضمير لكثرة الجري والعدو.<br>ذئب.                                                                                                                                                          |
| ٨٩-       | صَفْصَفٌ<br>صافئاً           | الصفصف : الأرض المستوية الصلبة.<br>الضَّافن : القائم على ثلاث وقد رفع واحدة.                                                                                                                                  |
| ٩٠-       | بازل دثَّال                  | جمع جُل بالضم والفتح وهو ما تلبسه الدابة لتصان به - والمعنى أنه يملأ العين بحسته وجاله على كل حال من هذه الأحوال.                                                                                             |
| ٩١-       | ذقيماً                       | البازل : البعر المسن، والدثَّال : الطويل الذيل.                                                                                                                                                               |
| ٩٢-       | تُرَاعَى<br>مُجَلَّجِل       | الذقيف : السريع، والدثَّيف : الطيران فوق الأرض.<br>تراقب وتتأمل<br>فيه صوت الرعد.                                                                                                                             |
| ٩٣-       | فحملنا غلامنا ...            | يقول : حملنا غلامنا على الصيد قاتلين له، اجهر بالصيد، ولا تلجأ للمخاطلة أو المراوغة.                                                                                                                          |
| ٩٤-       | البيت<br>البيت               | يقول : جرى القرس بالغلام جرى الناري هشم تذروه الرياح.                                                                                                                                                         |
| ٩٥-       | عَثِرَ<br>مُلِمِع            | العثر : الحمار.<br>الأثان قد قاربت الولادة.                                                                                                                                                                   |
| ٩٦-       | نَحْوُص<br>الزَّئَال         | النحوص : التي مر عليها حول لم تحمل.<br>أولاد العام.                                                                                                                                                           |
| ٩٧-       | كَبَّ نَسْماً<br>بِئَامَهَا  | كَبَّ : طرح.<br>بِئَام : يختار                                                                                                                                                                                |
| ٩٨-       | المعالي                      | المعالي بالسهم - يريد به أقصى الغاية.                                                                                                                                                                         |
| ٩٩-       | فَلَيْيَسِينَ<br>أَتَهَتْ    | الفلَّيْس : ذكر النعام.<br>صِخَب.                                                                                                                                                                             |
| ١٠٠-      | يُخْفَلُ                     | جلى الصوت من حفل الشيء بحفله حفلاً : جللاه.                                                                                                                                                                   |
| ١٠١-      | البرود                       | التياب واحدها بُرْد - أي عقدوا برودهم على رماحهم لتظلمهم.<br>(راجع جهرة أشعار العرب - لأبي زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي) (المتوفي في أوائل القرن الرابع الهجري - تحقيق د / محمد علي الهاشمي) (من ٣٢١ - ٣٤٤). |

## لامية كعب بن زهير

| رقم البيت | الكلمة.                                      | المعنى اللغوي                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
|-----------|----------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١ -       | بانث<br>متبول<br>لم يُبخر<br>مكببول          | فارت وبعدت<br>عزوب ، أسقمه الحب وأضناه.<br>من الجزاء أي لم يُب على حبه وشوقه.<br>فقيد، والكل : القيد — أي لقد فارقتني سعاد فقلبي أسير هواها.                                                                                                                                                                                                                                   |
| ٢ -       | غضبى الطرف<br>مكحول<br>أغن                   | فاترة.<br>من الكحل بالتحريك وهو سواد يملو بجفون العين من غير اكتمال.<br>الأغن : ظي في صوته غنة — يقول : إنها كالظبي حسنًا، في عنها فتور، وفي جفنيها كحل من غير اكتمال.                                                                                                                                                                                                         |
| ٣ -       | هيفاء<br>عجزاء                               | ضامرة البطن ، دقيقة الخصر.<br>كبيرة المجيز، ضخمة الردين.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
| ٤ -       | غلبو عراض<br>ذي ظلم<br>شُئِل — معلول         | غلبو : نكتف، الموارض : الأسنان، الظلم : ماء الأسنان وبريقها.<br>الشَّهل : الشربة الأولى. ومعلول : قد سقى مرتين، يقول : إذا ابتسمت سعاد كنت عن أسنان براقة متألثة كأن نقرها لطلب رائحته شقي الراح مرة بعد مرة.                                                                                                                                                                  |
| ٥ -       | ذي شيم<br>ماء عنبة<br>الأبطح<br>أصحى<br>شمول | «ذوشم» ماء شديد البرودة.<br>عنبة : ما اتقى من الوادي، وخضه لأن ماءه أصنى وأبرد.<br>المسيل الواسع فيه دقائق الحصى. وهو معروف بصفاء مائه.<br>بلغ وقت الضحى<br>أصابته الشمال، ووج الشمال أشد تبريداً للماء من غيرها.                                                                                                                                                              |
| ٦ -       | القدى<br>وأفرطه<br>من صوب غادية<br>يماليل    | ما يقع في الماء من تين أو عود أو غيره مما يشوبه ويكدره.<br>سبق إليه وملاه.<br>الضُوب : المطر. والغادية : السحابة تظفر غدوة<br>اليماليل : الحباب الذي يملو وجه الماء.                                                                                                                                                                                                           |
| ٧ -       | واهاً<br>خلّة                                | كلمة تمجيب واستطابة.<br>بالضم : الصديق، ذكرأ أو أنقى، ويطلق على الواحد والجمع — يقول ما أحسنا صديفة<br>كرمة لو وقت برعدها وقيل النصح.                                                                                                                                                                                                                                          |
| ٨ -       | يسط من دمها<br>فجيع<br>ولع<br>الإخلاف        | خلط بدمها ودمها<br>الفجيع : الإصابة بالكروه من هجر وغوه.<br>الولع : الكذب<br>خلف الوعد.                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
| ٩ -       | القول                                        | الشُّلّة — يزعم العرب أنها تراءى لهم في القلاة بالوان شق.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| ١١ -      | كانت مواعيد<br>عرقوب                         | «كانت» هنا بمعنى صارت. عرقوب : رجل من خير يقال إنه من العالقة أتاه أخوه يسأله فقال له عرقوب : إذا أطلعت تلك النخلة فلك طلها، فلما أطلعت، قال له : دعها حتى تبلع، فلما أبلعت قال له : دعها حتى تُزهي، فلما زهت قال : دعها حتى ترطب، فلما أرطبت قال له : دعها حتى تُشِير، فلما أثمرت سرى إليها عرقوب من الليل فجدها ولم يسط أخاه شيئاً، فسارت مواعيده مثلاً سائراً في خلف الوعد. |

| رقم البيت | الكلمة          | المعنى اللغوي                                                                                                              |
|-----------|-----------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٣ -      | أن يعجلن في أيد | يريد : أرجو أن يعجلن ولو مرة واحدة في الذَّهر بالوفاء بما وعدن.                                                            |
| ١٤ -      | العتاق          | الكرامات                                                                                                                   |
|           | النحيبات .      | جمع غيبة، وهي الناقة القوية الخفيفة.                                                                                       |
|           | المراسيل        | جمع مرسال، وهي الخفيفة التي تعطيك ما عندها عفواً — يقول لا يبلغني سعاد إلا مثل هذه الناقة النحيبة لبعدها.                  |
| ١٥ -      | غذافرة          | شديدة.                                                                                                                     |
|           | الأجن           | الإعياء والتعب.                                                                                                            |
|           | إرقاق وتنبيل    | الإرقاق والتنبيل : ضربان من السر — يقول : لا يبلغ تلك الأرض إلا ناقة قوية صلبة، لا يحول الإعياء والتعب دون مواصلتها السير. |
| ١٦ -      | ناضحة الذفري    | الذفري : هو الموضع الذي يبرى من البحر خلف الأذن، وهو أول ما يبرى منه.                                                      |
|           | غررضتها         | ههنا.                                                                                                                      |
|           | طامس الأعلام    | الدارس المنفر من العلامات التي تكون في الطريق ليستدي بها — يقول إنها قوية قادرة على السير في الطرق المجهولة.               |
| ١٧ -      | القبوب          | آثار الطرق التي غابت عن العيون.                                                                                            |
|           | عنى مفرد لق     | المفرد : الشور الوحشي الذي خذل عن صواحيبه ويق وحيداً، وهو في هذه الحالة يكثر تحديق، ويبرد من غفته ونشاطه ليلحق بالقطع.     |
|           | الجزآن          | «واللهق» بفتح الهاء وكسرها : الشديد البياض.                                                                                |
|           | البيبل          | بكسر الهاء وضمة : ما غلظ من الأرض                                                                                          |
| ١٨ -      | ضخم مقلدها      | جمع ميلاء، وهي العدة الضخمة من الرمل.                                                                                      |
|           | قَمَمٌ مقيدها   | أي غليظة رقبتها                                                                                                            |
|           | بنات الفحل      | تمتلئ رسغها.                                                                                                               |
| ١٩ -      | خرّف            | يعني التوق — يريد أنها مفضلة عن بنات الفحل من الإبل.                                                                       |
|           | فَهْتَجَةٌ      | الخرّف : الناقة الضامرة.                                                                                                   |
|           | أخوها أبوها...  | أي من إبل كريمة.                                                                                                           |
|           | وعمها خالها     | أي لم يدخل في نسبها غير أقاربها.                                                                                           |
|           | أدماه           | شديدة البياض.                                                                                                              |
|           | شليل            | خفيفة                                                                                                                      |
| ٢٠ -      | غيرانة          | تشبه «العير» وهو جمار الوحش لصلابها وقوتها.                                                                                |
|           | عن غرض          | في جوانبها ونواحيها.                                                                                                       |
|           | ومرفق عن ضلوع   | يريد أن مرفق هذه الناقة بعيد عن أضلاع صدرها، فلا يصطك بها                                                                  |
|           | الزور مفتول     | لحفتها ونشاطها.                                                                                                            |
| ٢١ -      | فات عينا        | سبق عينا. وروي «قاب عينا» والقاب : المقدار.                                                                                |
|           | خظلمها          | الخظلم : الأنف وما حوله.                                                                                                   |
|           | اللتحين         | اللتحين : العظمان اللذان تنبت عليهما الأسنان السفلى.                                                                       |
|           | برطيل           | بكسر الباء : حجر مستطيل — يريد أن وجهها من عظمتها ومن اللتين يشبه الحجر المستطيل                                           |



| رقم البيت | الكلمة                                                       | المعنى اللغوي                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
|-----------|--------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٢ -      | عيب النخل<br>ذا خصل<br>بغارز<br>لم غوته<br>الأحاييل          | يريد تمزيقها على صرعها.<br>هو جريد النخل الذي لم ينبت عليه الخوص، شبه ذنبا به.<br>له لغائف من الشعر.<br>الغارز: الصرع الذي لا لبن فيه.<br>لم تنقصه.<br>بحاري اللبن، والأحاييل: الثقب — يريد أنها لم تنتج فتحلب فيضر ذلك بقوتها.                                                                     |
| ٢٣ -      | قنواء<br>حُرْبِيَا                                           | في أنفها قنأ.<br>الحُرْبِيَان: الأذنان.                                                                                                                                                                                                                                                             |
| ٢٤ -      | عقن ميين<br>تسهيل<br>عَلْبَاء<br>وجناء<br>عَلْكَوْم<br>مذكرة | كرم واضح.<br>سهولة ولين<br>غليظة العنق.<br>عظيمة الوجنتين.<br>صلبة.<br>عظيمة الخلفة، تشبه الذكران من الأباعر.                                                                                                                                                                                       |
| ٢٥ -      | في دقها سمة<br>قدامها ميل<br>آبَاك<br>أفراث<br>زهايل         | واسعة الجنبين.<br>كتابة عن طول عتفها.<br>اللبان: الصدر.<br>الأقرباب: الخواصر.<br>أفلس                                                                                                                                                                                                               |
| ٢٦ -      | أطوم<br>القلع<br>لا يؤسه<br>صاحبة المتنن<br>مهزول            | الأطوم: السلحفاة البحرية الغليظة.<br>القراد.<br>لا يؤثر فيه ملاسته.<br>ما برز منها للشمس.<br>صفة لطلح يريد أن جلد الناقة من النعومة والملاسة بحيث لا يؤثر فيه القراد المهزول من الجوع فيا برز منه للشمس من ناحية المتنن.                                                                            |
| ٢٧ -      | تَخْدَى<br>التيسرات<br>وهي لاهبة<br>ذوابل<br>تحليل           | تسرع<br>القوائم الخفاف.<br>غير مكترثة<br>صفة لبرسات، بمعنى ضامرات، والذوابل في الأصل الزماح الدقيقة الصلبة.<br>من غله القسم، أي أن وقع فوائغها على الأرض قليل، فهي سريعة رفع القوائم عن الأرض كأنها لا تمسها إلا تحلة القسم، أي كما يحلف الإنسان على الشيء ليفعلته، ليفعل منه اليسر ليتحلل من قسمه. |

| رقم البيت | الكلمة                                                     | المعنى اللغوي                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
|-----------|------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٨ —      | شُرّ القُجَابَات                                           | «شُمر» صفة للسرات في البيت السابق، والمجابات : عَصَب باطن اليدين، وقيل : عصب الأرساغ.                                                                                                                                                                                                                      |
|           | زَمَامَا<br>الْأَكْمَم                                     | متفرقاً.<br>الأراضي المرتفعة.                                                                                                                                                                                                                                                                              |
|           | تَعْيِيل                                                   | التنعيم : شد النمل على ظفر الدابة ليقيها الحجارة — يقول : قوائمه سر قوية تَعَالِي<br>الأرض يشده فيتطابر الحمى يميناً وشمالاً، وأخفافها صلبة غليظة لا تحتاج إلى<br>تعال قها وخز الحجارة التي تطؤها في رؤوس الأكمم.                                                                                          |
| ٢٩ —      | أَوْت ذراعها<br>عَزَقَتْ<br>تَلْفَع<br>الْفُور             | رجع ذراعها.<br>نزل منها العرق لشدة الحر.<br>تلتحف وتنطى<br>الأكمام الصغار.                                                                                                                                                                                                                                 |
|           | المصافيل                                                   | من أساء السراب — يصف سرعة ذراعي ناقته وقت الهجرة، وانتشار السراب<br>فوق رؤوس الأكمام.                                                                                                                                                                                                                      |
| ٣٠ —      | الجزءاء<br>مضطجماً<br>ضاحيه                                | دوية ملساء تتلون بألوان الأمكنة التي عمل فيها.<br>منتصباً قائماً.<br>ما ظهر منه للشمس.                                                                                                                                                                                                                     |
|           | ملول                                                       | مشوى في الملقه — وهي الزماد الحار والجمر.                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| ٣١ —      | ساحدهم<br>وَرَق الجنادب                                    | الحادي : سائق الإبل.<br>الورق : جمع أوراق، وهو الأخضر الذي يضرب إلى السواد.                                                                                                                                                                                                                                |
|           | يَرْكُضن الحمى                                             | الجنادب : جمع جندب وهو ضرب من الجراد، يكون في القفار الموحشة الشديدة الحرارة.<br>يحركته بأرجلهم لقصد النزول بسبب الإعياء عن الطيران من شدة الحر.                                                                                                                                                           |
|           | قِيلُوا<br>شَدَّ النَّهَار                                 | أمر من قال يقيل قيلولته، وهي الراحة وقت شدة الحر.<br>ارتفاعه — أي وقت ارتفاعه                                                                                                                                                                                                                              |
| ٣٢ —      | عَيْطَل<br>نَصَف<br>وَرَق                                  | امرأة طويلة.<br>متوسطة السن<br>جمع ورقاء وهي الحمامة السمراء.                                                                                                                                                                                                                                              |
|           | مناكيل                                                     | جمع منكاك وهي الكثيرة التكل — شبه حركة يدي الناقه بحركة يدي هذه الناقه في<br>الطعم على وجهها بجوارها نسوة منكاكيل فيزدن في حزنها وشدة لطمها.                                                                                                                                                               |
| ٣٣ —      | رخوة الضبعين<br>يَكْرُها<br>مَعْقُول                       | أى شديدة الحركة. والضبعان : الضفوان، والواحد ضبع.<br>أول أولادها.<br>المعقول : العقل.                                                                                                                                                                                                                      |
| ٣٤ —      | نَقَرِي اللَّيَّان<br>يَدْرَعُها<br>تَرَاقيها<br>زَعَايِيل | تنشق الثياب عن الليان. والليان : الصدر وما حوله.<br>قيصها.<br>جمع «ترقوة» ولها ترقوتان أي عظامان في أعلى الصدر عن يمين وشمال بين ثغرة النحر والمعاتق<br>قطع متمزقة — شبه ناقته في عدم إحساسها بالمشقة والإعياء بهذه التكل التي فقدت<br>عقلها من الحزن فراحت تمزق ثيابها وهي لا تشعر بما تلاقي من كرب وشدة. |

| رقم البيت      | الكلمة       | المعنى اللغوي                                                                                                                                                                                                        |
|----------------|--------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٣٥-            | الوشاة       | جمع واث وهو النقام.                                                                                                                                                                                                  |
| بجنيها         |              | الضمير يعود على سعاد - أي أن الوشاة كانوا يسمعون إليها بوعيد رسول الله صلى الله عليه وسلم إياه.                                                                                                                      |
| ٣٦-            | لا أفيئك     | لا أشغلك عما أنت فيه من الخوف والفرح بأن أسهله عليك، فاعمل لنفسك فإني لا أغني عنك شيئاً.                                                                                                                             |
| ٣٧-            | لا أبا لكم   | عبارة تدكر في معرض الذم، وفي معرض المدح والتعجب، بأنف من الالتجاء إلى أغلاته، ويسخر من خوفهم وانشغالهم عنه، فيقول: دعوني من الالتجاء إليكم أبا الجبناء، وافصحوا الطريق لأني رسول الله، وما قدره الله كائن لا محالة.  |
| ٣٨-            | آلة خدياء    | حالة شديدة يعني الموت، والآلة: المجازة وسرير الميت. حدياء: معوجة.                                                                                                                                                    |
| ٣٩-            | أوعدي        | هذلي بالتر وأتذري بالعقوبة.                                                                                                                                                                                          |
| ٤٠-            | نافلة القرآن | عطية القرآن، وسعى القرآن نافلة لأنه عطية زائدة على النبوة.                                                                                                                                                           |
| ٤١-            | الأقاويل     | أقوال السوء والشر.                                                                                                                                                                                                   |
| ٤٢-            | مقاماً       | المقام هنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم وما يثيره في النفوس من هيبه، يشير إلى الحالة النفسية القلقة التي أحس بها عند مشولته بين يديه صلى الله عليه وسلم، وهي حالة لو غاناها القبل وهو أصخم الحيوانات لارتدت فرائضه. |
| ٤٣-            | تنوّل        | عطاء - والتقصود هنا الأمان والمفر.                                                                                                                                                                                   |
| ٤٤-            | وضعت بجني    | يقصد عاهدته وبايعته على الإسلام والطاعة.                                                                                                                                                                             |
| لا أنازعه      |              | لا أعاقبه، ولا أعصاه.                                                                                                                                                                                                |
| ذي نيمات       |              | يقصد الرسول، لأنه ينتقم من أعدائه الكفار.                                                                                                                                                                            |
| قيله القيل     |              | قوله هو القول الصادق.                                                                                                                                                                                                |
| ٤٥-            | منسوب ومنسول | منسوب إليه أمور صدرت منه. ومنسول عن صدورها وسبها.                                                                                                                                                                    |
| ٤٦-            | من ضيّم      | الضيّم: الأسد.                                                                                                                                                                                                       |
| ضراء الأسد     |              | ما ضربى منها بالصيد وفتح بالفرائس.                                                                                                                                                                                   |
| تخذّره         |              | مكان خدره أي موضع إقامته، وهو العرين.                                                                                                                                                                                |
| بطن غئر        |              | موضع مشهور بكثرة السباع.                                                                                                                                                                                             |
| غبل دونه غبل   |              | أي أجرة تنلوها أجرة، فتكون أسودها أكثر توحشاً، وأشدّ حرارة.                                                                                                                                                          |
| ٤٧-            | يفدو         | يخرج وراء الصيد في الفداة.                                                                                                                                                                                           |
| فيلحم فيرغامين |              | فيطعم فيرغامين من أولاده اللحم.                                                                                                                                                                                      |
| تقفوز خراذيل   |              | قطع مقفرة بالتراب.                                                                                                                                                                                                   |
| ٤٨-            | ضامرة        | ساقة، والضامر الذي لا يرغب ولا يجر.                                                                                                                                                                                  |
| أراجيل         |              | الزحالة - يصف هذا الأسد بالقوة والزهة حتى خشبه حر الوحش وهابه الناس.                                                                                                                                                 |
| ٤٩-            | يساور        | ينازل ويواط.                                                                                                                                                                                                         |
| قزناً          |              | كفءاً ونظيراً.                                                                                                                                                                                                       |
| مجدول          |              | مقل بالأرض.                                                                                                                                                                                                          |
| ٥٠-            | مطرّج البرّ  | تطرح فيه الثياب المحرقة.                                                                                                                                                                                             |
| الدرسان        |              | خلفان الثياب - يريد أنه لا يمر بوادي هذا الأسد شجاع إلا أكله وطرح ثيابه، فواديه لا يخلو من آثار ضحاياهم، وشياهم المحرقة.                                                                                             |

| رقم البيت | الكلمة                                                   | المعنى اللغوي                                                                                                                                                                                                                                                                              |
|-----------|----------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٥٢ -      | في عصابة من قريش<br>قال قاتلهم<br>زولوا                  | أي في جماعة من قريش .<br>قبل إنه عمر بن الخطاب رضي الله عنه .<br>هاجروا من مكة إلى المدينة .                                                                                                                                                                                               |
| ٥٣ -      | أتكأش<br>كُشِفَ<br>مِيلٌ<br>معاذيل                       | جمع نكس : وهو الضميف .<br>جمع أكشف وهو من لا ترمى معه .<br>جمع أميل وهو الذي لا يثبت على ظهر الجواد .<br>جمع معزال ، وهو الذي يمتزل وحده بعيداً عن حومة الحرب والقتال يقول : إنهم لم يهاجروا عن ضعف ولا عن عدم قدرة على الحرب والقتال ، ولا لأنهم لا يجيدون ركوب الخيل ، ولا لأنهم ضغفاء . |
| ٥٤ -      | شم العرائين<br>لبوسهم .. سراويل<br>من نسج داوود          | أنوفهم مرتفعة ، كناية عن الرفعة وعلو المنزلة .<br>ملابسهم دروع قوية محكمة كأنها من صنع داود عليه السلام<br>سراويل : جمع يربال وهو الدرع .                                                                                                                                                  |
| ٥٥ -      | يبض سوايخ<br>شُكَّتْ لها حلقٌ<br>القفعاء<br>تجبدون       | يبض : صفة للدروع يعني مجلوة صافية . «سوايخ» صافية فضفاضة .<br>أدخل بعض حلقها في بعض .<br>شجرة لها ورق وثمر مثل حلق الدروع .<br>مفتول محكم الصنعة .                                                                                                                                         |
| ٥٦ -      | الجمال البُرُل<br>يعصمهم<br>عُرْدٌ<br>التنايل<br>بجازياً | البُرُل : جمع بُرُول ، وهو البعير الذي استكمل السنة الثامنة وطعن في الناعمة ، وفطر نابه .<br>يحميهم ويمنعهم .<br>فُرٌ<br>القصار<br>كثير الخزع والحزن — يقول : لا يفرحون إذا انتصروا ، ولا يجزعون إذا هزموا —<br>لأنهم يعلمون أن ذلك كله من قضاء الله وقدره .                               |
| ٥٨ -      | غورهم<br>تهليل                                           | صدورهم ، والتحرر أعلى الصدر .<br>فرار ونكوص . والمعنى أنهم يواجهون الحرب ولا يفرون منها ناهم من قتل وضرب .                                                                                                                                                                                 |

## لامية الخطيئة

| رقم<br>اليب | الكلمة                                                                        | المعنى اللغوي                                                                                                                                                  |
|-------------|-------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١ -         | نأتك<br>الإسؤال                                                               | نأت عنك وبعدت<br>أي إلا أن تسأل عنها - يقول : لقد أعرضت عنك أمانة فلم تعد تملك إلا أن تسأل<br>عنها وتتخيل صورتها.<br>دارها بعيدة.                              |
| ٣ -         | دارها غربة<br>ثجبة وضالاً<br>وتبل وضالاً                                      | أي أنها متقلبة في عواطفها، تقبل تارة، وتعرض تارة أخرى.                                                                                                         |
| ٤ -         | كعاطية<br>التليل                                                              | العاطية : طوبى العنق.<br>وإد دوشجر.                                                                                                                            |
| ٥ -         | تعاطى<br>تقرو                                                                 | مؤنث الحسان ، وهو أحسن من الحسن.<br>تعاطى القمر وتناولوه.                                                                                                      |
| ٦ -         | أزطى<br>صالاً                                                                 | تنبع<br>الأزطى : شجريت في الرمل.<br>الضال : شجر الشدر - يصفها بطول العنق كالظبية التي تعاطى المصاه ... الخ.<br>من بلاد غطفان - يريد أنها تصيف في هذه البلدة.   |
| ٧ -         | مكتونة<br>مصاب الحريف                                                         | المكتونة : المصونة.<br>زمن الحريف.                                                                                                                             |
| ٨ -         | الحبالا<br>مستجير الشراة<br>الفسر                                             | الحبل من الرمل : الحبل الممتد منه - يريد أنها تصيف بذروة وتقم بالحريف بحبال الرمل.<br>المستجير : الغدير الذي يتحرف فيه الماء. الشراة : الوسط.                  |
| ٩ -         | السحاب الأبيض<br>السجبالا<br>كان عافاته                                       | السحاب الأبيض.<br>السجبال : الدلاء ، واحدها سجل - أراد أنها نازلة بين روضة وغدير<br>الضمر يمود على الماء في الغدير - شبه نور الكأل برجال حبر عليهم يرود اليمن. |
| ١٠ -        | المرمى : الناقة الشديدة.<br>لا ترغولصبرها وكرمها.<br>الكلال : التعب والإعياء. | المرمى : الناقة الشديدة.<br>لا ترغولصبرها وكرمها.<br>الكلال : التعب والإعياء.                                                                                  |
| ١١ -        | المضد<br>سريعة<br>تخذ<br>وتنى النقالا<br>التوايح<br>تجنن من السر<br>غضالا     | المضد<br>سريعة<br>تخذ<br>وتنى النقالا<br>التوايح<br>تجنن من السر<br>غضالا                                                                                      |

| رقم البيت | الكلمة                                    | المعنى اللغوي                                                                                                                                                                                                                                                |
|-----------|-------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٢ -      | بالمشقرين<br>سباتخ ظن<br>ورثوا نألاً      | في السير.<br>المشقران للبعير كالشفتين للإنسان.<br>السباتخ : قطع<br>الزئير : الكنان. نألاً : منساقطاً.                                                                                                                                                        |
| ١٣ -      | تخدو يديها<br>زجول الحصى<br>أزتها القصب   | تتبع.<br>الزجولان : أراد رجلها تزجلان الحصى، تذفقانه<br>أحكهما ذهب الله لها، واستمالها الحصب فقها اعوجاج.                                                                                                                                                    |
| ١٤ -      | تُحصف<br>السوع                            | تسرع<br>جمع يسع وهو سر يصفى تشد به الرجال واضطراب السوع في الناقة بكون إذا ضمرت<br>وهزلت - يقول : إنها تندفع مسرعة حين تصف الإيل، وتضطرب بسوعها كما يندفع<br>حمار الوحش يزجي أمامه أنه.                                                                      |
| ١٥ -      | اليلج<br>الجيل<br>غرى المنمين<br>الحاففات | الحمار الوحشي<br>جمع حائل، والحائل : الناقة التي لم تعمل بعد الفلاح.<br>السلاميات - ومنسا البعير : ظفراه اللذان في يده.<br>الطباء في أحفاف الرمل. يقول : إنها تكون في أقصى سرعتها بتطاير الحصى من تحت مناسمها<br>في وقت المجرفة حين تلجأ الأطباء الى الطلال. |
| ١٦ -      | الشوب<br>بماوئين<br>أشدتنا                | ما غاب عنها من الأرض.<br>يعين كالماء بين والماءية : المرأة المصفولة.<br>تجلينا - من أحدث الرجل سيفه إذا جللاه.                                                                                                                                               |
| ١٧ -      | الغيات<br>الغيات                          | الغيات.                                                                                                                                                                                                                                                      |
| ١٨ -      | طويت مهالك تخشية                          | قطعت مفاوز يخشى الإنسان السير فيها وتخاف.                                                                                                                                                                                                                    |
| ١٩ -      | الحنين<br>بنضون آلا                       | الحنين : شبه الإيل بما في هزالها واعوجاجها.<br>نضاً بنضو : جازيجوز - يريد أبني يسرعن تارة ويطنن أخرى.                                                                                                                                                        |
| ٢٠ -      | صرى<br>ذا عداوة                           | قطع<br>أعطاني فربع عطاء كثيراً - يقول : رب خصم تني أن يوقع بي لأني مدحت<br>قريباً فجاد عليّ                                                                                                                                                                  |
| ٢١ -      | جاش يخرق ربع                              | أعطاني فربع عطاء كثيراً - يقول : رب خصم تني أن يوقع بي لأني مدحت<br>قريباً فجاد عليّ                                                                                                                                                                         |
| ٢٢ -      | جبالاً                                    | جمع جبل ويقصد المهدي والنفمة.                                                                                                                                                                                                                                |
| ٢٣ -      | لستان                                     | يقصد ( رسالة ).                                                                                                                                                                                                                                              |
| ٢٤ -      | عذرة                                      | معذرة.                                                                                                                                                                                                                                                       |
| ٢٥ -      | المخال                                    | المكر والحديمة.                                                                                                                                                                                                                                              |
| ٢٦ -      | ولا توكلني                                | لا تكل أمري إليهم.                                                                                                                                                                                                                                           |

## لامبة القطامي

| رقم البيت | الكلمة                       | المعنى اللغوي                                                                                                                                                     |
|-----------|------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١ -       | اللقول                       | ويقال «اللقول» والقليل، ويريد طوال الدهر. والمفرد طيلة وطبل مثل كشره وكتر.                                                                                        |
| ٢ -       | أني اهتديت                   | وفي الديوان : «إني اهتديت» وفتره الشارح بقوله : «يقول لنفسه إني اهتديت له فعرفته وهو لا يعرفني».                                                                  |
|           | الفقر                        | «عمر ألقطا» موضع بوادي داهن على الغرب - والمعنى ، يخاطب نفسه قائلا كيف اهتديت للتسام على هذه الدمن.                                                               |
| ٣ -       | الأعصر الأول<br>صاقت         | الذهور - واحدها غصن وغصن ، والأول : الماضية<br>فعلت من الصيف - أراد صاقت أعناق السيول.                                                                            |
|           | غشج أعناق السيول<br>ياكر سيط | تلقى أعناقها أي أوائلها.                                                                                                                                          |
|           | رائح تيل                     | من ياكرو أي من سحاب ياكرو، والسيط : الطويل من كل شيء.                                                                                                             |
|           |                              | رائح : سحاب أمطر بالمعنى ، وتيل من قبلت السماء تيل وبلا ووابلا، والوابل : المطر الشديد الوقع الضخم القطر. والمعنى : أن هذا المكان يعمه المطر، وتداول عليه السيول. |
| ٤ -       | كالجللي                      | الجلل : جمع خلعة ، وهي نقش كان ينقش على باطن جفون السيوف في الزمن الأول.                                                                                          |
|           | مقش                          | منقوش - شبه آثار الديار بالخلل أو بالكتاب الذي قد مته بلل فدرس بعضه.                                                                                              |
| ٥ -       | تخل بها<br>خائن حيل          | وفي بعض النسخ «يُخل بها».                                                                                                                                         |
|           |                              | خائن : غادر - خيل : مفسد - والمعنى : كانت هذه الدمنة وهذه الدمن منازل منا حتى تغير الدهر، وفرق أهلها موت أو قلة.                                                  |
| ٦ -       | تَشَاشْتُهُ                  | حسنه وبهاؤه.                                                                                                                                                      |
|           | خلعة                         | الخلعة : الصداقة - يقول : الدهر يبل كل جديد ويذهب بحسنه وبهاؤه.                                                                                                   |
| ٧ -       | تقر به عينا                  | قررت عيني به تقر قررة وفرورا، ويقال يقر بقر الغاف ، تنعم به ونسر.                                                                                                 |
|           |                              | والعيش الحقيقي هو ما تقر به عين الإنسان ولكن كيف تقر به وهو لا يد له من الانتقال.                                                                                 |
| ٨ -       | الهبئل                       | أي التكلل.                                                                                                                                                        |
| ٩ -       | المتأني                      | صاحب الأناة والوقار والحلم.                                                                                                                                       |
| ١٠ -      | يتاج الفؤاد لها<br>الزواسم   | وفي الديوان «يرتاح» أي يهش.                                                                                                                                       |
|           | عقل                          | الإبل التي سيرها الرّسم ، وهو ضرب من السريرع فوق الدّميل.                                                                                                         |
|           |                              | تمحب ونصب - يقول : أضحي فؤادي يتاج للقاء غلبه، ومن دوبا مسافات تزل الإبل وتفتنها.                                                                                 |
| ١١ -      | مُنْخَرِق                    | المنخرق : المتسع من الأرض تنخرق فيه الريح.                                                                                                                        |
|           | وجل                          | خائف - والمعنى : أنها بعيدة فلا يقدر على رؤيتها إلا بمسر وتصب.                                                                                                    |
| ١٢ -      | ينضي                         | يُهلز                                                                                                                                                             |
|           | غرضية                        | أي اعتراض في سيرها من النشاط، يقال يعبر عرضي غرضية ، إذا كانت فيها صعوبة، ولم تمهر الرياضة.                                                                       |
|           | هيات                         | الهيات : النشاط.                                                                                                                                                  |
|           | تختجل                        | تذهب وترحل.                                                                                                                                                       |

| رقم البيت | الكلمة                                                    | المعنى اللغوي                                                                                                                                                                                                 |
|-----------|-----------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٣ -      | الحَرَّةُ الوجناء<br>لاغية<br>الأرجى<br>خطئ               | الكرية الصلبة الغليظة.<br>مُتعبة<br>منسوب الى أرحب، وهو حي من همدان.<br>أى اضطراب واسترخاء.                                                                                                                   |
| ١٤ -      | خوصاً<br>ماؤها سَرَبَ<br>أغروزق المُقل                    | الخصوص : الفائرات العيون من الكلال - والخصوص : صغر العين.<br>أى دموعها سائلة من الكلال.<br>أى ملأها الدمع.                                                                                                    |
| ١٥ -      | أَوَاعِبُ الظرف<br>قَلْبٌ عادية<br>مُكَل                  | كليلة العين فاقته مما نالها من التعب.<br>جمع قلب : البئر، وعادية : قديمة كأنها من آبار عاد.<br>جمع مكول وهى البئر القليلة الماء - شبه عيون هذه الإبل بالآبار التى قد ذهب ماؤها فلم يبق فيها إلا ما فى أسفلها. |
| ١٦ -      | الفجاج<br>الرُكبان<br>معرضاً أعتاق نَدَها                 | جمع فج وهو الطريق بين نشرين<br>أصحاب الإبل<br>أى فيها اعتراض من نشاط، والبئر جمع بازل وهو الذى قد أتت عليه تسع سنين، وسُمى بازلاً لأن نابه شق اللحم وظهر.                                                     |
| ١٧ -      | الْبُخْدَلُ<br>بشي زَلَوْا<br>فلا الأعجاز<br>خاذلة... الخ | جمع بخذل وهو الزمام.<br>يتبع بعضها بعضاً.<br>هى موقفة الصدور والأعجاز، لا بخذل أعجازها صدورها، ولا صدورها أعجازها.                                                                                            |
| ١٨ -      | فهن معرضات<br>رَمَحُ<br>والريح ساكنة<br>والظل معتدل       | يريد الإبل معرضات من النشاط فى الهجرة، والوقت الذى تكل فيه الإبل.<br>أى يشتد عليه حر الشمس.<br>وذلك أشد للحر.                                                                                                 |
| ١٩ -      | مائرة العينين<br>لما وردن نبياً                           | أى صار ظلاً كل شيء تحته فى انتصاف النهار.<br>منحركة العينين أى تطرف جفونها من الحذر والنشاط - يقول : تحسبها مجنونة لشدة نشاطها، أو ترى شيئاً يزعجها ليس تراه الإبل التى معها.                                 |
| ٢٠ -      | استنبت بنا<br>شَحَتِفِرْ<br>السَّحْج<br>مُنَسْجَل         | نبى : مكان بالشام.<br>أى تنابع واستقام فلا خلاف فيه.<br>طريق ماضى ذاهب فى الفلاة، ومنه استعترف بكلامه.<br>كساء فيه خطوط مختلفة من أبيض وأسود وأحمر وأصفر، شبه جواد الطريق بخطوط السحج.                        |
| ٢١ -      | غشاش<br>مُتَبَرِّنا<br>استمر بها                          | واضح أبيض.<br>عجلة، يقول : لا ينزلون إلا على عجلة.<br>يريد الذى يغير رحله على بعيره، يقدمه أو يؤخره، ويغير أدواته.                                                                                            |
| ٢٢ -      | الخوذان<br>الْمُثَل                                       | أى طردها ومضى بها.<br>بقلة طيبة الريح، ونبته مثل الهندباء، وهى نبته فى السهل، وله زهرة صفراء.<br>بقل يشبه الخوذان.                                                                                            |



| رقم البيت | الكلمة                                                           | المعنى اللغوي                                                                                                                                                                                                                                        |
|-----------|------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٣ -      | كاد الملاء من الكنان يشتمل                                       | يقول : كاد الملاء من الكنان يشتمل من شدة الحر وتوجع الشمس، وحتى الكنان لأنه بارد.                                                                                                                                                                    |
| ٢٤ -      | القَوْبَرُ الزَّكِيَّاتُ نَعْرَجَتْ أَزْكَتْ                     | موضع جمع زَكِيَّة وهي البئر. أَزْكَتْ نَعْرَجَتْ أَزْكَتْ أقامت ترحي في الأراك.                                                                                                                                                                      |
| ٢٥ -      | ذات الشمال الرِّجْلُ على فُناد كَشَفَتْ عَنَّا النَّعَاسَ قَبِلْ | ناحية الشمال. مسيل ماء ، والفرد (رجله). متعلق بـ (نَعْرَجَتْ) في البيت السابق. أي ذهبت بنومي.                                                                                                                                                        |
| ٢٦ -      | رِغَانُ القُلُودِ المَيِّتَةِ الحُبَّاءِ نَظْرَةٌ قَبْلُ أَعْمَى | أي في أعناقنا قَبِلْ من شدة النعاس. رِغَان : جمع رَغْن، وهو أنف الجبل يتقدم. والقلود : الجبل العظيم. بلد بالجزيرة ، وهي قرية زيد بن عمرو بن نُجْم التغلبي.                                                                                           |
| ٢٧ -      | نَظْرَةٌ قَبْلُ أَعْمَى                                          | قرية الحسانين، بين حسان الزهيرين. أي نظرة لم يكن قبلها نظرة - يقال : رأيت الهلال قبلاً إذا رأيته أول ما يطلع ولم يرقب ذلك.                                                                                                                           |
| ٢٨ -      | من منا برق اختالت به الكُجُلُ                                    | وروى بالرفع « ألعنه ». الشتا : ضوء البرق. أي تزيينت به الكُجُل من حسنه، وهو من الحبيلاء، والضمير في « به » يعود على « وجه عالية » وروى (بها) والضمير حينئذ يعود على (عالية) - يشبه وجهه (عالية) في حسنه وجمالها بضوء البرق ولعانه.                   |
| ٢٩ -      | الحزامي الندى الحفيل لغلأوتنا                                    | نبت طيب الرائحة. المبلل بالندى ، والحفيل : التدى. أي في موضع مرتفع - إذا كانت هذه المرأة فوقنا مما على الريح أننا منها رجع طيبة كأنها رجع الحزامي الخفضة بالندى.                                                                                     |
| ٣٠ -      | الأعبد الزَّيْبُ الحَرْقُ أَصْلًا                                | اللبن الفتي، وأراد امرأة غيداء بيّنة العيد. الكثير اللحم، يقال : قد رَبِلَ ورَبلاً وورباله : إذا كثر لحمه. الرقيقة، أحرقت ناقنك أي صيرها عرقاً.                                                                                                      |
| ٣١ -      | مَتَّ الثَّغَارِ وَأَقْبَى ثِيهَا الرِّجْلُ                      | عشياً . يقال أتبته أصلاً أي في المعنى. مَدَّهَا ، يقال (مَدَّ لِيهِ رَجْعَ وَتَّ)، والثَّغَار : جمع سَقَر. النَّسْ : الشحم. والرَّجْل جمع رجلة وهي الارتحال. يقول للنافقة الرقيقة التي ذاب شحمها من طول الرحلة ومد السفر لما شككت إليه في المعنى.... |
| ٣٢ -      | منجحة العمل                                                      | يقال : أنجح الرجل، واستنجح إذا ظفر بمجاجة.                                                                                                                                                                                                           |
| ٣٣ -      | أهل المدينة غطاء عبد الواحد الأجل                                | النعب والنصب. وروى (أهل المدينة) بالنصب كأنه قال «دع عنك أهل المدينة إذا عاش لك عبد الواحد» أي أخطأه. وعبد الواحد هو الممدوح في هذه القصيدة.                                                                                                         |

| رقم البيت | الكلمة                          | المعنى اللغوي                                                                                                           |
|-----------|---------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٣٥-       | يَتَحَقَّى وَيَتَمَلَّ          | يُتَدَانَ، يَحْنُ : يَمْنِي بِغَيْرِ حِذَاءٍ، وَالْحَفَا - بِالْقَصْرِ - أَنْ تَزُقَ قَدَمَاهُ مِنْ كَثَرَةِ الْمَشْيِ. |
| ٣٨-       | ضَرَّهُ                         | الضَّرُّ : سُوءُ الْحَالِ وَالْمُزَالِ.                                                                                 |
| ٣٩        | يَتَلَّ                         | يَنْجُو يَقَالُ ( وَأَلَّ يَلَّ ) وَلِلْمَوْتِ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَلْجَأُ بِهِ.                                     |
|           | الْإِفْتَار                     | يُقَالُ : أَقَرَّ الرَّجُلُ إِفْتَارًا فَهُوَ مَقَرٌّ، إِذَا ضَاقَ.                                                     |
|           | أَحْتَمِلُ                      | أَيُّ لَمْ يَكُنْ لِي حَوْلَةٌ أَحْتَمِلُ عَلَيْهَا مِنْ شِدَّةِ ضَيْقِي وَفَقْرِي.                                     |
| ٤٠-       | تَنْتَفِلُ                      | أَيُّ اتَّاهَلَ الْأَعْدَاءُ ، وَأَرْغَى مِنْهُمْ.                                                                      |
| ٤١-       | عَتَقَ                          | هَلَكَ.                                                                                                                 |
|           | وَلَا تَحْمُ كَذَرُوا الْخَبِرَ | أَيُّ لَمْ يَفْسُدُوا مَعْرِفَتَهُمْ عِنْدِي بِعَمٍّ أَوْ أَدَى.                                                        |

## لامية ابن المُقَرِّي

| رقم البيت | الكلمة                      | المعنى اللغوي                                                                                          |
|-----------|-----------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢-        | جَزَمَهُ - جَزَمَهُ         | الْجَزَمُ بِالْكَسْرِ : الْحُجْمُ. وَيَا لُغْصِ الذَّنْبِ وَالْجَرِيرَةِ.                              |
| ٣-        | فَكَمْ يَدْفَتُ             | يَدْعُو إِلَى الْحَذَرِ فِي الْكَلَامِ.                                                                |
|           | عَيْتُهُ التَّوَدُّ         | الْفَتَاةُ الْعَظِيمَةُ لَا تَسْتَعِي عَنْ الزَّوْجِ.                                                  |
| ٦-        | الْحُطْلُ                   | فَسَادَ الرَّأْيُ - وَقَدْ ضَمَّنَ هَذَا الْبَيْتَ الْقَوْلَ الْمَأْثُورَ «لَا خَابَ مِنْ اسْتِشَارِ». |
| ٨-        | أَخَى أَمَلٍ                | صَاحِبُ حَاجَةٍ.                                                                                       |
| ٢٠-       | الْوَكْلِي                  | الْعِجْزُ، وَالْاعْتِمَادُ عَلَى الْغَيْرِ.                                                            |
| ٢١-       | الْإِفْتَار                 | الْفَقْرُ.                                                                                             |
| ٢٤-       | الْمُطَاوَلَةُ              | الْمُطَاوَلَةُ.                                                                                        |
| ٢٥-       | لَمْ يَكَاثِبْ بِهِ سَمْعًا | لَا يَكَاثِبُهُ وَلَا يَمَادِلُهُ ضَنْعٌ.                                                              |
| ٢٦-       | مُنْتَجِلٌ                  | مُدَّعٍ.                                                                                               |
| ٢٧-       | يَخْصِرُ                    | يَضْيِقُ - يَتَخَلَّ.                                                                                  |
| ٢٨-       | مُتَخَفِلٌ                  | مُهْمَمٌ.                                                                                              |
| ٣٠-       | الدَّخِلُ                   | الْمَكْرُ وَالْخَدِيعَةُ.                                                                              |
| ٣١-       | التَّسْدِيدُ لِلْحَلَلِ     | مَعَالِجَةُ النِّقْصِ.                                                                                 |

## معجم لامية الطغرائي

| رقم البيت | الكلمة        | المعنى اللغوي أو المراد                                                                                                                                                                              |
|-----------|---------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١ -       | الخطل         | الفاقد المضطرب - وصي الأخطل بذلك خطل كان في أذنيه.                                                                                                                                                   |
| ٢ -       | الخطل         | مصدر غطيل كفرج - غطلت المرأة، إذا خلا جبهها من القلائد - الرأي السديد يحفظ صاحبه من الفساد والاضطراب، والفضل والمروءة زينة حقيقية تنفي عن كل زينة شكلية. سواء، يترك ويسكن قيقال (شزع). ارتفاع الضحى. |
| ٣ -       | رأذ الضحى     | كسب - الوقت الذي بعد العصر وقبل الغروب - مجدى لا يتغير بتغير مواعي كالشمس لا يتغير كتبها بتغير أوقاتها.                                                                                              |
| ٤ -       | القفيل        | كحمراء، اسم بغداد - سميت بذلك لازوار قبلها أي اغراقها - يلوم نفسه على البقاء في بغداد، ويشجعها على الرحيل.                                                                                           |
| ٥ -       | متناه         | متن ( متن )، حد السيف.                                                                                                                                                                               |
| ٦ -       | الخلل         | كمل، جمع خلعة وهي بطانة متقوسة يركس بها غمد السيف للتحلية.                                                                                                                                           |
| ٧ -       | الحزن         | بالتحريك والسكون عكس السور.                                                                                                                                                                          |
| ٨ -       | الجدل         | كجبل مصدر (جدل) كفرج وهو ضد الحزن - يؤكد أنه بعيد عن أهله، صفر البدن من المال، منفرد من الناس، ليس له صديق بينه شكواه، فيسرى عنه همومه و يدفع وحشته - وهذه حالة شاقفة لا يحمل معها البقاء.           |
| ٩ -       | حن راحلي      | حنن الناقه صوتها في نزعها إلى ولدها . والراحلة الناقه التي تصلح للرحيل.                                                                                                                              |
| ١٠ -      | العشالة الذبل | العشالة : الرماح واحداها (عشال). الذبل : جمع ذابل كأنه يصف الرماح بالحفة والدقة . وقزى السنن : أعلاه.                                                                                                |
| ١١ -      | يضى           | إلثو : البعر المهرول.                                                                                                                                                                                |
| ١٢ -      | عجج           | العجيج : رفع الصوت                                                                                                                                                                                   |
| ١٣ -      | لج            | اللجاج واللجاجة مصدر لججت بالكسر تلج بالفتح، ولج يلج بمعنى حث بحت.                                                                                                                                   |
| ١٤ -      | ذي شطاط       | الشطاط : بفتح الشين وكسرها : اعتدال القامة.                                                                                                                                                          |
| ١٥ -      | وكل           | الوكل : العاخر الذي يكل أمره إلى غيره.                                                                                                                                                               |
| ١٦ -      | سوام التوم    | السوام والسائمة : المال الراعي ، والمعنى : أقبل النوم على الصيون وسحبه إلى القل.                                                                                                                     |
| ١٧ -      | الأكوار       | جمع كور وهو : القنّب.                                                                                                                                                                                |
| ١٨ -      | أضم           | جبل بأرض المدينة.                                                                                                                                                                                    |
| ١٩ -      | بني تمل       | تمل : أبو حى من طى وهو تمل بن عمرو أخو نبان، وبنو تمل مشهورون باتقان الرمي.                                                                                                                          |
| ٢٠ -      | مستفأ         | سائراً على غير طريق تمهد.                                                                                                                                                                            |
| ٢١ -      | مياه الفنج    | مياه الذل . وغنيت الجارية فهي غنجة.                                                                                                                                                                  |
| ٢٢ -      | القل          | جمع قلّة - أعلى مكان في الجبل.                                                                                                                                                                       |
| ٢٣ -      | أنشاء حب      | عشاقاً أحسانهم الحب.                                                                                                                                                                                 |
| ٢٤ -      | رسيّم الأيتى  | الرسم : ضرب من السر فوق الذميل - الأيتى جمع الناقه، الذل : سهلة القيادة.                                                                                                                             |
| ٢٥ -      | الذل          | الحمل : أول برج من بروج الكواكب الاثني عشر، ودائرة الحمل دوراته.                                                                                                                                     |
| ٢٦ -      | دائرة الحمل   | السور : البقية.                                                                                                                                                                                      |
| ٢٧ -      | سوز عثني      | المس : الشرب على مهل - الوشل : الماء القليل.                                                                                                                                                         |
| ٢٨ -      | قصّة الوشل    |                                                                                                                                                                                                      |

## لامية ابن الوردى

| رقم البيت | الكلمة          | المعنى اللغوي                                                     |
|-----------|-----------------|-------------------------------------------------------------------|
| ١-        | الفضل           | الحق . لأنه يقطع الأمر وجهه.                                      |
| ٢-        | أقل             | غاب وانتهى.                                                       |
| ٤-        | العناة          | العناة التابعة الجميلة.                                           |
| ٥-        | مُرَجَّح الكفل  | ارْتَجَّح البحر وغيره : اضطرب، ورتجرج الشيء : جاء وذهب.           |
| ٦-        | تبدى            | تبدى : ظهر                                                        |
|           | الأسل           | الزمامح.                                                          |
| ١٢-       | يَرُصِد زحل     | جَم بالنجوم — يقصد المنجم الذي يدعي علم الغيب بواسطة النجوم.      |
| ١٥        | نمرود           | بالضم : من الجبابرة.                                              |
| ١٧-       | لم تُغْرِ القلن | القلن : جمع قلن أعلى الجبل — يشبه القصور العالية بالجبال العالية. |
| ٢٢-       | خول             | خول الرجل : حشمه.                                                 |
| ٢٦-       | اختبل           | فسد عقله.                                                         |
| ٢٧-       | أطراح الرقد     | ترك التكسب بالشعر، والرقد : الغطاء.                               |
| ٢٩-       | مُغْرِف         | المُغْرِف : هو المختلط النسب، الذي أمه عربية، وأبوه ليس بعربي.    |
| ٣٣-       | الوشل           | الماء القليل.                                                     |
| ٤٣-       | الدغل           | الفساد مثل الدخول بفتححتن.                                        |
| ٤٨-       | أذرع            | اليس ، والمقصود : اتصف به.                                        |
| ٥٨-       | فعل             | تفقد.                                                             |
| ٦٦-       | القففل          | بفتححتن : المطر.                                                  |
| ٧٠-       | اليجل           | دوية تشبه الخنفساء.                                               |
| ٧١-       | ثعل             | (راجع معجم لامية المعجم البيت : ١٧).                              |
| ٧٤-       | الخيزور         | يقصد (الخيزران) وهو عروق القناة — لذن ولكنه صلب المكسر.           |
| ٧٧-       | عُفر            | رجل عُفر : يسكون المم وضمتها — غير مجرب، وبابه ظرف.               |

## لامية الصفدي

|     |                    |                                                                                    |
|-----|--------------------|------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢-  | الدَّارِع          | لايس الدرع كأنه دودع مثل (لاين ، تامر).                                            |
| ٥-  | تأدرة              | البادرة : الجدة . وبدرت منه بوادر غضب أي خطأ وسقطات.                               |
| ٧-  | ولا تُمارضها       | مارأه مرأه : جادله ، ولا تجادل السفه.                                              |
| ١١- | يَقْدَأ دِيم السهل | يَقْدَأ : يقطع ويشق، وبابه (رذ برذ) — والمعنى حق يقطع السهل والجبل، ويعاني المشاق. |
| ٢٠- | التهمل             | المتروك بلا رعاية ولا اهتمام — والحمل من الناس الذين لا شأن لهم.                   |
| ٢٤- | تلى من جهله وتلى   | التلى بسبب جهله وأحيب بالبلاء.                                                     |
| ٢٦- | الفاغة التوكى      | الفاغة : الفوغاء من شرار الناس. التوكى : الحلقى.                                   |

## لامية الهاشمي

| رقم البيت | الكلمة       | المعنى اللغوي                                                                                                                                                                                               |
|-----------|--------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٣ -       | الزهل        | الضعف والفرع، والفعل : زهل كفرح : ضعف وفرح.                                                                                                                                                                 |
| ٤ -       | نوب          | نوب الدهر : أحداثه ومصائبه.                                                                                                                                                                                 |
| ٩ -       | البخل        | بفتح الباء والخاء هو البخل، وفيه البخل يسكون الخاء أيضاً.                                                                                                                                                   |
| ١١ -      | خديباً       | الخديب : الغليظ المرتفع من الأرض، ومن الماء تراكمه في جريه، والماجد الخديب، الماجد الرفيع الشأن الكريم.                                                                                                     |
| ١٤ -      | الدخل        | المكر والخديعة، ومنه قوله تعالى «ولا تتخذوا أيمانكم دخلاً بينكم».                                                                                                                                           |
| ١٦ -      | عصّة الوشل   | (انظر معجم لامية الطغرائي) (البيت : ٥٥).                                                                                                                                                                    |
| ١٧ -      | الهتل        | (انظر معجم لامية الصفدي) (البيت : ٢٠)                                                                                                                                                                       |
| ١٨ -      | مَلَقاً      | المَلَق : الود واللطف، ومُدْعَى الملق : يطلي بلسانه ما ليس في قلبه.                                                                                                                                         |
| ٢٢ -      | الصنيعة      | التُّودد، والتقرب.                                                                                                                                                                                          |
|           | الجُقل       | ذُوِيَّة تشبه الخنفساء.                                                                                                                                                                                     |
| ٢٥ -      | الخول        | (انظر معجم لامية ابن الوردي) (البيت : ٢٢).                                                                                                                                                                  |
| ٢٨ -      | بافل         | يضرّب به المثل في العى، وبافل : اسم رجل من العرب كان اشترى ظلياً بأحد عشر درهماً، فقيل له : يكلم اشتريته، ففتح كفيه، وقرق أصابعه، وأخرج لسانه بشير بذلك الى أحد عشر، فانظلت الظلي، فضربوا به المثل في العى. |
| ٣٠ -      | الباز        | الباز والبازي : ضرب من الصقور.                                                                                                                                                                              |
|           | التجسلي      | الذكر من الفج، الواحدة (حجلة) جاء في القاموس المحيط : لحمه معتدل، وإبتلاع نصف مشقال من كبده ينفع الصرع، والاستعاط بمرارته كل شهر مرة يذكي الذهن جداً، ويقوي البصر.                                          |
| ٣١ -      | اليتل        | الحديفة والاغتيال، وقتله غيلة، ذهب به إلى موضع قفله.                                                                                                                                                        |
| ٣٢ -      | غلوج         | جمع (غلج) بوزن عجل. وهو الواحد من كفار المعجم.                                                                                                                                                              |
| ٣٣ -      | مروج القيش   | يخضب الميش. أقرق الوادي : أخضب وامتلأ بالكلأ.                                                                                                                                                               |
|           | القول        | بوزن اليتب : الحبل الذي يطول للدابة فترعى فيه. والمقصود - طيب الحياة.                                                                                                                                       |
| ٣٤ -      | غيب          | الحلب : بكسر الحاء وفتحها الخداع.                                                                                                                                                                           |
| ٤٠ -      | صاب          | الغصاب : يتخيف الباء، غصارة شجر مر.                                                                                                                                                                         |
| ٤٢ -      | مواعيد غرقوب | (عرقوب) يضرب به المثل في خلف الوعد - وقد مر الحديث عنه.                                                                                                                                                     |
| ٤٧ -      | الزوكلي      | (انظر لامية المعجم) (البيت : ١٠).                                                                                                                                                                           |
| ٥٣ -      | التليل       | التليل : الشق - وقول الله تعالى «ولله للجبن» أي صرعه، كما نقول كبه لوجهه.                                                                                                                                   |

## كتب للمؤلف :

- ١ — تحقيق ديوان ابن سناء الملك — طبع المجلس الأعلى للآداب والفنون بالقاهرة نشر الهيئة العامة للكتاب.
- ٢ — ابن سناء الملك : حياته وشعره — نشرته الهيئة العامة للكتاب بالقاهرة.
- ٣ — ابن سناء الملك : من سلسلة أعلام العرب (٩٧).
- ٤ — النقد الأدبي : في العصر الجاهلي وصدر الإسلام — نشرته دار الفكر العربي بالقاهرة.
- ٥ — سلسلة من وحي الإيمان :
  - الإسلام أدب وسلوك ؛ دار اللواء بالرياض.
  - الإسلام علم وعمل : دار الفكر العربي بالقاهرة.
  - الإسلام دين ودنيا : دار الفكر العربي بالقاهرة.
  - الإسلام نور وهداية : دار الفكر العربي بالقاهرة.
- ٦ — منهج الإسلام في تربية الجندى المسلم — العدد الأول من سلسلة (دروس في التوجيه المعنوي) — نشر دار الأصالة والمعاصرة بالرياض.
- ٧ — سلسلة بطولات إسلامية (بالاشتراك) :
  - سعد بن أبي وقاص
  - أبو عبيدة بن الجراح
  - عبادة بن الصامت
  - عكرمة بن أبي جهل
  - معاذ بن جبل
 من نشر دار اللواء بالرياض
- ٨ — سلسلة من وقائع الإسلام :
  - موقعة حطين : نشر دار نهضة مصر.
  - موقعة ذات الصواري : نشر دار نهضة مصر.
- ٩ — الإعلام وأثره في نشر القيم الإسلامية وحمايتها : دار اللواء بالرياض.
- ١٠ — الأدب والنصوص : (بالاشتراك) : نهضة مصر بالقاهرة.

١١ — سلسلة من عيون الشعر :

— المعلقات العشر : نشر دار الرشيد بالرياض.

— اللآميات : نشر دار الرشيد بالرياض.

١٢ — تحقيق : «الفصل في الملل والأهواء والنحل» : لابن حزم (بالاشتراك).  
للأطفال :

١ — حبة الرمل نشر دار نهضة مصر.

٢ — قطرة الماء نشر دار نهضة مصر.

٣ — المطر والنهر نشر دار نهضة مصر.

تحت الطبع :

— المراثي في الشعر العربي.

— التجدييات في الشعر العربي.

## من مطبوعات الدار

| السعر | اسم المؤلف              | اسم الكتاب                            | مسلسل |
|-------|-------------------------|---------------------------------------|-------|
| ١٢    | الشيخ عبد العزيز الرشيد | عدة الباحث في أحكام التوارث           | ١     |
| ١٥    | الشيخ عبد العزيز الرشيد | إفادة السائل في أهم الفتاوي والمسائل  | ٢     |
| ٢٥    | الشيخ عبد العزيز الرشيد | التنبيهات السنية على العقيدة الواسطية | ٣     |
| ١٥    | د. شوكت عليان           | الإسلام والمكتشفات العلمية            | ٤     |
| ١٧    | د. شوكت عليان           | الوجيز في الدعوى والإثبات             | ٥     |
| ٢٠    | د. شوكت عليان           | طرق تعلم الكبار                       | ٦     |
| ١٥    | د. شوكت عليان           | قضاء المظالم في الإسلام               | ٧     |
| ١٢    | د. مرعي عليان           | الإسلام والخلافة                      | ٨     |
| ٣٠    | د. رشاد حسن خليل        | الشركات في الفقه الاسلامي             | ٩     |
| ٢٥    | د. مجاهد هريدي          | العلاقات الإنسانية في القرآن والسنة   | ١٠    |
| ١٢    | الحميدي بن صالح الحميدي | الحقوق الزوجية في الإسلام             | ١١    |
| ٢٥    | د. حسن عبد الحميد عويضة | النظم الإسلامية والمذاهب المعاصرة     | ١٢    |
| ٦٠    | د. شوكت عليان           | الثقافة الإسلامية                     | ١٣    |
| ٢٥    | د. حسن عبد الحميد عويضة | التأمين في الشريعة والقانون           | ١٤    |
| ٣٠    | د. غازي عناية           | التمويل والتضخم في البلدان النامية    | ١٥    |
| ٦٠    | د. شوكت عليان           | السلطة القضائية في الإسلام            | ١٦    |
| ١٢    | د. رشاد حسن خليل        | المساواة في الإسلام                   | ١٧    |
| ١٠    | السيد / حافظ المناوي    | التخطيط التربوي وعلاقته بالتنمية      | ١٨    |
| ١٠    | السيد / حافظ المناوي    | تنمية الموارد البشرية                 | ١٩    |
| ٢٠    | د. شوكت عليان           | أحكام خطبة النكاح في الإسلام          | ٢٠    |



| مسلل | إسم الكتاب                     | إسم المؤلف             | السعر |
|------|--------------------------------|------------------------|-------|
| ٢١   | تطور الفكر التربوي             | السيد / فخري رشيد خضر  | ٢٠    |
| ٢٢   | ظاهرة التأويل وصلتها باللغة    | د. سيد أحمد عبد الغفار | ٢٠    |
| ٢٣   | الروضة الغناء في الأدب العربي  | صالح العلي الصالح      | ٢٠    |
| ٢٤   | دليل الطالب في التربية العملية | د. محمد علي الخولي     | ١٠    |

### سلاسل تصدرها الدار

| ( أ ) | مكتبة كل مسلم :                                   | السعر   |
|-------|---------------------------------------------------|---------|
|       |                                                   | بالريال |
| ١     | موقعة ذات الصواري                                 | ٦       |
| ٢     | موقعة حطين                                        | ٦       |
| ٣     | من قصص الأنبياء والمرسلين<br>( يوسف عليه السلام ) | ١٢      |
| ( ب ) | من عيون الشعر :                                   |         |
| ١     | المعلقات العشر                                    | ١٢      |
| ٢     | اللاميات                                          | ١٢      |





**Did Not Meet Alexandra**



**0497838**

